



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
كلية الآداب . قسم الاعلام  
الدراسات العليا

**توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي -  
دراسة مسحية على عينة من المراسلين العاملين في القنوات الفضائية  
العربية والعراقية**

**رسالة تقدم بها الطالب:**

**محمد عصام عبد الهادي**

الى مجلس كلية الآداب في جامعة تكريت وهي جزء من متطلبات الحصول على  
درجة الماجستير في الإعلام تخصص الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

**بإشراف**

**الأستاذ الدكتور يوسف حسن محمود**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

صَلَّى  
عَلَيْهِ  
وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ  
الْعَظِيمِ

(الإسراء: من الآية ٨٥)

## اقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة (توظيف المرسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي- دراسة مسحية على عينة من المرسلين العاملين في القنوات الفضائية العربية والعراقية) التي تقدم بها الطالب (محمد عصام عبد الهادي) جرى تحت اشرافي في جامعة تكريت - كلية الآداب وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام - إذاعة وتلفزيون

التوقيع:

المشرف: أ.د. يوسف حسن محمود

التاريخ: / / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المقررة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: أ.د. فريد صالح فياض

رئيس قسم الإعلام

التاريخ: / / ٢٠٢٢

## اقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة (توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي - دراسة مسحية على عينة من المراسلين العاملين في القنوات الفضائية العربية والعراقية) التي تقدم بها الطالب (محمد عصام عبد الهادي) قمت بتدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية، وأصبحت ذات أسلوب لغوي سليم خالٍ من الاخطاء ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: م.د. سهيل صالح عيسى

التاريخ: / / ٢٠٢٢

## اقرار الخبير العلمي الأول

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الرقمي- دراسة مسحية على عينة من المراسلين العاملين في القنوات الفضائية العربية والعراقية) المرسله من جامعة تكريت/ كلية الآداب/ قسم الإعلام جرى تقييمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: م.د. كاظم عيدان شديد

التاريخ: / / ٢٠٢٢

## اقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي- دراسة مسحية على عينة من المراسلين العاملين في القنوات الفضائية العربية والعراقية) المرسله من جامعة تكريت/ كلية الآداب - قسم الإعلام جرى تقويمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم: أ.د. جعفر شهيد هاشم

التاريخ: / / ٢٠٢٢

## اقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا رئيس وأعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (توظيف المرسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي - دراسة مسحية على عينة من المرسلين العاملين في القنوات الفضائية العربية والعراقية) ناقشنا الطالب (محمد عصام عبد الهادي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بانها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الإعلام - إذاعة وتلفزيون بتقدير ( ) .

التوقيع:	التوقيع:
الاسم: أ.د. ياسين طه موسى	الاسم: أ.د. يوسف حسن محمود
(رئيساً)	(مشرفاً)
التاريخ: / / ٢٠٢٢	التاريخ: / / ٢٠٢٢
التوقيع:	التوقيع:
الاسم: أ.د. سلام خطاب أسعد	الاسم: م.د. علي فاخر عبد
(عضواً)	(عضواً خارجياً)
التاريخ: / / ٢٠٢٢	التاريخ: / / ٢٠٢٢

صادق مجلس كلية الآداب في جامعة تكريت على قرار لجنة المناقشة

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. مرید صالح ضامن

العميد

التاريخ: / / ٢٠٢٢

## الاهداء

الى قارئة ما بعيني، سندي عندما أميل مرغـه ضعف قوامها الا انها اصلب ما مرأت  
عيني، أمي دمت لي حياة.

اتبع ظله فأتعلم كل يوم دراساً جديداً في الحياة، أبي مذ ولدت الى ان يقضي الله  
امراً كان مفعولاً، دمت لي فخراً وسنداً.

الى من اكرمتني العزم والعزيمة عمتي (د. رجاء) حفظك ربي، وادامك لكل  
خير.

يا من اكرمتوني بعلامة (صح) في نر من كثير فيه (الخطأ)

أتقدم بهذا الجهد برألكم



## الشكر والعرفان

شكرا لله سبحانه وتعالى على نعمة التوفيق والوصول الى هذه المرحلة العلمية، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وبعد... أقدم الشكر والثناء لأستاذي المشرف على هذه الرسالة (الأستاذ الدكتور يوسف حسن محمود) الذي كان خير عون وسند، ناصحاً وموجهاً واعطاني الحرية الكاملة في كتابة هذه الدراسة، ولم يبخل علي في تقديم المشورة العلمية.

والشكر والعرفان لأساتذتي الافاضل في قسم الاعلام على كل ماقدموه اثناء فترة الدراسة، وخص بالذكر المربي الفاضل الأستاذ الدكتور (سعد سلمان المشهداني). كما أتوجه بالشكر والتقدير الى الأستاذة المحترمين في تحكيم وتقييم الاستمارة الخاصة بالدراسة.

والشكر الجزيل لابن عمتي (محمد قيس) الذي كان حريصا ومتابعا لكل خطوات انجاز الرسالة، والبحث معي عن المصادر العلمية، وتوفير الجو المناسب للكتابة التي وفرت الكثير من الوقت لإنجاز الدراسة، والشكر أيضاً الى صديقي الذي ولدته الأيام(د. محمد حميد) الذي كان واثقاً مشجعاً وعلى يقين بقبولي وإنجاز الدراسة على اتم وجه.

والشكر ايضا الى الذي زرع البذرة الأولى في طريق الدراسة وشجعني في القدوم الى جامعة تكريت (د. مصطفى ياسين) الذي فتح افق الدراسة العلمية كونه استاذي في مرحلة البكالوريوس، والشكر والعرفان الى (د. علي فاخر) الذي لم يبخل بتقديم المشورة العلمية اثناء فترة الدراسة، والشكر الى ابن خالتي (د. مصطفى مهدي) الذي ساعدني في عمل الجانب الاحصائي، والشكر موصول الى (م.م. حنين سعد) التي وفرت الكثير من المصادر العلمية، والشكر موصول لزميلي في مرحلة دراسة الماجستير (حيدر طالب عبد الحسين) و(رعد محمود الماضي) لوقوفهم معي اثناء فترة الدراسة.

## المستخلص

توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي- دراسة مسحية على عينة من المراسلين العاملين في القنوات الفضائية العربية والعراقية

محمد عصام عبد الهادي

جامعة تكريت / كلية الآداب

[moh.essam20@st.tu.edu.iq](mailto:moh.essam20@st.tu.edu.iq)

تحدد الهدف الرئيس لهذا البحث في التعرف على " واقع توظيف المراسلين لتطبيقات

الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي"، وهناك اهدافا تتفرع منه، ويمكن تلخيصها بما يأتي:

1. التعرف على مدى توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى.
2. الكشف عن اكثر التطبيقات استخداما في انتاج المحتوى من قبل المراسلين .
3. تحديد إيجابيات توظيف تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى الرقمي.
4. معرفة سلبيات ومعوقات توظيف تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى.
5. التقصي عن دوافع استخدام هذه التطبيقات في إنتاج المحتوى الرقمي.

واستخدم الباحث في هذا البحث استمارة الاستبيان التي احتوت على مجموعة من البيانات والاسئلة التي تجيب عن تساؤلات البحث وتحقق أهدافه، واختار الباحث العينة العمدية (القصدية) والتي عددها (١٢٠) مراسلاً من المراسلين العراقيين العاملين في القنوات التلفزيونية العراقية والعربية، فهناك العديد من التطبيقات في انتاج المحتوى المتوفرة على المتاجر الخاصة بأنظمة الهواتف الذكية، وصنفها الباحث وفق توظيف المراسلين لها، من تطبيقات تحرير الفيديو، تطبيقات تسجيل الفيديو، تطبيقات الصورة الثابتة، تطبيقات البث المباشر، وتطبيقات تسجيل الصوت، وتكونت العينة من المراسلين الذي يعملون في العاصمة العراقية بغداد وبقية محافظات الوسط والجنوب والشمال لتركز على معلومات دقيقة تغطي مجتمع البحث بصورة علمية وواقعية، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج ابرزها ما يلي:

1. اتضح من خلال البحث ان تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى سرعت من انجاز الرسالة الإعلامية، والوصول الى المتلقي، إضافة الى التقليل من التكاليف اللازمة.

٢. أكد البحث أن تطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى جزء مهم من عمل المراسل سواء في القنوات التلفزيونية، أو منصات التواصل الاجتماعي، من خلال تطوير مهارات وقدرات المراسل.
٣. سهلت تطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى من إنجاز المادة الإعلامية، والمساهمة فيسبق الصحفي للمؤسسة الإعلامية، أو ينسب للمراسل شخصياً في بعض الأحيان عندما يتم النشر عبر منصات التواصل.
٤. لا يهم نوع نظام الهاتف الذكي ما دام يحتوي على المعالج السريع، والأدوات الأخرى المساعدة في إنتاج المحتوى الرقمي، مثل الكاميرا ذات التصوير الجيد، والذاكرة الكبيرة، ونسبة البطارية العالية.
٥. إن غالبية المراسلين يوظفون تطبيقات تحرير الفيديو بنسبة عالية، لأنها تساعد على إنجاز وترتيب المادة الإعلامية التي تصل للمتلقي، إذ وفرت تطبيقات تحرير الفيديو ميزات مشابهة للمونتاج على الحواسيب.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	إقرار المشرف
ت	إقرار المقوم اللغوي
ث	إقرار الخبير العلمي الأول
ج	إقرار الخبير العلمي الثاني
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ	الإهداء
هـ	الشكر العرفان
ذ-ر	المستخلص
ز-ش	قائمة المحتويات
ص-ض	قائمة الجداول
٢ - ١	المقدمة
١٨-٣	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
٣	أولاً مشكلة الدراسة والحاجة إليها
٣	ثانياً أهمية الدراسة
٤	ثالثاً أهداف الدراسة
٤	رابعاً مجتمع الدراسة
٥	خامساً مجالات الدراسة
٥	سادساً منهج الدراسة
٦	سابعاً أداة البحث
٦	ثامناً الصدق والثبات
٨	تاسعاً دراسات سابقة

الصفحة	الموضوع
١٧	عاشرًا المفاهيم الواردة في الرسالة
٥٠-١٩	<b>الفصل الثاني: المراسل وإنتاج المحتوى الرقمي</b>
١٩	المبحث الأول: المراسل (المفهوم، الأنواع، المهام)
١٩	أولاً مفهوم المراسل
٢٠	ثانياً أنواع المراسلين
٢٣	ثالثاً مواصفات المراسل
٤٠-٢٧	<b>المبحث الثاني: المحتوى الرقمي</b>
٢٨	أولاً اشكال المحتوى الرقمي
٣٠	ثانياً أنواع المحتوى المقدم من قبل المراسل (التقرير)
٣٥	ثالثاً أنواع التقرير المقدم من قبل المراسل (الاجبار)
٥٢-٤١	<b>المبحث الثالث: اندماج العمل الإعلامي</b>
٤١	أولاً اندماج العمل الإعلامي في عصر الرقمنة
٤٥	ثانياً الرقمنة
٤٩	ثالثاً المنصات الإعلامية لنشر المحتوى
٩٢-٥١	<b>الفصل الثالث : تطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الرقمي</b>
٥٩-٥٣	<b>المبحث الأول: الهواتف المحمولة وصحافة الموبايل</b>
٥٣	أولاً أنواع الهاتف المحمولة وانظمتها
٥٧	ثانياً صحافة الهاتف المحمول
٨٠-٦٠	<b>المبحث الثاني: تطبيقات الهاتف في إنتاج المحتوى الرقمي</b>
٦١	أولاً التطبيقات الخاصة بتصوير الفيديو
٦٧	ثانياً تطبيقات البث المباشر من خلال تطبيقات الهاتف المحمول
٧١	ثالثاً تطبيقات تحرير الفيديو (المونتاج)
٩٢-٨١	<b>المبحث الثالث: تطبيقات تسجيل الصوت والصورة الثابتة</b>

الصفحة	الموضوع	
٨١	تطبيقات تسجيل وتحرير الصوت عبر الهاتف	أولاً
٨٥	الصورة الثابتة وتطبيقات التقاط الصورة وتحريرها عبر الهاتف	ثانياً
١٣٢-٩٣	الفصل الرابع: الاطار العملي للدراسة	
٩٣	أولاً: نتائج الدراسة الميدانية للمراسلين	
١٣٥-١٣٣	الاستنتاجات والتوصيات	
١٤٦-١٣٦	المصادر والمراجع	
١٧٣-١٤٧	الملاحق	
١٤٧	ملحق (١) نماذج استمارة الاستبيان	أولاً
١٥٧	ملحق (٢) نتائج الدراسة من خلال الرسم البياني	ثانياً
١٦٩	ملحق (٣) استمارة الاستبيان الخاصة بالمحكمين	ثالثاً
١٧٠	ملحق (٤) نموذج من ايقونات التطبيقات انتاج المحتوى	رابعاً
١٧٢	ملحق (٥) الأدوات المساعدة في انتاج المحتوى	خامساً
a-b-c	المستخلص باللغة الإنكليزية	

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦	الجدول (١) يوضح الصدق للمحكمن الاستمارة الاستبيان.	١
٨	الجدول (٢) يوضح ثبات استمارة الاستبيان.	٢
٩٤	الجدول (٣) يوضح توزيع المراسلين حسب الجنس.	٣
٩٥	الجدول (٤) يوضح توزيع المراسلين حسب الفئة العمرية.	٤
٩٦	الجدول (٥) توزيع المراسلين حسب التحصيل الدراسي.	٥
٩٧	الجدول (٦) يوضح التخصص العلمي للمراسلين.	٦
٩٧	الجدول (٧) بين عدد سنوات العمل كمراسلين في المؤسسات الإعلامية.	٧
٩٨	الجدول (٨) يوضح طبيعة عمل المراسلين.	٨
١٠٠	الجدول (٩) يوضح نوع المحتوى الذي ينتجه المراسلين.	٩
١٠١	الجدول (١٠) يبين توزيع المراسلين حسب عملهم في غرفة الاخبار في المؤسسة الإعلامية.	١٠
١٠٢	الجدول (١١) يبين توزيع المراسلين في اختيار نظام الهاتف الذكي.	١١
١٠٣	الجدول (١٢) يبين طبيعة التطبيقات المستخدمة لدى المراسلين	١٢
١٠٤	الجدول (١٣) يوضح توزيع المراسلين على توظيف التطبيقات التي يوظفها في انتاج المحتوى.	١٣
١٠٥	الجدول (١٤) يوضح توظيف المراسلين لأنواع تطبيقات تحرير الفيديو ( المونتاج).	١٤
١٠٦	الجدول (١٥) يوضح أسباب توظيف المراسلين لتطبيقات تحرير الفيديو في الهاتف الذكي.	١٥
١٠٨	الجدول (١٦) اختيار المراسلين لمساوي توظيف تطبيقات تحرير الفيديو في الهاتف الذكي.	١٦
١٠٩	الجدول (١٧) يوضح توظيف المراسلين لتطبيقات تسجيل الفيديو	١٧
١١١	الجدول (١٨) يوضح توظيف المراسلين أسباب تطبيقات تسجيل الفيديو في انتاج المحتوى.	١٨
١١٢	الجدول (١٩) يوضح مساوي اختيار المراسلين لتوظيف تطبيقات تصوير الفيديو.	١٩
١١٤	الجدول (٢٠) يوضح توظيف المراسلين لتطبيقات تسجيل الصوت.	٢٠

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٤	الجدول (٢١) يوضح أسباب توظيف المرسلين تسجيل الصوت في الهاتف الذكي.	٢١
١١٦	الجدول (٢٢) يوضح اختيار المرسلين لمساوي توظيف تطبيقات تسجيل الصوت.	٢٢
١١٨	الجدول (٢٣) يوضح اختيار المرسلين لتطبيقات الصورة الثابتة.	٢٣
١١٩	الجدول (٢٤) يبين توظيف المرسلين لتطبيقات الصورة الثابتة.	٢٤
١٢٠	الجدول (٢٥) يوضح اختيار المرسلين للجوانب الفنية التي وفرتها تطبيقات الصورة الثابتة وتعديلها.	٢٥
١٢١	الجدول (٢٦) يوضح اختيار المرسلين لمساوي تطبيقات تعديل والتقاط الصور الثابتة.	٢٦
١٢٢	الجدول (٢٧) يوضح توظيف المرسلين أنواع تطبيقات البث المباشر عبر الهاتف.	٢٧
١٢٣	الجدول (٢٨) يبين اختيار المرسلين توظيف تطبيقات البث المباشر .	٢٨
١٢٤	الجدول (٢٩) يوضح اختيار المرسلين لمساوي تطبيقات البث المباشر.	٢٩
١٢٥	الجدول (٣٠) اختيار المرسلين لتفضيلات المرسلين لاستخدام تطبيقات الهاتف في إنتاج المحتوى.	٣٠
١٢٨	الجدول (٣١) يبين اختيار المرسلين انعكاسات توظيف تطبيقات الهاتف على المحتوى الرقمي.	٣١



# مقدمة

شهدت المجتمعات الحديثة في العقود الأخيرة تطورات كبيرة في جميع الأصعدة ومن ضمنها في طريقة إنتاج المادة الإعلامية ، ودخول منصات التواصل الاجتماعي، مما أدى الى وجود وسائط أخرى لإنتاج المحتوى، لذلك لم يعد الهاتف المحمول للاتصال فقط انما اصبح يؤدي دوراً مهماً في العملية الاتصالية، إذ استطاع الهاتف المحمول من فرض نفسه بقوة في الساحة الإعلامية في مجال إنتاج المحتوى الرقمي والتلفزيوني، اذ يمكن المرسلين من انجاز المادة الإعلامية متكاملة بواسطة الهاتف المحمول والتطبيقات الموجودة فيه إضافة الى وجود الإمكانيات التي تساعد على ذلك من خلال تزويده بكاميرات عالية الدقة مما سهل من عمل المرسلين بشكل كبير من خلال السرعة واختزال العديد من الاعمال وخلق المساحة الافتراضية للمرسلين، وحدثت الطريقة التي يوظفها المرسلين في عملية إنتاج المحتوى بواسطة تطبيقات الهاتف ثورة كبيرة في ارجاء العالم، تطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى اصحبت أداة إعلامية متطورة واكبت الحداثة بحيث يمكنك تسجيل مادة إعلامية وتحريرها من ارض الحدث وارسالها للمؤسسة الإعلامية او النشر مباشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت هذه التطبيقات جزء لا يتجزأ من أدوات العمل الصحفي الجديد فهي لم تغير من طريقة استهلاك الاخبار انما غيرت من طريقة انتاجها.

ومع تسارع الأحداث وتنوعها، لعبت تطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى دوراً إعلامياً مميزاً واضحاً، حيث كانت مرافقة للاحداث السياسية والاجتماعية المهمة والمؤثرة، واستطاعت نقل الاحداث الى الجمهور بسرعة في الاحداث الطارئة، وقد مكنت المرسلين من التغلب على القيود والمصاعب المفروضة على التغطية في بعض الاحداث، منها تحديات الوقت وعدم الجاهزية المرسل لتغطية بعض الاحداث وخاصة في بعض الاحداث المفاجئة وغير المتوقعة، ودون الحاجة لمعدات كبيرة.

تبلورت فكرة البحث من خلال رؤية الباحث لأهمية البحث في هكذا موضوع وبيان توظيف المرسلين لتطبيقات إنتاج المحتوى الرقمي لدى المرسلين والكشف عن ابرز التطبيقات الممكن ان يوظفها المرسلين في إنتاج محتواهم سواء الرقمي المتمثل على منصات التواصل الاجتماعي او على شاشة التلفزيون، وانطلاقاً من هذا الواقع فإن تطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى

الرقمي ظاهرة تستحق الدراسة والبحث عن تفاصيلها ، ولاسيما ان هناك بعض المؤشرات التي ترجح ان تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى تقود تغييرات مهمة في العمل الصحفي وطرق ممارساته، فضلا عن ندرة البحوث والدارسات في هذا المجال.

وقد قسم الباحث هذا البحث الى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، وتناول الفصل الأول (الاطار المنهجي للبحث) الذي تضمن (مشكلة البحث وأهمية البحث وأهداف البحث ومنهج البحث ودراسات سابقة إضافة الى اهم المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث).

اما الفصل الثاني بعنوان (المراسل وإنتاج المحتوى الرقمي) فُسم الى ثلاثة مباحث حيث احتوى المبحث الأول ( المراسل المفهوم، الأنواع، المهام) بينما المبحث الثاني (المحتوى الرقمي) وتناول المبحث الثالث (اندماج العمل الإعلامي في عصر الرقمنة).

اما بالنسبة للفصل الثالث ( تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى) فُسم الى ثلاثة مباحث حيث تناول المبحث الأول ( الهواتف المحمولة وصحافة الموبايل) بينما تناول المبحث الثاني ( تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي) وتناول المبحث الثالث (تطبيقات تسجيل الصوت والصورة الثابتة).

اما الفصل الرابع فقد تضمن (الاطار العملي للدراسة ونتائج استمارة الاستبيان التي وزعت على المرسلين)

وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي الذي يعتبر من اهم وابرز المناهج المستخدمة الدارسات الإعلامية، بهدف الوصل الى المعلومات، وذلك من خلال أداة استمارة الاستبيان التي وزعت على عينة الدراسة.

الفصل الاول

الاطار المنهجي

**أولاً: مشكلة الدراسة والحاجة اليها:**

تكون بداية صياغة المشكلة البحثية وفق القراءة المسبقة عن المشكلة التي تستوجب الدراسة وجديرة بالبحث العلمي العميق، وتتوفر بها الاصاله والجدة والاهمية، لذلك يتم التعبير عن المشكلة أولاً بصورة عبارة محددة تتميز بالدقة والايجاز والوضوح، حيث تكون هذه العبارة عنوان الدراسة او البحث وتتم صياغة تساؤل رئيسي تتجذر منه أسئلة فرعية تمثل مشكلة الدراسة<sup>(١)</sup>.

ومن هذا المنطلق يجد الباحث ان المشكلة التي يود معالجتها في هذا البحث تتمثل فيما فرضته التطورات التكنولوجية التي حدثت في انتاج العملية الاتصالية، والتي تمثلت بأهمية تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى الرقمي لدى المرسلين؛ كونها اكثر تقنيات وسائل الاتصال الحديثة استعمالاً؛ لاحتواها على قدرات تقنية وفنية كبيرة تسهم في انتاج المحتوى، حيث يأتي التساؤل الرئيسي ما واقع توظيف المرسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي ؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية:

١. ما طبيعة توظيف المرسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي؟
٢. ما أهم التطبيقات التي يوظفها المرسلين في انتاج المحتوى الرقمي؟
٣. ما ايجابيات استخدام هذه التطبيقات على المحتوى الرقمي؟
٤. ما مساوئ استخدام هذه التطبيقات عند انتاج المحتوى الرقمي؟
٥. ما دوافع استخدام هذه التطبيقات في إنتاج المحتوى الرقمي؟

**ثانياً: أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحوث العلمية في ضوء عناصر ترتبط بالمجتمع، وتكون إضافة مهمة للمعرفة والتخصص الذي تنتمي اليه، ومن المهم ان يصب الموضوع في فائدة التخصص ويشكل إضافة علمية مهمة وما ينتج عنها من تأثيرات تجعل من الضروري اجراء دراسات وبحوث علمية<sup>(٢)</sup>.

(١) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م، ص ٧٣.

(٢) وديع العززي: دراسات في استخدام وسائل الاعلام الجديد، عمان، دار اليازوري العلمي، ٢٠٢١، ص ٧٦.

تكمُن أهمية البحث في متابعة التغيرات والتطورات في مجال العمل الإعلامي، ولاسيما في انتاج المحتوى الرقمي بتوظيف تطبيقات الهاتف المحمول من قبل المرسلين، وفي هذا الصدد يجد الباحث ان أهمية البحث تتضمن:

١. **الاهمية العلمية:** يرى الباحث ان هناك ندرة في الدراسات والأبحاث الإعلامية في مجال توظيف المرسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي، إذ أن هذه التطبيقات باتت حديثة الظهور والاستخدام، فلذلك يمكن ان تكون إضافة علمية ومصدراً جديداً للباحثين في مجال تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي.

٢. **الاهمية الاجتماعية:** تعتبر النتائج التي تظهر للباحث ذات منفعة للمرسلين العاملين في انتاج المحتوى الرقمي بجميع اشكاله، ويمكنهم الاستفادة منها عند انتاج تقاريرهم، لاسيما ونحن سنعرض في هذه الدراسة اهم التطبيقات المعتمدة في الانتاج.

### ثالثاً: اهداف البحث:

يكون الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو التعرف على " واقع توظيف المرسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي"، وهناك اهدافا تتفرع منه، ويمكن تخليصها بما يأتي:

١. التعرف على طبيعة توظيف المرسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى.
٢. الكشف عن اكثر التطبيقات استخداما في انتاج المحتوى من قبل المرسلين .
٣. تحديد إيجابيات توظيف تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى الرقمي.
٤. معرفة سلبيات ومعيقات توظيف تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى.
٥. التقصي عن دوافع استخدام هذه التطبيقات في إنتاج المحتوى الرقمي.

### رابعاً: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث بالمرسلين العاملين في القنوات التلفزيونية العراقية والعربية داخل العراق، كونهم من اهم فئات العملية الاتصالية في العمل الإعلامي، ولصعوبة تحديد عدد المرسلين العاملين في القنوات الفضائية العربية والعراقية داخل العراق ولعدم وجود تصنيف من قبل نقابة الصحفيين العراقيين للمرسلين وعدم وجود مسمى للمرسلين الذين ينتجون موادهم الصحفية بواسطة الهاتف

المحمول، واختار الباحث العينة العمدية (القصدية) والتي عددها (١٢٠) مراسلاً من المراسلين العاملين في القنوات التلفزيونية العراقية والعربية، فهناك العديد من التطبيقات في انتاج المحتوى المتوفرة على المتاجر الخاصة بأنظمة الهواتف الذكية، وصنفها الباحث وفق توظيف المراسلين لها، من تطبيقات تحرير الفيديو و تطبيقات تسجيل الفيديو و تطبيقات الصورة الثابتة و تطبيقات البث المباشر وتطبيقات تسجيل الصوت، وستكون العينة من المراسلين الذي يعملون في العاصمة العراقية بغداد وبقية محافظات الوسط والجنوب والشمال لتركز على معلومات دقيقة تغطي مجتمع البحث بصورة علمية وواقعية.

### خامساً: مجالات البحث :

وتقسم مجالات البحث الى ثلاثة اقسام:

- ١.المجال البشري: ويمثل بالمراسلين العاملين في العراق سواء بالقنوات العراقية والعربية.
- ٢.المجال الزمني: ويتمثل بالمدة التي عمد بها الباحث الى انجاز استمارة الاستبانة وتوزيعها واسترجاعها من المراسلين عينة البحث، وهي المدة من ٢٠٢٢/٤/١ الى ٢٠٢٢/٦/١.
- ٣.المجال الموضوعي: ويتمثل بتوظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي.

### سادساً: منهج البحث:

ينتمي البحث الى الدراسات الوصفية، ويعتمد على المنهج المسحي للمراسلين، من خلال معرفة طبيعة توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى، المنهج المسحي الذي يقوم على جمع البيانات بشكل منظم حول ظاهرة معينة ثم تحليلها تنظيمها للخروج بمؤشرات ونتائج البحث، وطبيعته الميدانية وجمعه للبيانات حول الظاهرة يساعد على شرح الظاهرة كما هي في الواقع<sup>(١)</sup>.

(١) سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الإعلامي دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠م، ص٣١٨.

**سابعاً: أداة البحث:**

استخدم الباحث أداة واحدة من أدوات جمع البيانات والمعلومات في البحث العملي وهي استمارة الاستبيان التي احتوت على مجموعة من البيانات والاسئلة التي تجيب عن تساؤلات البحث وتحقق أهدافه، وقدمت لعينة الدراسة المتمثلة بالمراسلين العاملين في القنوات العربية والعراقية .

والاستبيان أو الاستقصاء " هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الافراد والمبحوثين بطريقة منهجية، ومقننة، لتقديم حقائق و آراء او أفكار معينة في اطار البيانات المرتبطة بموضوع البحث أو الدراسة دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين"<sup>(١)</sup>.

وتضمنت الاستبانة مقدمة تحت افراد العينة في التعاون في ملئ الاستمارة ، وتكونت من عدة محاور، واحتوت الاستبانة على أنواع من الأسئلة : ( هي المفتوحة و المغلقة) بغية إعطاء المبحوثين الحرية الكاملة للعينة للتعبير عن وجهات نظرهم، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي في أسئلة المقياس في المحور الثاني في السؤال عن تفضيلات المراسلين لاستخدام تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى، والسؤال أيضا عن ما انعكاسات استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي.

**ثامنا: الصدق والثبات:**

أ-الصدق: هو عملية التحقق من مدى صلاحية الأسلوب المتبع في قياس الموضوعات او الظواهر التي يسعى الباحث الى جمع المعلومات عنها واستخراج النتائج يعتمد عليها وبعد ذلك يقوم بتعميمها<sup>(٢)</sup>، حيث يقصد بصدق الثبات هنا صدق الأداة او الإجراءات المتبعة للقياس، أي يشترط ان تكون المقاييس التي يستخدمها الباحث او الإجراءات التي يعمل عليها صادقة، بمعنى يجب قياس بالفعل ما يتوجب ان نقيسه، او نقيس المفاهيم او الأشياء التي صممت لقياسها<sup>(٣)</sup>، حيث قام الباحث بتصميم استمارة الاستبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين، لأجل معرفة مدى صلاحيتها ظاهريا بعد عرضها عليهم، وكانت نسبة اتفاق الخبراء المحكمين على الاستمارة (٨٧,٣٤١):

(١) محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٥، ص٥١٧

(٢) سمير محمد حسين: تحليل المضمون، تعريفاته، مفاهيمه، محدداته، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦، ص٨٣.

(٣) راسم محمد الجمال: مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم

المفتوح، ١٩٩٩، ص ٧٠-٧٢.



الصدق الظاهري للخبراء والمحكمين في دراسة (توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي ) دراسة مسحية للمراسلين العاملين في القنوات التلفزيونية العراقية والعربية

الجدول (١) يوضح الصدق للمحكمين الاستمارة الاستبيان

ت	الأساتذة المحكمون ومكان عملهم	عدد الفقرات التي وافق عليها	عدد الفقرات التي لم يوافق عليها	عدد الفقرات التي طلب تعديلها او اضافتها
١	أ.د. عبد الباسط سلمان جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة	١٤٠	٨	١٠
٢	أ.د. طالب عبد الحسين الفرحان جامعة الامام الصادق ع/كلية الآداب قسم الإعلام	١٣٥	١٠	١٣
٣	أ.د. جليل وادي جامعة ديالى/ كلية الفنون الجميلة	١٣٩	٧	١٢
٤	أ.م.د. سعد أبراهيم جامعة ذي قار/ كلية الإعلام	١٤٠	٦	١٢
٥	أ.م.د. شريف سعيد حميد جامعة بغداد/ كلية الإعلام	١٣٣	١١	١٤
٦	أ.م.د. عادل الغريزي جامعة بغداد كلية الإعلام	١٣٨	٨	١٢
٧	م.د. علي فاخر جامعة الامام الصادق ع/ كلية الآداب	١٤١	٧	١٠
المجموع				٨٣

معامل الصدق والثبات في نسبة اتفاق المحكمين باستخراج النسبة المئوية وكما مبين في المعادلة

التالية:-

نسبة الاتفاق = مجموع الفئات التي اتفق عليها المحكمون  $\times 100$

مجموع الفئات الكلية  $\times$  عدد المحكمين

$$= \frac{966}{7 \times 108} \times 100 = \frac{966}{1106} \times 100 = 87,341\% \text{ نسبة اتفاق المحكمين}$$

الصدق الظاهري = 87,341% وهذه النسبة تشير ان معظم الفقرات المطروحة في الاستمارة قابلة لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله.

### ب. الثبات:

ويقصد بثبات الاستبانة ان تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تمت إعادة توزيعها من خلال اكثر من مرة وتحت نفس الظروف، وتعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وان لا تغير بشكل كبير لو تم إعادة توزيعها على افراد العينة من خلال فترات زمنية مختلفة<sup>(١)</sup>، وللتحقق من ثبات الاستبانة أجريت خطوات الثبات على العينة بطريقتين وهما معامل كرونباخ الفا وطريقة التجزئة النصفية، وتعد طريقة كرونباخ الفا بالاعتماد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن الاتساق الاسئلة مع بعضها البعض، إذ وجد معامل كرونباخ الفا لمحور تفضيلات المراسلين هو (٠,٨٥٧) ولمحور انعكاسات التوظيف هو (٠,٨٣٧)، وهذا يعتبر معامل ثبات عالٍ، أما طريقة التجزئة النصفية فتم حساب معامل ثبات الاستبانة بتجزئة الفقرات الى جزأين الاسئلة الفردية والاسئلة الزوجية وبواسطة معادلة سبيرمان بروان تم حساب معامل الثبات بين النصفين، إذ جاء معمل محور تفضيلات المراسلين (٠,٨٦٢) ومحور انعكاسات التوظيف (٠,٨٠٧) وهي تعتبر نسبة ثبات عالية كذلك، وكما موضح في الجدول:

الجدول (٢) يوضح ثبات استمارة الاستبيان

المحاور	عدد الفقرات	كرونباخ الفا	سبيرمان براون
تفضيلات المراسلين	٧	٠,٨٥٧	٠,٨٦٦
انعكاسات التوظيف	١٣	٠,٨٣٧	٠,٨٠٧

(١) محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص ٤١٩.

ويستخلص الباحث من نتائج الصدق والثبات ان أداة (الاستبانة) الخاصة بالدراسة صادقة في مقياس ما وضعت لأجله، كما انها تمتاز بالثبات، وما يؤهلها لتكون أداة قياس فاعلة ومناسبة لهذه الدراسة، ويمكن تطبيقها بثقة، لذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية.

### تاسعاً: دراسات سابقة:

#### اولاً: دراسات عربية:

يتم عرض دراسات سابقة وفق الصلة بموضوع البحث عن طريق اكثر من أسلوب، واستخدم الباحث الأسلوب الأول الذي يعتمد على عرض كل دراسة على حدة، إذ يوضح موضوع الدراسة من خلال أهدافها المنهجية واجراءاتها، واهم نتائجها من خلال صلتها للبحث، مع رؤية وتعقيب على هذه الدراسات السابقة، وتوضيح ما سوف يضيفه للبحث الحالي<sup>(١)</sup>.

وفيما يأتي عرض لأبرز دراسات سابقة. تناولت وقريبة من موضوع البحث وهي:

#### ١. دراسة هشام سمير زقوت (٢٠١٦)<sup>(٢)</sup>:

هدفت الدراسة الى معرفة مدى استخدامات الصحفيين للهواتف الذكية، والتعرف أيضاً من خلال استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي بواسطة الهواتف الذكية، ومعرفة تأثير تطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال عملهم بواسطة الهواتف الذكية.

وتتنمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي لعدد من ممارسي العمل الاعلامي، وتكون مجتمع البحث من جميع الصحفيين في الفلسطينيين والذي عددهم ١٦٣٦ صحفي، وعينة متمثلة بـ ٤٠٠ صحفي، واستخدم الباحث في الدراسة اداتين الأولى صحيفة الاستقصاء، والثانية أداة المقابلة، وعينة البحث هي العينة العشوائية البسيطة.

(١) بركات عبد العزيز: مناهج البحث الإعلامي - الاصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٥م، ص٨٦.

(٢) هشام سمير زقوت: استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) قدمت الى الجامعة الإسلامية في غزة كلية الآداب - ماجستير صحافة، ٢٠١٦م.

وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

- أ. أن ٩٤,٣% من الصحفيين عينة البحث يمتلكون هاتفاً ذكياً، كونهم يواكبون التكنولوجيا الحديثة.
- ب. ان الموضوعات التي يتابعها الصحفيون الفلسطينيون من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي كانت النسبة الأعلى للمواضيع السياسية حيث كانت النسبة ٨٧,٢% ، وفي المرتبة الثانية المواضيع الاجتماعية بنسبة ٥٩,٦% وبعد ذلك المواضيع الثقافية بنسبة ٤٢,٣% ، وحصلت المواضيع الدينية على نسبة ٣٢,٠%، والمواضيع التكنولوجية والموضوعات بنفس النسبة ٣٠,٩%.
- ت. ان ما نسبته ٤٧,٥% من العينة يؤثر استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي في انتاجهم الاعلامي.

## ٢. دراسة إبراهيم حسن التوام (٢٠١٨)<sup>(١)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعرف على استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف واثره على أدائهم الصحفي، ومن خلال العمل على رصد أنماط من خلال استخدام الصحفيين للهواتف الذكية وتحديد التطبيقات الذي يفضلها الصحفيون، ودرجة استخدامها في عملية انتاج المادة الإعلامية، وفقا للتطبيقات ( التقاط وتحرير الصور\_ المونتاج والفيديو \_ النصوص ومعالجتها \_ الاتصال والتواصل - البث المباشر)، وكشف ايجابيات ومعوقات استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في تطوير أداء الصحفيين.

تتتمي الدراسة الى البحوث الوصفية والاستكشافية، واستخدام الباحث في الدراسة منهج المسح، ومن خلال المنهج اعتمد الباحث مسح بالعينة على مجموعة من الصحفيين المصريين كان عددها (٢٠٠) صحفي، مع اعتماد نمط المجموعات المركزة لجمع المعلومات من (٢٧) صحفي، ممثلين عن صحف الدراسة ومقسمين الى خمس مجموعات، للخروج بنتائج كيفية تساعد في تفسير الظاهرة وفهم الدراسة بشكل اعمق.

(١) إبراهيم حسن التوام: استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول واثره على أدائهم الصحفي،

بحث منشور على المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثالث عشر، ٢٠١٨م.

وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج ومنها:

أ- أن الصحفيين المصريين لم يتمكنوا من الوصول الى درجة من الاحترافية في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في الأداء الصحفي، حيث كان الارتفاع واضح في الاعتماد على تطبيقات الاتصال والتواصل، يقابله انخفاض في استخدام تطبيقات المونتاج وتسجيل الفيديو والبث المباشر وتحرير الصور، والتي تملك أهمية في عملية الإنتاج الاخباري، واستخدام المعدات بشكل ضعيف من خلال المعدات الملحقة بالهاتف المحمول من خلال العدسات والحامل والفلش، وهي تعتبر من اهم المعدات المهمة في انتاج التقارير المصورة بدقة وجودة عالية، لذلك يواجهون صعوبة في استخدام التطبيقات لقلة وجود الفرص التدريبية.

ب- ان افضلية تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى الصحفيين بنسبة ٣٣,١%، وتأتي بعدها التطبيقات الإخبارية بنسبة ٢٢,٤% ثم احتلت التطبيقات المهنية ١٧,٦%.

ت- أن المعدات ( الإكسسوار) المساعدة بالهاتف الذكي والتي تعتبر الأكثر استخداما من الصحفيين هي الشاحن الإضافي Power Bank، ومن ثم السماعات والميكرفون الخارجي، والذاكرة، وانخفضت أهمية استخدام المعدات الأخرى في انتاج التطبيقات الإخبارية.

ث- وكانت ابرز دوافع استخدامات الصحفيين لتطبيقات الهاتف هي السرعة في متابعة الاحداث، وبعدها سهولة الحركة، توفير الجهد والوقت، تكاليف اقل، ثم العمل دون الحاجة الى الجهود البشري، أفكار تقليدية لقصص إخبارية، ثم تتوافر الأمان والسلامة.

ج- اهم الاثار الإيجابية التي تعود على استخدام الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول من خلال أدائهم المهني، مثلا التقاط الصور من دون الحاجة الى مصور صحفي، التقاط صور وتصوير مقاطع الفيديو، والحصول على أفكار غير تقليدية، وتحقيق سبق الصحفي.

ح- وكانت من اهم المعوقات التي واجهت الصحفيين هي ضعف خدمة الانترنت، الخوف من القرصنة على معلومات الهاتف، إضافة الى عدم الحصول على دورات تدريبية تخص تطبيقات الهاتف وكيفية التعامل مع التطبيقات.

٣.دراسة سناء يوسف محمد شاهين(٢٠١٨)<sup>(١)</sup>:

هدفت الدراسة الى التعريف بصحافة الموبايل من خلال اعتبارها نوع صحفي جديد، وتقويم مدى استخدام واستفادة الإعلاميين العرب من أداء مهامهم الإعلامية من خلال استخدام الهاتف المحمول، والعمل على الكشف عن التغيرات التي اضافتها صحافة المحمول في بيئة العمل الصحفي إضافة الى المفاهيم الجديدة التي اضافتها الى مجال العمل الإعلامي؟

واتبعت الباحثة على منهجي الوصف التحليلي، والمنهج التاريخي، واستخدمت الباحثة عدة أدوات ومنها الملاحظة، المقابلة، والاستبانة، وتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الإعلاميين العرب، واختارت الباحثة العينة بطريقة عمدية غير منتظمة من الإعلاميين العرب، حيث تم اختيارهم من العاملين في المؤسسات الإعلامية بدولة الامارات العربية المتحدة، وكان اختيار المؤسسات الإعلامية بطريقة عشوائية.

## وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج ومنها:

- أ- أن صحافة المحمول تساعد على تحقيق سبق الصحفي، وهي ذات اتجاه متطور من خلال قوالب إعلامية خاصة حيث تمتاز بالسرعة والمعلومة المختزلة والمدة الزمنية القصيرة.
- ب- ساعدت المستخدمين في سهولة الوصول الى المحتوى الإعلامي في أي مكان وزمان.
- ت- أن صحافة المحمول غيرت المفهوم التقليدي للإعلامي، وحلت بمكانها تسمية الإعلامي الشامل الذي يعمل في الغالب في كل مراحل التغطية من دون الاعتماد على زملائه.
- ث- ان صحافة المحمول تمارس بأقل مستوى احترافية، حيث ركز الاستخدام لها في بعض التغطيات الصحفية وبثها لاحقاً، واجراء المقابلات مما يعني انها لاتزال في ضمن الاستخدامات التقليدية.
- ج- ان صحافة المحمول أدت الى قلة دور الإعلاميين المحترفين كمصدر رئيسي للمعلومات والخبار، مع ارتفاع في عدد الهواة في العمل الاعلامي.

(١) سناء يوسف محمد شاهين: صحافة الموبايل وانعكاساتها على الممارسة الإعلامية دراسة على عينة من الإعلاميين العرب بدولة الامارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال- قسم الصحافة والنشر، ٢٠١٨م.

٤. بحث حنان بنت سليمان بن عبد الله العجمي (٢٠١٩)<sup>(١)</sup>:

يتمثل الهدف الرئيسي من الدراسة في التعرف على "توظيف الاعلاميين للتطبيقات الإعلامية في الهواتف الذكية لإنتاج ومشاركة المحتوى الإعلامي"، وهو ما يتطلب السعي لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية ومنها معرفة دوافع استخدام الاعلاميين للهواتف الذكية وما تحققه من اشباعات، مع معرفة اكثر التطبيقات الإعلامية استخداما ولاسيما في التغطيات الإعلامية، مع الكشف عن المحددات الخاصة بتوظيف الهواتف في صناعة المادة الخبرية.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي الإعلامي، واختارت الباحثة مجتمع الدراسة الممارسين للعمل الإعلامي في المملكة العربية السعودية، وطبقت الدراسة على عينة قدرها (١٠٠) من الاعلاميين الذين يمارسون العمل الإعلامي، وتم اختيارهم وفق عينة كرة الثلج والتي تعد كونها من العينات غير الاحتمالية، وصممت الباحثة أداة استبانة لجمع المعلومات من العينة.

## وكانت ابرز نتائج الدراسة فيما يلي:

أ- بينت النتائج انه بالرغم من أن ٩٢,١% من افراد العينة يستخدمون الهاتف المحمول في اجراء الاتصالات الهاتفية، إلا أن الأغلبية العظمى منهم يستخدمون الهواتف للدخول

لوسائل الاتصال الاجتماعي وتحويل هواتفهم الشخصية الى مكتب مصغر تتم العمليات الإعلامية كلها فيه.

ب- تصدر الدراسة دافع الحصول من خلال المعلومات بسهولة وتوفير الجهد والوقت والدوافع النفعية لدى افراد العينة، وجاءت في المرتبة الثانية التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والزملاء وأيضا متابعة الاخبار وإنجاز المهام المختلفة.

ت- ساعدت التطبيقات على التفاعل مع الاخرين، حيث وافقوا أيضا على الاشباعات الاجتماعية المتحققة من خلال استخدام النقاشات والمواضيع من النقاش مع الاهد والأصدقاء.

(١) حنان بنت سليمان بن عبد الله العجمي: توظيف الاعلاميين للتطبيقات الإعلامية في الهواتف الذكية لإنتاج ومشاركة المحتوى الإعلامي، بحث منشور على مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد الحادي والخمسون الجزء الأول، ٢٠١٩م.

ث-أكدت النتائج أن ٥٩,٤% من افراد العينة يرسلون المحتوى الإعلامي لفريق العمل من خلال البريد الالكتروني، وأن ٤٠,٦% منهم يرسل المحتوى الإعلامي عن طريق تطبيق الواتس اب.  
ج-حل تطبيق تويتر في المقدمة من حيث سرعة نشر الخبر بنسبة ٧٥,٢% من افراد العينة، حيث كانت رؤيتهم أن التطبيق الذي ينتشر الخبر بسرعة هو تويتر، وجاء الواتس اب بنسبة ٢٢,٨%، ثم السناپ شات والانستغرام بنسبة ١% لكليهما.

#### ٥.دراسة شذا خالد حتامله(٢٠٢٠)<sup>(١)</sup>:

تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في "التعرف على مدى اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في انتاج المحتوى الإعلامي" ويتفرع عن هذا الهدف العديد من الأهداف الفرعية منها: معرفة درجة اعتماد الصحفيين الأردنيين على استخدام الموبايل في انتاج المحتوى الإعلامي، ومعرفة تقييم الصحفيين الأردنيين على استخدام الهاتف في انتاج المحتوى، مع الأسباب التي أدت الى اعتماد الصحفيين في استخدام الموبايل في انتاج المحتوى الإعلامي.

اتبعت الباحثة منهج المسح الإعلامي وهو جزء من المنهج الوصفي، وتنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية، وتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين الأردنيين المعتمدين لدى نقابة الصحفيين الأردنية والبالغ عددهم ١٢٠٠ صحفياً، اما بالنسبة للعينة شملت على (١٥١) صحفياً جرى اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة نظرا للصعوبة الوصول الى جميع الصحفيين، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبانة أداة لجمع البيانات من المبحوثين من خلال اعتبارها توفر قدرأ من الموضوعية وبعيدة عن التحيز.

#### وتوصلت الدراسة الى خلاصة من النتائج وهي:

أ.أن من اهم أسباب اعتماد الصحفيين الأردنيين على صحافة الموبايل في انتاج المحتوى جاءت في المرتبة الأولى (لامتيازها بالسرعة والفاعلية ) ، حيث جاء السبب الثاني (توفر صحافة الموبايل على الصحفي الوقت والمال)، بينما جاء السبب الثالث (استخدام الموبايل خفف الانتقال بمعدات كبيرة وثقيلة اناء ممارسة العمل الصحفي).

(١)شذا خالد حتامله: اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في انتاج المحتوى الإعلامي، رسالة ماجستير،

(غير منشورة)، جامعة اليرموك - كلية الاعلام - قسم الصحافة ٢٠٢٠م.



ب. ان نسبة (٩١,٤%) من العينة في الدراسة يعتمدون على صحافة الموبايل في انتاج المحتوى الإعلامي.

ت. ان ابرز المهارات بواسطة الموبايل في انتاج المحتوى من خلال وجهة نظر الصحفيين في المرتبة الأولى (الصحفي ان يتقن تصوير الفيديو بالموبايل ويتعلم تحريره)، وجاء بالمرتبة الثانية (الصحفي ان يتقن اعداد مواد إخبارية بوتيرة اسرع)، وفي المرتبة الثالثة حيث (أن الصحفي يكون عمله بوتيرة اسرع اذا قرر نشر التقرير بشكل مباشر على المنصات الرقمية).

### ثانياً: دراسات الأجنبية :

#### ١. دراسة Panu Karhunen (٢٠١٧) (١):

هدفت الدراسة الى معرفة مدى إمكانية اقتراب الصحفيين من القصة او الموضوع من خلال استخدام ما يسمى الصحافة المتقلة، ومعرفة ما اذا يفضل الناس اجراء مقابلات مع صحفي او مراسل متنقل او طاقم عمل تلفزيوني متكامل، ومعرفة عيوب ومزايا الصحافة المتقلة.

استخدم الباحث أداة المقابلة الشخصية على عينة مكونة من (١١) صحفياً من ذوي الخبرة المستقلين موزعين على عدة دول منها إنجلترا و هولندا وايرلندا وألمانيا وأستراليا واطرافها الى اجراء سلسلة مقابلات في احد مراكز التسوق في هلسنكي في عام ٢٠١٧.

#### وتوصلت الدراسة الى ابرز النتائج:

أ-الكثير من الحالات تبين ان في صحافة المحمول يمكن الوصول الى الحدث والقصة بشكل افضل من الصحافة التقليدية التلفزيونية حيث يقترب الصحفيون من الموضوع والقصة من خلال العمل مع وحدة الهاتف الذكي وتطبيقاته.

ب-يفضل الناس اجراء مقابلات مع صحفي متنقل بدلا من طاقم تلفزيوني متكامل حيث عززت من التفاعلات الاجتماعية.

(١) paun Karhunen: CLOSER TO THE STORY? ACCESSIBILITY AND MOBILE

JOURNALISAM, Reuters Institute fellowship paper, University of Oxford, ٢٠١٧.

ت-من المزايا التي اثبتتها الدراسة ان صحافة الموبايل سهولة التنقل في تجميع الاخبار الاخف والاصغر وزنا وتمكن الصحفي من التقاط الحدث وتعديلها مباشرة على الهاتف الذكي، وترسل الى غرفة الاخبار ووسائل التواصل الاجتماعي وما يميز كاميرا الفيديو الصغيرة والهاتف الذكي بأنه اقل تكلفة وعادة ما تشكل سرعة وسهولة في استخدام من كاميرا التلفزيون.

## ٢.دراسة Salah Mohammed Salih (٢٠١٧)(١):

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هي الكشف عن مدى تعامل الصحفيين مع تجربة التكنولوجيا، وفي استخدام الهاتف الذكي في ممارسة الصحافة، ودور الهواتف الذكية في تغذية كل من وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بالصور والمقاطع الفيديو.

استخدام الباحث أداة المقابلة شبه المنظمة التي تحقق أغراض الإجابة عن الأسئلة التي يريد ان يطرحها، حيث أجرى الباحث (٩) مقابلات مع صناع أفلام ومراسلين ومواطنين وعاملين في مجال الاعلام.

### وتوصل البحث الى ابرز النتائج ومنها:

أ.أصبحت صحافة الموبايل ظاهرة عالمية واتجاها جديداً في الصحافة بسبب عدد من العوامل التي تعتبر مهمة لمهنة الصحافة.

ب.ساعدت ميزة انتشار الهاتف المحمول في الوصول الاخبار في كل مكان في العالم، مع جودة جيدة من خلال الاتصال الفيديو وارسالها الى المحطات الإعلامية او وسائل التواصل الاجتماعي.

ت.اعتمدت العديد من القنوات التلفزيونية على المقاطع المصورة عبر الهاتف، مع أن دور وسائل الإعلام التقليدية لا يزال محدودا في الأخبار العاجلة.

ث. ترى القنوات التلفزيونية ان صحافة الهاتف المحمول فرصة جيدة لتوسيع شبكة مراسليها الدول من قبل أن يتمكن الناس من إصدار الأخبار باستخدام الهواتف المحمولة ، كانت أجهزة التلفزيون تنفق ميزانيات كبيرة في الدفع للعاملين والمعدات.

(١)Salah Mohammed salih, Mobile Journalism Using smartphone in journalistic work, thesis, UPPSALA UNIVERSITET, ٢٠١٧.

ج. ساعدت ميزة عدم الريبة والحجم الصغير للهاتف الذكي على استخدامها بنشاط من قبل الصحفيين في المناطق المحفوفة بالمخاطر والحرجة، وأصبحت بديلاً جيداً للكاميرات الاحترافية في المجالات التي يتواجد فيها الصحفيون

وقد استفاد الباحث من الاطلاع على هذه الدراسات بشكل عام في النقاط الآتية:

١. معرفة هل سبق دراسة او بحث بعض موضوع جوانب توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي؟
  ٢. ما نُقاط الضعف والقوة فيما دُرس أو بُحث من موضوع توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي؟
  ٣. ما أوجه التشابه بين ما تم دراسته وأوجه الاختلاف مع دراستنا الحالية؟
  ٤. ما الإضافة العلمية التي ستضيفه الدراسة للدراسات التي سبقتها؟
  ٦. أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الأدوات وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة إضافة الى المراجع الواردة في الدراسات السابقة.
- وتتميز هذه الدراسة الحالية بما يأتي:

١. دراسة التطبيقات انتاج المحتوى الرقمي من خلال المراسلين العاملين في القنوات العراقية والعربية.
٢. معرفة ابرز التطبيقات الموجودة في المتاجر الخاصة في الهواتف الذكية.
٣. الكشف عن العديد من التطبيقات الغير مستخدمة من قبل المراسلين وعمل على كشفها الباحث للاستفادة من قبل المراسلين.
٤. تصنيف التطبيقات بشكل مفصل سواء التطبيقات الخاصة في تحرير الفيديو، وتسجيل الفيديو، والبت المباشر، وتسجيل الصوت، والصورة الثابتة.

**عاشراً: تحديد المفاهيم الواردة في الدراسة:**

تُحدد مفاهيم الدراسة من اهم الخطوات التي يعمل عليها الباحث ويكون بالحاجة اليها من خلال الاتفاق على تحديد بكل مفهوم، لذلك يجب تحديد المفاهيم بدقة.

١. **المراسلون Reporters**: تشير الدراسات الى أن عمل المراسلين قد تغير مع ظهور تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى، واخذ مستوى اخر مع منصات التواصل الاجتماعي إضافة للتلفزيون، و يعرف بعض الباحثين المراسلين "وهم الصحفيون الذين يعدون تقارير تلفزيونية ولمنصات التواصل الاجتماعي من المكان الموجود فيه، وينقل اخر الاخبار عبر الظهور المباشر على شاشة التلفزيون، أو عبر ارسال خبر مكتوب دون ظهور"<sup>(١)</sup>.

٢. **تطبيقات الهاتف المحمول Mobile Applications** : هي عبارة برامج يُرمز لها (APP) تم تصميمها لاداء وظائف عدة منها اتصالية وأخرى لانتاج المحتوى، أنظمة التشغيل الخاصة بالهواتف الذكية ويتم تنزيلها واستخدامها يدويا من قبل المستخدمين عن طريق المتاجر الموجودة عبر الهواتف، وتوجد عدة أنواع وهي المجانية والمدفوعة والمجانية التي تقدم خدمات متنوعة، وتوجد الكثير من التطبيقات التي تهتم في انتاج المحتوى<sup>(٢)</sup>.

٣. **المحتوى الرقمي digital conten**: "الكم الهائل من المعلومات التي يحتاجها الانسان من مجتمع المعرفة لتنمية الأطراف المختلفة داخل المجتمع المحلي والعالمى على حد سواء من العلوم التطبيقية الإنسانية البحتة، ضمن بيانات رقمية مخزنة على شبكة الانترنت"<sup>(٣)</sup>، وما يدخل في جانب عمل المراسلين هو المحتوى الذي يقدمه المراسل سواء للمنصات التواصل الاجتماعي او القناة التلفزيونية، سواء اكان اخبارياً ام قصة خبرية ام موضوعات أخرى تهتم المتلقي.

(١) عمار عز: رقمنة عمل المراسل التلفزيوني الظهور والتقنيات، ورقة بحثية ، معهد الجزيرة للإعلام ٢٠٢١م، ص ١٠.

(٢) موقع وكبيديا <https://bit.ly/cxLj0D3>.

(٣) رامي عبود: المحتوى الرقمي عبر الانترنت، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م، ص ١٢١.

الفصل الثاني

المراسل وإنتاج

المحتوى الرقمي

## المبحث الأول : المراسل (المفهوم، الانواع، المهام)

## مفهوم المراسل

يعد المراسل الواجهة المعلوماتية للمؤسسة الإعلامية سواء في الصحافة او التلفزيون او الوكالات الإخبارية، حيث هناك العديد من التوصيفات للمراسل، فنرى بعضهم يحصر التوصيف بالصحفي او الإعلامي الذي يرسل للتغطية خارج البلد لكي يقوم بجمع الاخبار واعداد التقارير والمقابلات ويطلقون عليه اصطلاح المراسل الخارجي، ويميل آخرون الى ان المراسل هو يعمل داخل البلد التي تتواجد به المؤسسة التي ينتمي اليها ويطلقون عليه مراسلاً محلياً، وهناك من يطلق تسمية المندوب للدلالة على انتداب المؤسسات الإعلامية الى مؤسسات الدولة، ولذلك يختلف الباحثون حول التسميات الإعلامية للمراسلين<sup>(١)</sup>.

وهناك من يرى ان المراسل الصحفي "هو الصحفي الذي يكلف من قبل صحيفته أو من قبل مؤسسته الإذاعية أو التلفزيونية ليعمل داخل البلاد وخارجها، وتتنصر مهمته الرئيسية في بتغطية الاحداث والنشاطات ضمن المنطقة المكلف بالعمل فيها، فيقوم هؤلاء المراسلون بتزويد صحفهم ومحطات الإذاعة والتلفزيون بالتقارير والابحار والموضوعات المختلفة، ويجري ذلك من خلال التوجيهات التي يتلقونها من قبل مسؤولي إدارة المؤسسات الإعلامية التابعين اليها"<sup>(٢)</sup>.

يعرف بعض الباحثين المراسل التلفزيوني "صحفي يعد تقارير تلفزيونية من المكان الموجود فيه، وينقل اخر الاخبار عبر الظهور المباشر على شاشة التلفزيون، أو عبر ارسال خبر مكتوب دون ظهور"<sup>(٣)</sup>.

ويعرف المراسل الاخباري: "هو مندوب القناة خارج الدولة او داخلها التي بها مقر بث الوسيلة، ويتمثل دوره في جمع المعلومات حول حدث معين، وكتابة النص الذي يتوافق مع المؤثرات الصوتية والمادة الفلمية

(١) به هات حسيب قره داخي: المراسل التلفزيوني والعوامل المؤثرة في انتاج المادة الخيرية ، العراق - أربيل، مركز دراسات روودوا، الطبعة الأولى ٢٠١٨م، ص ١٠١.

(٢) محمد العمر: كتابة وتحرير الاخبار، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م، ص ٩٣.

(٣) عمار عز: رقمنة عمل المراسل التلفزيوني الظهور والتقنيات، ورقة بحثية، معهد الجزيرة للإعلام ٢٠٢١م، ص ١٠.

المصاحبة له، وأحيانا ينقل الحدث كما هو، وأحيانا يعرضه بطريقة روائية<sup>(١)</sup>.

ومع التغيرات التي حدثت في إنتاج المادة الإعلامية حيث ظهر مفهوم المراسل الشامل، حيث تقتضي الممارسة الصحفية الجديدة تمكنا من الكتابة والتصوير إضافة للمونتاج، حيث أصبحت الصورة تحتل المكانة الأبرز والمجال الخاضع للمنافسة، وقد يسر التطور التكنولوجي المهام الصحفية حيث سهلت من إنتاج المادة الإعلامية<sup>(٢)</sup>.

### أنواع المراسلين:

تحرص المؤسسات الإعلامية ان يكون لديها مراسلون في الدول الكبرى ومدنها والتي ترتبط مع مصالح سياسية او اقتصادية او تشهد احداث مستمرة، حيث يغطي المراسلون كل ما يجري بتلك الدول ميدانيا من خلال انتاج تقارير متلفزة او رقمية او بث مباشر او لقاءات متنوعة.

اولا: يُقسم المراسلون بحسب الطبيعة الجغرافية الى:<sup>(٣)</sup>

١. **المراسل الخارجي:** يكون عمله خارج حدود الدولة التي تتواجد بها المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها، حيث يقوم المراسل بتغطية الاحداث في البلد المتواجد فيه، حيث يغني الوسيلة الإعلامية بأخبار مهمة يقوم بتغطياتها ميدانيا وشكل سريع ودائم وشامل، ويصنف المراسل الخارجي الى:

أ. **المراسل الدائم (المقيم):** وهو المراسل الذي يمثل الإذاعة او التلفزيون او الصحيفة في المدن الكبرى لفترة زمنية طويلة، قد تستمر لعدة سنوات، ويستطيع المراسل من خلالها أن يكون المراسل علاقات واسعة منها رسمية وغير رسمية، ويتابع الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي يكون اكثر قدرة على التحليل ومتابعة الاحداث وتفسيرها، ومن ثم يستطيع المراسل امداد المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها اكثر سرعة ودقة.

ب. **المراسل المتحرك (الموفد):** عند الاحداث الهامة تقوم المؤسسات الإعلامية بإرسال مراسليها لتغطية احداث هامة في أي بقعة في العالم؛ من اجل تقديم كل جديد عمّا يدور هناك، وبعد

(١) وديع العززي: التقنيات الحديثة للإنتاج التلفزيوني والعمل الاخباري في القنوات الفضائية، عمان- دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م، ص١١٤.

(٢) يوسف عوض المشاقبة: المراسل الصحفي ودوره في اثناء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط- كلية الإعلام، ٢٠١٨م، ص٦٤.

(٣) خالد محمد غازي: التحرير الصحفي توظيف تكنولوجيا الاتصال، مصر - الجيزة، وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢١م، ص١٥١.

انتهاء مهمة المراسل يعود الى المقر الرئيسي للمؤسسة التي يعمل بها<sup>(١)</sup>، وهذا مثل ما يحدث في الحرب الجارية بين روسيا وأوكرانيا، حيث أرسلت اغلب القنوات التلفزيونية المهمة مراسليها مثل CNN و BBC مراسليها لتغطية الحرب.

ت. المراسل الجوال: تقوم المؤسسة الإعلامية بتخصيص مراسل لتغطية الاحداث في لتغطية منطقة جغرافية محددة تمثل عدة دول، وينتقل المراسل بينها في الوقت نفسه، وغالبا ما يكون مكان المراسل يتوسط تلك الأماكن، ولكن من مساوئ هذا النوع من المراسلين هو تشتت المراسل وعدم القدرة الى تغطية اغلب الاحداث<sup>(٢)</sup>.

ويرى العديد من الباحثين ان المؤسسة الإعلامية الناجحة هي من تملك عدد اكبر من المراسلين المتواجدين في الخارج، بما يمكنهم من التوصل الى جذر المعلومات للقرب من الحدث، والقرب من صناع القرار واجراء حوارات وحصرية مع المسؤولين ، إذ تتفوق المؤسسة الإعلامية التي تملك مراسلين خارجيين عن المؤسسات التي لا يتوفر بها مراسلين معتمدين في تلك البقعة الجغرافية ، مما يمكنهم دائما الفوز بالسبق الصحفي المميز وتغطيات متكررة للمواضيع المهمة التي تهتم اكبر عدد من المتلقين وتزيد من رصيد متابعة القناة، فضلا عن اعداد تقارير ميدانية مميزة<sup>(٣)</sup>.

٢. المراسل المحلي: تكون مهمة المراسل هي تغطية الاخبار وإنتاج التقارير داخل حدود الدولة سواء في العواصم او المحافظات والمدن البعيدة، لصالح المؤسسات الإعلامية في جميع مدن البلد، وقد فرضت ذلك التطورات والاحداث المستمرة الجارية في المدن من خلال الاحداث الأمنية والسياسية والاقتصادية، مما يحتاج الى من يمثل الاحداث في المدن ذاتها<sup>(٤)</sup>.

وهذا المراسل يكون مطلعاً على كافة تفاصيل الاحداث في البلد، لكونه من أبناء هذا البلد، ولذلك يفترض ان له القدرة على المتابعة والتحليل لما يجري، فضلا عن ذلك توفر لغة المراسل المتجانسة مع مجتمعه توفر له الأسلوب الجيد والوصول الى عقلية المتلقي<sup>(٥)</sup>، مع انه قد تكون كلفة المراسل

(١) محمد العمر: مرجع سابق، ص ٩٤.

(٢) ياسين عبدالمنعم ياسين: أنا صحفي، القاهرة، دار الكتب، ٢٠١٩م، ص ٨٥.

(٣) سفيان نايف الشوربجي، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسلين العاملين في الصحف العربية والأجنبية في فلسطين دراسة ميدانية، الجامعة الإسلامية في غزة -كلية الآداب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ٢٠١٨م، ص ٦٢.

(٤) فاضل محمد حسني البدراني: أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، عمان ، دار البداية ناشرون وموزعون، ٢٠١٤م، ص ٦٩.

(٥) المرجع نفسه، ص ٧٢.



المحلي اقل بكثير من تكاليف المراسل الخاص الذي يرسل من قبل المؤسسة الإعلامية ليجوب المدن البعيدة، كذلك غالباً ما نراه يتأثر بالضغوط التي تمارس عليه من قبل أصحاب النفوذ، وخصوصاً في الأنظمة غير الديمقراطية<sup>(١)</sup>.

ثانياً: ويقسم بعض الباحثين المراسلين بحسب طبيعة العمل:

١. **المراسل الحر:** وهو المراسل الذي لا يكون مقيداً بتعليمات المؤسسة التي يتعامل معها، حيث يعمل على وفق رسم خطة خاصة به، من خلال العمل على الحصول على الاحداث الهامة وتحقيق السبق الصحفي سواء أكانت تقريراً مصوراً، ام تحقيقاً ام مقابلات خاصة، ويتم بيعها للمحطات التلفزيونية او وكالات الانباء<sup>(٢)</sup>.

٢. **المراسل بالقطعة:** تتعامل بعض المؤسسات الإعلامية سواء وكالات الانباء او الصحف والفضائيات مع هذا النمط من المراسلين عند وجود احداث في مناطقهم، وتدفع اجوراً لهم مقابل التقارير التي ينتجوها، ولكن ليس براتب شهري محدد، ويسمى بنظام القطعة، ويكون هذا النوع في المدن والأماكن البعيدة، ويكون في بعض الأحيان دائمي، لكن يبقى يعامل بهذا النظام أي بمبلغ مقابل المحتوى الذي ينتجه<sup>(٣)</sup>.

٣. **المراسل الحربي:** وهو المراسل الذي يكون برفقة القوات المسلحة اثناء المعارك والمهمات العسكرية، وتكون مهمته تزويد المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها بأخبار الاحداث والتقارير من ارض المعركة، ويجب ان يكون متديراً جيداً على تفاصيل عديدة، ومن اهمها كيفية الحفاظ على السلامة الشخصية، وعليه أن يلتزم بأوامر القوة العسكرية حفاظاً على حياته، واخذ الموافقات الرسمية من الجهات الأمنية، وان يكون دقيقاً في نقل الاحداث، مع ضرورة التعامل بشكل حساس عند نقل الاخبار وانتاج التقرير خشية عدم كشف الخطط العسكرية، لاسيما عندما يكون بالقرب من القطعات الامامية في المعركة والقادة الامنيين<sup>(٤)</sup>.

وقد جرى حالياً الاعتماد على الهاتف المحمول في انتاج للمحتوى الاعلامي، ومن ذلك جرى اطلاق تسمية **(مراسل الهاتف المحمول Mojo)**، التي باتت تطلق على الصحفيين الذين يعملون بمفردهم ويكون

(١) سفيان نايف الشوربجي: مرجع سابق، ص٦٢.

(٢) به هات حسيب قره داخي: مرجع سابق، ص١٠٣.

(٣) فاضل محمد حسني البدراني : مرجع سابق، ص٧٠.

(٤) أيسر أبراهيم: أسس وقوانين الصحافة العالمية، عمان، دار اليازوري العلمية، الطبعة الاولى٢٠٢٠م، ص٢٢١.

الهاتف هو الاداة الأساس في إنتاج المادة الإعلامية، ومن خلال إنتاج محتوى متكامل من قصص الوسائط المتعددة، ويحدد من خلال ذلك مستوى ونوعية المادة المقدمة<sup>(١)</sup>.

كما ان هناك نوعاً جديداً ظهر خلال السنوات الثلاثة الماضية وهو مصطلح (صحفي الفيديو) في الوسط الإعلامي الذي أصبح هذا النوع يستخدم بكثرة في المؤسسات الإعلامية، حيث وفر التكاليف عند إنتاج القصص والتقارير الإخبارية؛ بسبب قلة استخدام المعدات، والكوادر البشرية، إضافة الى القدرة على التخفي والوصول الى المناطق البعيدة، وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي احد الأسباب المهمة بظهور هكذا نوع صحفي جديد<sup>(٢)</sup>، وصحافة الفيديو من الصحافة التلفزيونية، ولكن الفرق فيها ان هناك شخصا واحداً يقوم بالتصوير والمونتاج والكتابة والتعليق الصوتي، ثم أحياناً إضافة الترجمة على التقرير وبثه عن طريق تقنيات الاتصال الحديثة في محطات التلفزيون أو مواقع الانترنت و الصحف الالكترونية<sup>(٣)</sup>.

### مواصفات المراسل:

وتلخص وكالة رويترز مواصفات المراسل الصحفي الجيد:<sup>(٤)</sup>

١. **الحس الإخباري:** وغالبا ما يكتسبه من خلال ممارسة المهنة والخبرة، او قد يكون في بعض الأحيان بالفطرة ويحتاج الى تنمية.
٢. **الفضول:** المراسل يجب ان يعرف طبيعة الأسئلة التي سوف يوجهها للحصول على المعلومة، ويبقى يتابع ليحيط بكافة المعلومات.
٣. **الموضوعية:** يجب ان يتمتع المراسل بالموضوعية العالية، ويترك اراءه الشخصية خارج العمل الإعلامي، ويكون واجبه الأساسي هو الإبلاغ وعرض المعلومة وليس الاقناع، مع عرض وجهات النظر بكل الجوانب وترك الحكم للمتلقي.
٤. **الشك:** يجب ان يبقى لدى المراسل نوع من الشك في المعلومات التي يحصل عليها من المسؤولين او اي جهة، حيث دائما ما تقدم المعلومات لتحسين صورة المؤسسة او الشخص السياسي، وعلى المراسل ان يبحث عن جوانب متعددة ولا يبقى على جانب احادي.

(١) عزيزة محمد نور: استخدام الهاتف في إثراء محتوى الإعلام الجزيرة أنموذجا، ورقة بحثية ، معهد الجزيرة للإعلام ٢٠٢٠م، ص١٢.

(٢) فتحي حسين عامر: صحافة الفيديو تقنياتها وإشكالياتها، القاهرة ، دار العربي للنشر والتوزيع ٢٠٢٠م، ص٤٠.

(٣) محمد الشرقاوي: الصحافة من المطبوعات للديجيتال ميديا، السويد- ستوكهولم ، رقمه الكتاب العملي، ٢٠٢٠م، ص١٩.

(٤) دليل المراسل الصحفي، وكالة رويترز للأخبار، تم اصدار الدليل في عام ٢٠٠٦م، ص٧.

٥. **سهولة التعامل مع الناس:** اهم مصادر المعلومات للمراسل هم الناس؛ لانهم دائما بالقرب من الحدث ومتعايشين معه، والمراسل الجيد هو من يكون دائرة علاقات واسعة لتكون فرصة حصوله على المعلومة اكثر واعمق.

ان عمل المراسل التلفزيوني له خصوصية اكبر، فهو يتعامل مع كتابة النص والصورة والظهور والبت المباشر التي تعد من أساسيات عمل المؤسسة الإعلامية، ولذلك يفترض أن يمتلك المراسل التلفزيوني فضلا عما ذكرنا من مواصفات اعلاه:

١. **ثقافة عامة متنوعة وواسعة:** يتعامل المراسل مع احداث ومواضيع مختلفة، سواء كانت سياسية ام اجتماعية ام اقتصادية، ويتداخل مع كافة الاختصاصات الطبية والهندسية وغيرها، ويغطي الاحداث في مناطق بعيدة ومختلفة الثقافات، لذلك يجب ان يتمتع بثقافة وأسلوب تؤهله للتجانس مع المواقع التي يعمل فيها.

٢. **التمكن من المهارات التقنية:** فيجب ان يتقن تفاصيل عمل التقرير التلفزيوني، من خلال إجراء المقابلات الحية والبت المباشر وصناعة التقرير، مع معرفة بقواعد واخلاقيات ممارسة المهنة<sup>(١)</sup>.

٣. **القدرة العالية في الفهم والتحليل:** لا يجب ان يكتفي بنقل الخبر، بل مطوب في بعض الأحيان التحليل والتفسير والترتيب في سياق معين، ويطلب منه في بعض الأحيان بالتحليل والتفكيك ومتابعة خلفية الخبر، ويكون فاهم لعملية التركيب وتفكيك الخطاب والربط مع الأسباب والنتائج، وهذه القدرة لا يمكن ان تكون عفوية، حيث تأتي من الخبرة الطويلة ونتاج معرفي كبير.

٤. **تمكن عال من اللغة:** اللغة هي وعاء المعنى، يكون التواصل من دونها مستحيل، ولا سيما في مجال الاعلام، لذلك هناك قواعد للكتابة التلفزيونية يفترض على من يعمل في هذا المجال ان يكون متمكنا في اللغة، ولا يكتفي ان يكون المراسل متقنا للغة بل عليه معرفة لغات إضافية إن أمكن، تمكنه من التواصل والترجمة السريعة والتواصل مع المصادر الأجنبية من دون انتظار الترجمة التي قد تصل متأخرة في المؤتمرات، وفي بعض الأحيان يوفد المراسل الى مناطق تتحدث بلغات ولهجات مختلفة حيث يحتاج معرفة لغتهم للتواصل معهم في اعداد التقرير<sup>(٢)</sup>.

(١) محمد البقالي: دورة مواصفات المراسل الناجح، معهد الجزيرة للاعلام، تمت المعاينة في ٢٠/٦/٢٠٢٢، عبر الرابط

<https://2u.pw/kgBxV>

(٢) محمد البقالي: كيف تحكي القصة في التلفزيون، دليل ارشادي من معهد الجزيرة للإعلام، الدوحة، ٢٠٢٢م، ص ١٢.

### طرق حصول المراسل على المعلومات

تختلف الية عمل المراسل عن باقي تفاصيل العمل الإعلامي حيث يستعد دائما للبحث عن المعلومات وتجديد دائم لوجود احداث للواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يمس مصالح الناس؛ لكونهم المصدر المعلوماتي الأول في بعض الأحيان للتقارير الصحفية، ومعرفة خلفية الاحداث لتكون مرجع معلوماتي ومن خلالها يعتمد أسئلة للمقابلات التي يضعها المراسل، وتوفر الأدوات التغطية الحديثة، ومع تطور العمل الاخباري جعله يتحول الى صناعة كبيرة تتنافس وسائل الاعلام في ما بينها، أعطت قيمة شخصية للمراسل، ومن خلال ذلك هناك أساليب للحصول على المعلومات :

١. التواجد بالقرب من مسرح الاحداث: حيث يسجل الاحداث بشكل واقعي، ويتم التصوير واجراء المقابلات بحسب الاحداث ومدى صعوبتها وخشية المراسل على نفسه، من خلال استخدام تطبيقات الهاتف<sup>(١)</sup>.
٢. من مواقع التواصل الاجتماعي: يتابع المراسل مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي على مدار الساعة من خلال الصفحات الرسمية وغير الرسمية، والتواصل مع العديد من الأشخاص لإنتاج قصص إخبارية لتزويد المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها<sup>(٢)</sup>.
٣. عن طريق القريبين من الاحداث: يجب على المراسل ان يكون لديه دائرة مصادر متنوعة، يحصل على الاخبار من خلالها لأنه بذلك يعزز من قوة الموضوع والمصداقية، وتزويده أيضا بمواد مصورة من موقع الحدث الذي لم يستطع الوصول اليه بلحظة حدوثه<sup>(٣)</sup>.

### التحديات التي تواجه المراسل

١. التحدي التكنولوجي: فرضت التطورات التكنولوجية من خلال استخدام أدوات جديدة للعمل الميداني، من تطبيقات وأدوات الهاتف المحمول، وكذلك دخول الاعلام الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي على هذا الخط، جعل الامر اصعب على الصحفي بشكل عام والمراسل بوجه الخصوص، لأنه يتعامل مع شقين جمهور جديد يبحث عن رؤية جديدة غير تقليدية في تقديم المضمون، إضافة الى

(١) سجاد إبراهيم عمر، حسن محمد زين : المراسل التلفزيوني ودوره في تغطية النزاعات المسلحة دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية القضائيتين، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلد ٢١ (١) ٢٠٢٠م، ص ١٠٢.

(٢) مقابلة علمية اجراها الباحث مع احمد السعيد، عبر الهاتف، تطبيق فيس بوك ماسنجر، في تاريخ ٢٨/٢/٢٠٢٢.

(٣) حسين شفيق: مرجع سابق، ص ٥٣.

استخدام أدوات جديدة لإنتاج المحتوى، مع مواكبة السرعة والانية في النشر وتخطي الحدود للدول والمجتمعات<sup>(١)</sup>.

٢. **التحديات في صناعة المادة الاعلامية:** التغيرات الكبيرة في صناعة المواد الإعلامية أصبحت مختلفة عن الطريقة التقليدية، إذ يستخدم قاعدة تقنية عالية، والوقوف على متطلبات الجمهور وتزويده بما يحتاج، حيث يتطلب من المراسلين بذل جهد اكبر وتحديث المهارات وفق متطلبات الحداثة ومراعاة السرعة واختيار المادة الإعلامية المتنوعة ومعرفة مزاجيات المتلقي عبر منصات التواصل الاجتماعي، التي لها جمهور خاص يختلف الجمهور التقليدي السابق<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال ما ذكر، يرى الباحث ان المراسل هو الأساس الذي تستند عليه المؤسسات الإعلامية كافة سواء التقليدية او الالكترونية أو منصات التواصل الاجتماعي ، من خلال الية العمل المهمة التي يمارسها في نقل الاحداث وديمومة المؤسسة وتواصلها مع المتلقي، وهو العين التي تسجل الاحداث وتنقلها عبر الشاشة ومتابعة كافة المشكلات، حيث يصبح له الدور الكبير في نقل ومتابعة انفعالات المتلقين في الميدان، وعليه تحرص المؤسسات الإعلامية الكبيرة الى إعطاء دور جوهري ومسؤولية كبيرة للمراسل، إذ نرى في الآونة الأخيرة برامج خاصة يقدمها المراسلون في الميدان، قد تمتد احيانا لساعة تلفزيونية كاملة، لتحقق نوعا جديدا ومهما يضاف لدور المراسل في الميدان، كل هذه العوامل تتشكل لتضيف مساحة للتأثير في العمل داخل المؤسسات الإعلامية.

(١) به هات حسيب قره داخي: مرجع سابق، ص ١٠٠.

(٢) وائل رفعت علي خليل: إشكاليات الاعلام ومعطيات الواقع، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ٤٦.

## المبحث الثاني: المحتوى الرقمي

اضحى تقديم المحتوى الرقمي الإعلامي من خلال عصر تكنولوجيا المعلومات واقعا عمليا، يعطي مقياسا جديدا لإنتاج محتوى رقمي يتناسب مع التقدم الحاصل في كل مناحي الحياة الاجتماعية، فالتقدم التكنولوجي هو من اوصلنا الى التعامل مع هذه التطورات من خلال البرمجيات والتطبيقات التي فرضت بقوة بين المستخدمين، وبرز الاعلام الرقمي بشكل حقيقي بظهور تقنيات مستحدثة في الاتصال والاعلام، وبدأ العمل به من خلال الصحفيين بتوظيف محتوى الاتصال، وهي من السمات المهمة في الاعلام الجديد حيث تختلف في اغلب تفاصيلها عن الاعلام التقليدي لكنها تصب في بودقة واحدة، وقد بات الاعلام الرقمي الحالي عبارة عن مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من انتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الالكترونية (الوسائط) المتصلة بالإنترنت، في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل<sup>(١)</sup>.

وقد وظف العديد من الإعلاميين في الفترة الأخيرة هذه الوسائط في تقديم محتوى رقمي مرئي على الإنترنت، ومن خلال ذلك ظهر محتوى جديداً في محاولة للبقاء على القاعدة الجماهيرية، ومنعها من التشتت والتسلل إلى البرامج المنافسة التي ظلت متواجدة في الساحة الإعلامية، كما أن البعض الآخر استنسخ تجربة ما كان يقدمه على الشاشة التلفزيونية، ولكن بإمكانات أقل بفضل التقنيات الحديثة، واستخدم التطبيقات الجديدة في الهواتف المحمولة، من خلال التصوير والمونتاج وتسجيل الصوت ومن ثم بثها على منصات التواصل الاجتماعي<sup>(٢)</sup>.

ان اصطلاح المحتوى الرقمي يشير الى المعلومات التي تُنشر على قنوات الانترنت والتي تتناسب معها، فهذه المعلومات تكون على شكل تدوينه أو فيديو أو إنفوجرافيك، فهي أشكال الوسائط الرقمية التي تحمل المعلومة أو المحتوى المراد إرساله على القناة التي تتناسب مع شكل الوسيط الرقمي<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) فاضل محمد البدراني: الاعلام الرقمي في عصر التدفق الاخباري، بيروت، منتدى المعارف، ٢٠١٧م، ص ١١.
- (٢) أمينة خيري: محتوى رقمي مرئي يباغت الإعلام التقليدي والمتلقي الكلاسيكي، مقال منشور على موقع INDEPENDENT عربية، منشور في تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠، تمت المعاينة ١٢/٣/٢٠٢٢، عبر الرابط <https://bit.ly/٣irYcw>.
- (٣) التعريف منشور على موقع CONTENTPLUS، تمت المعاينة ١٢/٣/٢٠٢٢، عبر الرابط <https://bit.ly/٣wgrSa٧>.

ويرسم معهد الجزيرة للإعلام خارطة لتمكين الصحفيين من إنتاج المحتوى من خلال الهاتف ونشره على منصات التواصل الاجتماعي، ويتضمن<sup>(١)</sup>:

١. **تحديد المنصة ونوع الجمهور والمحتوى:** وتعني بذلك تحديد منصات التواصل الاجتماعي، سواء كانت فيس بوك أم تويتر أم يوتيوب أم انستغرام أم التيك توك أم غيرها من المنصات، ولكل منصة لها مستخدميها وطريقة إنتاج المحتوى لها.
٢. **التخطيط والبحث للقصة:** يعد من أهم مراحل إنتاج المحتوى الإعلامي، ويتم التخطيط وفق متطلبات الوسيلة والمتلقين، وبحث عن قصص إخبارية تهم أكثر فئة من الجمهور.
٣. **مهارات التسجيل الصوتي والتصوير المرئي:** في المرحلة التقليدية السابقة كان المراسل يعمل على كتابة التقرير وإجراء المقابلات والوقوف أمام الكاميرا، لكن مع متطلبات الحداثة جعلت المراسل مصوراً ومنتجاً للمادة الإعلامية بكافة تفاصيلها.
٤. **مهارات المونتاج وبناء القصة:** يطلق على المراسل في البيئة الإعلامية هو المخرج المصغر للعمل؛ لأنه لا يتم إنتاج تقرير متكامل إلا من خلال مرور أجزاء التقرير من خلاله، وفي الآونة الأخيرة أصبح الكثير من المراسلين هم من يقومون بتحرير المواد المرئية الخاصة بهم.

### اشكال المحتوى الرقمي

وهناك اشكال متعددة لإنتاج المحتوى الرقمي عبر الهاتف المحمول<sup>(٢)</sup>:

١. **فيديو قصير وافلام وثائقية:** حيث تستخدم غرف الاخبار هذ النمط الذي تم استخدامها لأول مرة عبر AJ+\* .
٢. **قصص AMP:** وتعتبر من ادوات سرد القصص داخل مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تكون اشبه بالبطاقات، وتكون خلال عناوين وتعليقات وعبر منصات مثل سناب جات ستوري، وانستغرام.
٣. **سرد مرئي قصصي:** فهناك مجموعة قصص قصيرة يتم بثها، مثل التي تنتجها هيئة الإذاعة البريطانية.

(١) فانتن جباعي، محمد خميسة : مرجع سابق، ص ١٦.

(٢) عزيزة محمد نور: مرجع سابق، ص ١٢-١٣.

\* AJ+ صفحة عبارة عن منصة للجيل المتصل بالعالم، متنوعة المحتوى، تروي قصص على الجانب الإنساني على

الصفحة عبر منصة الفيس بوك <https://bit.ly/٣MN٨WVU>.

٤. مقال مرئي، تصوير البيانات، قصة بصرية: من خلال الرسوم البيانية، والانفوغراف، والقصة التفاعلية المرئية التي لا تحتوي على نص.
٥. مواجيز ورسائل إخبارية: يتم الاعتماد على هذا النوع من الانتاج الاخبار باستخدام الهاتف المحمول.
٦. قصص شخصية: من خلال تسليط الضوء على شخصيات مؤثرة ولها نتائج في المجتمع، ويكون الكثير منها طويلة وغير محددة بوقت.
٧. التدوين المباشر: يستخدم بكثرة من خلال الاحداث المهمة، في الاخبار العاجلة والتغطيات الرياضية والثقافية، من خلال توظيف نصوص قصيرة، تحدث بشكل متكرر من خلال الصور والمقاطع المرئية.

### أنواع المحتوى المقدم من قبل المراسل:

#### التقرير الاخباري

يقدم المراسل سواء في التلفزيون او الصحف او الإذاعات او منصات التواصل الاجتماعي، العديد من المحتوى، ويعتبر التقرير في مقدمة واجبات المراسل الذي يكلف بها، ويحدد بمنطقة جغرافية توكل مهمة تغطية احداثها وتفصيلها، ويزود النشرات الإخبارية بتقارير يكلف بها من قبل مدير الاخبار او مدير المراسلين، وتعمل بعض القنوات بنظام المقترحات من قبل المراسل التلفزيوني، وتحتاج البرامج هي الأخرى ان تزود بتقارير قصيرة من قبل المراسلين؛ لتكون مقدمات لبعض الموضوعات، وتكون أساسية في اغلب البرامج، واغلب المحتوى الذي ينتجه المراسل هو التقرير الاخباري الذي يتعلق بالخبر ويعرض تفصيلاته، ومن خلال ذلك يجيب التقرير الاخباري على اهم أسئلة ومنها (كيف) التي تعمل على وصف وقوع الحدث، (لماذا) التي تفسر الحدث وذلك بحسب طبيعة المادة التي يعمل عليها، ويمثل التقرير التلفزيوني الاخباري اهم أنواع العمل الإعلامي الاخباري؛ لأنه يمثل جزءاً مهماً من تركيبة النشرات الإخبارية، ويتطلب كفاءة مهنية وخبرة كبيرة لعناصره المختلفة، ويعتبر من اهم المحاور في الصحافة التلفزيونية، ويصنف من خلال الزوايا الإخبارية التي تزود المتلقين بتفاصيل الاحداث لذلك فهو جزء رئيسي في التغطية الإخبارية<sup>(١)</sup>، فهو مادة إعلامية تقوم على نقل المعلومات بحيوية، ويقوم على مجموعة من الوقائع والمجريات أو التفاصيل المرتبطة بحدث معين ويعرض تفاصيل لا يمكن للخبر استيعابها ويدخل في التفاصيل الدقيقة ويأخذ

(١) به هات قره داخي: مرجع سابق، ص ٨١.



المعلومات من مصادرها الأولية، ويعمل التقرير على نقل الحدث للجمهور كأنه موجود في الحدث من خلال معالجة المراسل للتفاصيل التقرير والتركيز على اهم المعلومات التي يريد ان تصل للمتلقي، ويختلف حسب موضوع التقرير المراد إنجازه<sup>(١)</sup>.

ويعدده بعضهم على أنه نوع من أنواع التعليق على الأخبار، فهو يتضمن قدراً كبيراً من المعلومات والتفاصيل التي يصعب إيرادها في صلب الخبر وشرح مغزاه، وتأتي بمثابة إجابات وافية عن العديد من التساؤلات التي يثيرها الخبر في ذهن جمهور المشاهدين، ويحصل المراسل على هذه المعلومات التي يتضمنها تقريره الاخباري من موقع الاحداث نفسها<sup>(٢)</sup>.

### أنواع التقارير الاخبارية:

تختلف التقارير من خلال الغاية التي تتجز من خلالها لكنها تمضي وفق رسم وتخطيط دقيق، وتكون باستخدام لغة واضحة وسهلة الفهم للمتلقي، ولا يمكن للتقرير ان يمضي الا وفق الاسلوب البسيط الواضح، وتتوفر فيه كمية كبيرة من الحقائق والمعلومات والأرقام مع كلمات تكون موزونة وبأقل قدر ممكن، وتختلف موضوعاته، بين سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية ومواضيع أخرى تهم المتلقين، وتختلف مدة التقرير، حيث تكون التقارير الموجزة والتي تعرض في نشرات الاخبار لا تتجاوز الدقيقتين والنصف غالباً، إضافة الى تقارير مطولة تبث في برامج منفصلة ومن خلال مجالات تكون اشبه بوتائفات مصغرة قد تكون من ٦ أو ١٣ دقيقة، ويمكن تمييز التقارير التلفزيونية من خلال الفقرات التي يبث من خلالها سواء في النشرات الإخبارية او التقارير التي تكون موجهة لبرامج غير إخبارية، او تبث من خلال شكل مستقل في فترات وتكون في اغلب الأحيان مطولة<sup>(٣)</sup>.

والتقرير الاخباري هو من اهم الاشكال الصحفية، ويقع ما بين الخبر القصير والتحقيق الصحفي، ويكون في نشرات الاخبار الرئيسية، ويقوم المراسل بإعداده واجراء المقابلات حول موضوع معين يرتكز على عدة جوانب مهمة، تتمثل من خلالها سياسية المؤسسة الإعلامية التي يمكن رؤيتها من خلال التقرير، ومن خلال ذلك تقوم على عرض الوقائع مع الخلفية والتفضيلات، حيث يفسر التقرير القيم الإخبارية المرتبطة بالواقعة

(١) كمال الحاج : كتابة تلفزيونية مستوى متقدم، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م، ص٥٧.

(٢) مثنى محمد فيحان الغانمي: التلفزيون والحرب دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيراتها وانعكاساتها، عمان ، دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م، ص١٣٦.

(٣) محمد البقالي: مرجع سابق، ص٢٢.

والحدث، ويعمل على البحث عن المصادر والاحداث والظواهر والقضايا والتطورات الزمنية، ويتطلب أيضا وجود المراسل في مكان وقوع الحدث أو مواضيع يتوقع حدوثها، كأن يكون زيارة أو تغطية مؤتمرات مختلفة، ويقدم هذا النوع شرحاً وتفسيراً للاحداث والايخبار التي تجري يوميا، ويقدم معلومات مفصلة قد تكون بها لمسات تاريخية بطريقة موضوعية عن موضوعات عديدة<sup>(١)</sup>.

والتقرير التلفزيوني الاخباري يرتبط بحدث سياسي أو ثقافي أو اقتصادي أو قضايا أخرى تكون ذات طبيعة إخبارية، تفرض نفسها على الاجندة الإخبارية، ويكون هذا النوع من التقارير سريع التلف؛ لأنه مرتبط بالحدث ويجب نشره بعد إنجازه مباشرة، وتعمل وسائل التواصل الاجتماعي من زيادة الضغط على الصحفيين فهي تسبقهم بنشر المعلومات والاحداث والصور، ويكون التحدي امام الصحفيين التلفزيونيين هو سرعة الانجاز؛ كي لا يتقادم الحدث وبذلك يفقد التلفزيون الاحتكار لتفاصيل الحدث، الامر الذي تطلب من المراسلين انجاز تقاريرهم بسرعة كبيرة.

ويقسم بعض الباحثين التقارير الإخبارية وفقاً للمكان:

١. **In house**: وهو احد أنواع التقارير الإخبارية الذي يقوم بإعداده المراسل أو المحرر من داخل غرف الاخبار، ويعرض في بداية النشرات الإخبارية، ويكون البناء الفني للتقرير يعتمد على معادل صوري وتعليق صوتي حول الموضوع الأساسي.

٢. **التقرير التلفزيوني الميداني**: يعتبر من اكثر التقارير التي تستخدم بالنشرات الإخبارية أو البرامج التلفزيونية فهي تغني النشرات الإخبارية بالمواد الإعلامية والقصص الواقعية الميدانية، وتعمل العديد من المؤسسات الإعلامية على توظيف مراسلين في جميع المناطق التي تهمها؛ لتغطية الاحداث وتزويدها بالأحداث الطارئة والتقارير الميدانية، ومن خلال ذلك يكون التقرير التلفزيوني الميداني من اكثر الاعمال الإعلامية صعوبة من الناحية الجسدية والتحريرية على المراسل<sup>(٢)</sup>

٣. **التقرير الحي**: يعتبر من اقرب الأنواع للتقرير الاخباري الميداني من خلال تناول الواقع والاحداث، لكنه يصف الحدث والتفاصيل المرتبطة به والمناخ التي تتواجد به، من خلال النزول للميدان واجراء لقاءات تكون في صلب الموضوع، ومن خلال ذلك يمكن عرض التجارب الذاتية للأفراد الذين تكون لديهم علاقة بالحدث مثل تغطية الانتخابات وجلسات البرلمان والمؤتمرات السياسية أو الاجتماعية

(١) احمد توفيق محمد الانصاري: الأسس العامة لإعداد الإعلاميين، عمان، دار اليازوري العلمية، ٢٠٢٠م، ص ٣٥٩.

(٢) طالب يعقوب: تقنيات الاعلام، دمشق، دار صفحات، ط٢، ٢٠١٤م، ص ٤٦٥.

وفعاليات الاحداث الاجتماعية، إضافة الى تغطيات الحفلات والمهرجانات وحركة الطقس والزلازل، ويعتمد البناء الفني للتقرير على قالب الهرم المعتدل، في الترتيب المعلوماتي حيث تقوم المقدمة بوصف جانب متميز من الحدث ويكون جسم التقرير على التفاصيل أخرى للحدث، ويجب على المراسل ان يكون حاضراً في مكان الحدث، حيث يعتبر شاهد عيان في تغطية الحدث<sup>(١)</sup>.

٤. **تقارير الشخصيات:** يتكون التقرير على تناول شخصية ما، يكون لها ارتباط بالأحداث سواء شخصيات سياسية او اجتماعية والتي لها دور مميز على الأصعدة المحلية او الإقليمية مثل القادة السياسيين او المؤثرين او الحاصلين على جوائز عالمية، ومن هم أصحاب إنجازات تخدم المجتمع والذين لهم دور في حياتهم الاجتماعية<sup>(٢)</sup>.

٥. **التقرير الاستطلاعي VOX POP:** يختلف الباحثين في تقسيم هذا النوع باعتباره نوع يمثل اراء المتلقين حول موضوع ما، يتم طرح أسئلة للمتلقين في الشارع، ويكون وفق نمط تعدد الآراء، ويستخدم بالنشرات الإخبارية والبرامج التلفزيونية.

٦. **القصة التلفزيونية Feature:** هو نوع من التقارير الذي يتطرق لقضية او قصة لا تكون ذات طبيعة إخبارية وتكون على نوعين<sup>(٣)</sup>:

أ. **القصص التلفزيونية غير الإخبارية:** وهي القصص القائمة بذاتها وتتجز لذاتها، وهي قصص مجموعة من الناس وترتبط بهم من ظواهر وقضايا تثير اهتمام العديد من المجتمع مثل تقارير عن بائع كتب يقاوم الكتب الالكترونية، او قصة تخص النساء او قصة تخص أطفال الشوارع، وقد تحمل هذه القصص تفاصيل معقدة او سعيدة او حزينة، وتتخلص هذه القصص بكونها قصص غير عادية لأشخاص عاديين، وتكون في بعض الأحيان قصص عادية لأشخاص غير عاديين كالمملوك او الأشخاص المشهورين.

ب. **القصص التي ترتبط بشكل غير مباشر بحدث:** نوع من القصص التي لا تغطي الحدث نفسه، ولكن تعطي تفاصيل مرتبطة بالحدث، من خلال نتيجة او سبب او تفاعل على حياة الافراد، مثلاً عند انتهاء الحروب تظهر تفاصيل متعددة من مصابين ویتامی، وقصص أخرى كثيرة يمكن ان تخلفها الحروب، وقضايا الهجرة من الريف الى المدينة وترتبط بها قضايا أخرى كالفقر والسكن العشوائي،

(١) محمد خليل الرفاعي: كتابة واعداد التقارير الإخبارية، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م، ص ١٣.

(٢) المرجع نفسه، ص ١٤.

(٣) محمد البقالي: مرجع سابق، ص ٢٥.

وتعتبر هذه القصص غير مرتبطة بالحدث بشكل مباشر حيث يكون إنجازها على مهل وليس كالتقرير الاخباري ويمكن تأخير بثها لفترة ما.

## الاخبار

يعد الخبر التلفزيوني أساس نشرات الاخبار التلفزيونية وعنصرها الأول، وهو قد يكون مسجلا او حيا ينقل من موقع الحدث، ويتولى طاقم التغطية الإخبارية تغطية جميع جوانبه، ويتكون من مجموعة من اللقطات المصورة واحدة تلو الأخرى مرتبطة ببعضها<sup>(١)</sup>، ويعتمد الخبر التلفزيوني على الصورة التي تكون مرافقة له حتى وان كانت غير متحركة، واذا فقد عنصر الصورة صار اقرب الى الخبر الإذاعي، ويمثل هذا الترابط بين الصوت والصورة تعزيزا من قيمة الخبر، عند تقديم احداث وحقائق تكون مهمة لعدد كبير من الناس، مما يزيد من تأثير الخبر التلفزيوني وصدقه ومقدرته على جذب المتلقي والتأثير فيه، إذ تكتسب الاخبار أهمية كبيرة في حياتنا اليومية من خلال رغبة المتلقي والحاجة الكبيرة للتعرف على الواقع، ولا يمكن اهمال مسألة أساسية، وهي ان نقل الاخبار لا تتم بصورة عشوائية بل على وفق تخطيط ومراعاة لسياسة المؤسسة<sup>(٢)</sup>، ويجب ان تتوافر مجموعة من الصفات في الخبر التلفزيوني ومنها<sup>(٣)</sup>.

١. **الدقة:** وتعني نقل الخبر بأمانة مع الإشارة الى التفاصيل الدقيقة من دون حذف أي جزء يخل بسياق الحدث، وعدم المبالغة في فهم غير الحقيقة.
٢. **الصحة أو الصدق:** وتعني وقع الخبر على حدث حقيقي غي مصطنع أو مفتعل.
٣. **الموضوعية:** أي تكون الموضوعية أساس العمل الصحفي واختفاء ذاتية الصحفي عند صياغة الخبر، واختيار المواد الفلمية المرفقة للخبر التي سيتم بثها والتركيز على جميع زوايا والأشخاص المرافقين للخبر، وعدم اهمال جزء من الخبر يؤدي الى عدم فهم خاطئ للحدث الحقيقي.
٤. **التوازن الخبري:** الكتابة عن وجهات النظر المختلفة من دون ان ينحاز الى وجهة نظر والتعظيم دون اخر عن موقف او طرف مؤثر واساسي يمر من خلال الحدث.

(١) محمد عوض، بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠م، ص٦٧.

(٢) علي حجازي إبراهيم: آليات صناعة الاعلام، عمان، دار المعزز للنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص٨٢.

(٣) نواف أحمد عبد الرحمن: الكتابة الصحفية والإخبارية، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م، ص١٠١.

وفي الواقع فإنه من الصعوبة ان تتحقق مثل هذه الصفات بشكل كامل، حيث ان لكل قناة تلفزيونية خط سياسي تسير عليه وجمهور مستهدف إضافة الى المواقف، ما يؤثر ذلك في بث الخبر عن طريق التركيز على نوع من الاخبار دون غيرها، وتعتبر المؤسسات الإعلامية والصحفية من خلال عملها انها تقدم خدمة للمتلقي، إذ أن الاخبار تتكون من معلومات يحتاج الناس لمعرفة؛ لكي يكونوا على دراية فيما يجري، مع ان اغلب المؤسسات الإعلامية هي مؤسسات تعتبر ربحية وتجارية، لكن تبقى تحتوي على مواد تراعي انتباه الجمهور وتلبي رغباته، وتصنف المؤسسات الإعلامية اخبارها<sup>(١)</sup>.

ويمد المراسلون النشرات الإخبارية بالعديد من التقارير على مستوى النطاق الجغرافي المكلفون بتغطيته، فمن خلالهم تكون للنشرة الإخبارية قيمة معلوماتية وجذب كبير للمتلقي؛ لقربهم من الاحداث، فالنشرات الدورية تنطلق في مواعيد محددة طبقا لجدول زمني يتيح لمتلقيها استقبال الاخبار سواء في الاطار المحلي او الاطار الإقليمي او الدولي<sup>(٢)</sup>، وتكلف النشرة الإخبارية جهدا كبيرا ومتواصلا الى لحظة تقديمها، فهي عبء على العاملين الذين يكلفون بإنجازها سواء كانوا محررين او مراسلين او مندوبين او مصورين، حيث انها تتضمن مجموعة مهمة من الاخبار تقدم خلال فترة زمنية محددة وبمواعيد ثابتة ضمن خريطة عمل المؤسسة الإعلامية، وتعمل المؤسسات الإعلامية الرصينة في انتاج اخبارها على كسر الجمود والابتعاد عن التكرار والرتابة وسوء تنظيم الاخبار، وذلك بتضمين النشرات تغطيات لأحداث محلية او إقليمية أو دولية، فضلا عن التنسيق والاهتمام المتنوع بالجوانب كافة من سياسية واجتماعية وثقافية، فضلا عن الجانب الإنساني والرياضي وتفاصيل الطقس، ويصب اهتمام العديد من المحطات التلفزيونية على تقديم موجز لاهم اخبار النشرة في بدايتها، وملاحق لاهم الاخبار اللاحقة<sup>(٣)</sup>.

وتقسم النشرات الإخبارية الى ثلاث أنواع<sup>(٤)</sup>:

١. **النشرات الطويلة:** تتراوح مدة النشرة بين ٢٥- الى ٥٠ دقيقة، وتكون بدايتها من خلال العناوين، ثم تتبعها تقارير ومقابلات ومراسلين من ارض الحدث، وقد تحتوي على إعلانات في وسط النشرة.

(١) رستم أبو رستم: الاعداد والتقديم التلفزيوني، عمان، دار المعزز للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م، ص ٩٠.

(٢) رستم أبو رستم، المرجع نفسه، ص ٩٢.

(٣) صلاح عبد الحميد: فن التحرير الصحفي، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م، ص ٢١٨.

(٤) احسان رمضان السامرائي: الفضائيات الإخبارية دورها في توجيه الراي العام سياسيا، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م، ص ١١٠.

٢. **النشرات القصيرة:** تكون مدة النشرة من ١٣ - ٢٠ دقيقة، وتحتوي على تقارير وتبدأ من العناوين وتعاد مرة أخرى في نهاية النشرة.

٣. **الموجز:** ويحتوي على اهم الاخبار ويكون خاليا من التقارير ولا يتجاوز مدته ٥ دقائق.

### المقابلات

ويقدم المراسل أيضا محتوى يضاف الى مهام عمله وبحسب طبيعة المؤسسة الإعلامية التي يعمل فيها، وهي المقابلات التي يجريها المراسل سواء مع سياسيين أو اشخاص مؤثرين يرتبطون بحدث آني، وتفاصيل متعددة تقدم على شكل برامج تلفزيونية منفصلة، او تضمن خلال النشرات الإخبارية، او داخل التقارير الإخبارية، وهي احدى اكثر كتل البناء الأساسية في الفنون الصحفية، فالمراسلون بحاجة الى الحديث مع الناس ليعلموا ما الذي يحدث في الواقع، ويحتاج الصحفيون لتضمين أصوات الناس في قصصهم لجعل تلك القصص حياً معبرة، لذلك تتطلب المقابلة التحضير والمهارة، وهي ليست فقط مجرد طرح أسئلة والعودة بتعليقات مختزلة<sup>(١)</sup>، والمقابلة التلفزيونية او الحوار التلفزيوني عبارة عن برنامج يعرض حواراً بين شخصين، حيث يحاور المذيع ضيف البرنامج، وقد يكون حواراً للحصول على المعلومات او حواراً للتعرف على الآراء، ومن اهم شروطها ان تلتزم بقدر كبير من البساطة والواقعية والتلقائية<sup>(٢)</sup>.

### وهناك انواع من المقابلات التلفزيونية:

١. **المقابلة الإخبارية:** يبحث المراسل عن إجابة تكون مختصرة وتحتوي على أسئلة محددة لها صلة بواقعة معينة، وتركز المقابلة الإخبارية على الواقعية من خلال اجراء المقابلة من موقع الحدث او اثناء المناسبة، او تعد سلفاً مثل المؤتمرات والندوات .

٢. **المقابلة الخاصة:** هي حوار يكون من خلال الحصول على معلومات مختلفة وغير محددة بوقت معين، وتسعى الى كشف التفاصيل المتعلقة الذي يدور معه الحوار حول الاحداث المهمة والعاجلة التي تطرأ على المجتمع<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد خليل الرفاعي: المقابلة الإعلامية، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، ٢٠٢٠م، ص٢٠.

(٢) وديع العززي: مرجع سابق، ص٤٩.

(٣) عيسى محمود الحسن: البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ٢٠١٠م، ص١٣.

٣. **المؤتمرات الصحفية:** ويصنف بعض الباحثين المؤتمرات الصحفية ضمن المقابلات التلفزيونية، وغالبا ما تنقل وسائل الاعلام المؤتمرات الصحفية لأنها ترتبط بأحداث مهمة وتكون مصدرا مهما للأخبار، ويتم عرض مواضيع المؤتمرات على الهواء مباشرة في معظم الاحيان، وتتم مع اشخاص يكونون من أصحاب القرار السياسي سواء رؤيس جمهورية او رئيس وزراء او كبار مسؤولين الحكوميين، ومن يجري مقابلات مجموعة اعلاميين مع تحديد الموضوع قبل المؤتمر الصحفي.

٤. **المقابلة المعلوماتية:** وتعتبر من المقابلات التي يسعى الصحفي من خلالها الى جمع الحقائق، ولا يكون لدى الضيف مانع من تقديم المعلومات للصحفي، على غرار حادثة حريق او مسؤول في دائرة حكومية<sup>(١)</sup>.

٥. **المقابلة العارضة او العادية:** وهي المقابلة التي يجريها المراسل على نحو عارض او صدفة دون ترتيب او اعداد مسبق، وغالبا ما تكون متعلقة بواقعة او حدث جرى، ويكون المراسل قريب من الحدث، ويكون شهود العيان والناس المارة من قرب الحدث مصدر الخبر.

٦. **المقابلة الرسمية:** وهي نوع من المقابلات التي يجريها المراسلون بعد ترتيبات معينة مع اشخاص، من حيث نوع المقابلة وتوقيتها وباختلاف نوع الوسيلة الإعلامية، وتزداد رسمية المقابلة بازدياد مسؤولية ورسمية الأشخاص الذين نقابلهم وتكون في اغلب الاحيان مع الشخصيات الرسمية سواء السياسية او المتحدثين الرسميين<sup>(٢)</sup>.

وقد اخذت المقابلات بعداً جديداً مع ظهور تطبيقات الهاتف المحمول، إذ استطاعت هذه التطبيقات ان تمكن المؤسسات الإعلامية من الوصول الى الضيوف بسرعة وبدون معدات وكوادر بشرية كبيرة، فتعطي هذه التطبيقات السرعة في الوصول الحدث والمصادر التي تجري معها المقابلة، ولكن يعاب عليها في جودة الصورة وعدم قوة الاتصال عبر الانترنت في بعض الاوقات، وتعد المقابلة الصحفية في التقرير التلفزيوني بصيغة سؤال وجواب مباشر من أجل الحصول على معلومات معينة ومفيدة ترفد المتلقي بما يحتاجه، وغالبا ما تكون المقابلة ركنا مهما من اركان التقرير التلفزيوني، فلا يمكن ان يمضي التقرير بدونها، وتأتي أهميتها في انها تروى على لسان ابطالها الفاعلين سواء كانوا مسؤولين، ضحايا، شهود عيان،.... الخ، وتعطي

(١) محمد خليل الرفاعي: مرجع سابق، ص ٢٥.

(٢) مرجع نفسه، ص ٣٢.

التقرير قوة وجاذبية ولاسيما إن كانت تجري في الميدان، حيث يذهب المراسل الى بيئة الافراد الطبيعية وأماكن عملهم بحسب طبيعة التقرير، وهناك قواعد يجب مراعاتها في المقابلات<sup>(١)</sup>:

١. مراعاة الصحفي اثناء اجراء المقابلة انها ليست تحقيق او استجواب امني، ولا هي مقابلة في العمل، وان يحرص على اجراء في جو من الثقة مع المتحدث.
٢. المقابلة في التقرير قصيرة جدا لا تتعدى ٢٥ ثانية، حيث لا بد من الاختصار والتركيز، وحسن اختيار المتحدث كي يظهر في التقرير بشكل متميز ويقدم ما يريد.

### الربورتاج والتحقيق التلفزيوني

يعتبر الربورتاج من اهم الأساليب العمل التلفزيوني ، إذ تستخدم العديد من القنوات التلفزيونية هذا الأسلوب من خلاله في طرح القضايا والوقائع المهمة التي تكون في المجتمع، يعرف قاموس المصطلحات الإعلامية التحقيق التلفزيوني: "بأنه يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي في المجتمع الذي يعيش فيه ثم يجمع المادة اللازمة من المعلومات والبيانات والآراء للوصول الى الحل الذي يراه صالحا لعلاج المشكلة او القضية او الفكرة التي يطرحها التحقيق التلفزيوني، وقد يشمل التحقيق على فنون التلفزيون الأخرى كالخبر والحديث والرأي ويستعان بالصور والمقابلات وشهود العيان، وغالبا ما يكشف عن شخصية مخرجها، ولا يتطلب منه التعبير عن سياسية القناة او المؤسسة ولا يتعارض معها ايضاً<sup>(٢)</sup>.

يقسم التحقيق الى نوعين أساسيين<sup>(٣)</sup>:

- أ. **التحقيق الخاص المتخصص:** والذي يكون مادة نوعية مثل التحقيق السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وعادة ما يكون موجه الى نوعية معينة من الجمهور.
- ب. **التحقيق العام:** هو النشاط الأول للمراسلين، ويكون موجه الى اشكال مختلفة من الجمهور.

وتكون مصادر التحقيق من على خبر او فكرة او قضية او مشكلة يلتقطها المراسلين او الصحفيين من خلال المجتمع الذي يتواجد به، ثم يقوم بجمع معلومات عن الموضوعات ثم يقوم بترتيبها الوصول الى

(١) محمد البقالي: مرجع سابق، ص ٥٧.

(٢) علي فرجاني: مهارات المراسل التلفزيوني وفن صناعة التقارير الإخبارية، عمان، دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م، ص ٤٠٧.

(٣) عربي المصري: الحديث والتحقيق التلفزيوني، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م، ص ١٩٧.



الحل، الذي يراه صالحاً لحل لعلاج القضية او المشكلة، أي ان التحقيق يبحث عن التفسير والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والفكرية التي تكمن ورائها التي يدور حولها التحقيق، لذلك يجب ان تكون الفكرة مهمة لعدد كبير من الجماهير المستهدفة، ويمكن للمراسلين أن يلتقط أفكاره من خلال مصادر متعددة، من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون او عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة الى تجارب المراسل والقرب من المجتمع، القصص الغريبة والإنسانية، ومتابعة الأبحاث والنشرات والتقارير والوثائق الحكومية<sup>(١)</sup>.

ويضاف الى عمل المراسل في تقديم المحتوى هو الاتصال عبر الهاتف (Phono) خصوصاً بالأحداث المهمة، وعدم وجود المراسل من قرب الحدث؛ لهذا يتم تجميع معلومات مفصلة حول الحدث ويقوم بالاتصال بالنشرة الإخبارية ليقدّم آخر تفاصيل الحدث، ويتم هذا الشكل من اظهار صورة المراسل الثابتة برفقة شعار القناة التلفزيونية مع اسم المراسل ومكان تواجد الجغرافي لإعطاء معلومات واقعية للمتلقي<sup>(٢)</sup>.

(١) احمد الشعراوي: التحقيق والحديث الصحفي ومواد الرأي، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م، ص٨٩.

(٢) رحيم مزيد: قناة الجزيرة وصراع الفضائيات، القاهرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٢م، ص٣٨.

## المبحث الثالث: اندماج العمل الاعلامي في عصر الرقمنة

## ١. اندماج العمل الإعلامي

ومن خلال التطورات التكنولوجية الكبيرة التي تشهدها بيئة العمل الإعلامي والصحفي، والاعتماد المباشر على الهاتف المحمول والحاسب الآلي في كل مراحل إنتاج المادة الإعلامية، وما تبع ذلك من تحول المؤسسات الإعلامية التقليدية الى استخدام صفحات ومنابر وقنوات جديدة لتوصيل المحتوى الإعلامي للجمهور، واخذت تقدم محتوى يتناسب مع طبيعة هذه الوسائل، بل وأنشأت محتوى خاص بتلك الوسائل، وأصبحت تقدم جميع الوسائط التي تتوفر في المؤسسة، حيث الغي الموعد المحدد للنشر، لذلك يعتبر اهم المظاهر في هيكلية المؤسسات الإعلامية والصحفية، والتي تسمى الاندماج الإعلامي من خلال الوسائط التقليدية والوسائط الجديدة الرقمية، واستجابت الكثير من المؤسسات لمتطلبات العصر الحالي، التي صممت استراتيجية للتقارب الرقمي، حيث وفر الاندماج الإعلامي منصات متعددة لنشر المحتوى وتوصيله للمتلقى، مما أدى الى استحداث أدوار جديدة متوائمة مع طبيعة هذه المنصات<sup>(١)</sup>.

وتشير الموسوعة البريطانية الى الاندماج الإعلامي بأنه ظاهرة تعبر عن الترابط بين تقنيات المعلومات والاتصالات وشبكات الحاسب والمحتوى الإعلامي، في نتيجة مباشرة لرقمنه المحتوى وانتشار الإنترنت، وبما احدث تغيرات دراماتيكية في الصناعات والخدمات، وممارسات العمل القائمة، الى جانب ظهور أنماط جديدة من المحتوى، وهي التحولات التي انطوت على تحديات وابعاد تقنية وصناعية واجتماعية وسياسية<sup>(٢)</sup>.

وحدد **Henry Jenkins**\* خمسة عمليات تتضمنها عملية الاندماج الإعلامي:

- أ. **الاندماج التكنولوجي**: ويرتبط بمفهوم الرقمنة من خلال تحول الأصوات والكلمات الى معلومات رقمية، وتكون العلاقة موسعة بينهم وتتمكن من التدفق عبر المنصات المختلفة.
- ب. **الاندماج الاقتصادي**: من خلال اندماج الكيانات التي تنتج مواد الاعلام والترفيه، حيث يتم التعبير عنه بالاندماج الافقي، من خلال امتلاك شركة إنتاج الأفلام والكتب والألعاب وغيرها من القطاعات،

(١) خالد زكي: فن صناعة اتخاذ القرار الصحفي، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، ص ٨١.

(٢) Terry Flew, Media Convergence, Britannica, visited ١٢/٣/٢٠٢٢, available on the link <https://bit.ly/٣٠RxPiO>.

\* Henry Jenkins: باحث اعلامي امريكي ، و استاذ مساعد في الصحافة.

حيث يتم إعادة هيكلة الإنتاج الثقافي حول التحالفات، ما انعكس على استغلال الأسماء والعلامات التجارية.

ت. الاندماج العضوي أو الاجتماعي: يرتبط من خلال العلاقة بين المستخدم والوسائل الإعلامية، حيث يوفر للمستخدم استراتيجيات متعددة المهام والتجوال في بيئة المعلومات، ويحدث هذا الاندماج مثلاً عندما يشاهد شخص مباراة رياضية على شاشة كبيرة، ويكتب على مجموعة من التطبيقات، ويستخدم برامج أخرى ويحدث ذلك في جهاز واحد<sup>(١)</sup>.

ث. الاندماج الثقافي: يمثل أشكال جديدة من الابداع من خلال المناطق المشتركة، لتقنيات الاعلام المتنوعة والصناعة وكذلك المستهلكين، حيث يراعى من خلال ثقافة مجتمعية تشاركية بإعطاء الكثير من الناس أدوات الارشفة للمحتوى والحصول عليه وإعادة نشره، وقد استغلت بعض الشركات المتطورة في الثقافة من خلال تعزيز ولاء المستخدم، وإنتاج محتوى مختلف منخفض التكلفة.

ج. الاندماج العولمي: ويعبر عن الهجين الثقافي من خلال الترتيب الذي انتجه التداول العالمي للمحتوى الإعلامي، حيث نرى مثلاً ان الحركة الموسيقية العالمية اصبحت اكثر تعبيراً للتعامل الثقافي العالمي، وحتى في السينما يمثل التداول الدولي للسينما بعمق في تشكيل الترفيه الذي تنتجه هوليوود، وانعكست هذه الأنماط على الفرد باعتباره مواطن في القرية العالمية<sup>(٢)</sup>.

هذا الاتجاه الذي تمثل بالاندماج والذي سهل من تطورات التكنولوجيا من حدوثه، من خلال الجمع بين اكثر من أداة في جهاز واحد متعدد المهام (رقمته المحتوى)، والتكامل بين المكونات، حيث أدى الى تحولات كبيرة داخل عمل المؤسسات الإعلامية وآلية التخطيط، ومن خلال ذلك يتنبأ بعض الباحثين بموت الصحافة بشكل عام، لان المعلومة تصل الى القراء دون الحاجة الى وسيط، وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي شرعت الى تقديم المؤسسات والشخصيات والمعلومات والتعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر دون الحاجة الى الاتصال الصحفي<sup>(٣)</sup>.

(١) فاطمة الزهراء عبد الفتاح: الاندماج الإعلامي وصناعة الاخبار، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م، ص ٢٢-٢٣.

(٢) بثينة مهيرة، ليلي فيلالي: تأثير الاندماج الإعلامي على الممارسة الإعلامية بالجزائر في ظل البيئة الالكترونية، (بحث منشور) - مجلة المعيار، مجلد ٢٥، العدد ٥٣، ٢٠٢١م، ص ٦٥٣.

(٣) إسماعيل عزمي: التأكد من الخبر أهم من الخبر، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، الدوحة، العدد السابع، ٢٠١٧م، ص ٤١.

وهكذا بات ظاهراً للعيان التأثير الكبير للاندماج الإعلامي بين مختلف التقنيات والوسائل التي تقدم وتبلغ المضمون والرسائل الإعلامية المختلفة للمتلقي، واصبح يحتوي على اشكال وانماط تحريرية مختلفة ظهرت مؤخراً، وأخرى كان لزاماً عليها إعادة هيكلة شكلها وصياغتها لتناسب الجمهور الحالي، حيث إعادة النظر في المهارات المهنية والتقنية التي يملكها الصحفي الذي اصبح عليه ان يكون متعدد المهارات والمهام، وآلية العمل الصحفي نتيجة الاندماج والممارسات الجديدة يمكن رؤيتها من خلال:

### ١. الصحافة العابرة للوسائل Transmedia Journalism:

والتي يقصد بها ان أي خبر تنشره الصحيفة على مواقعها الالكترونية يكون قائم بذاته، وان مجموعة الاخبار المتعلقة بالموضوعات المنشورة في نفس الصحيفة تعمل في المجمل على جسد متكامل يمثل عالماً من الاخبار التي تكون ميزتها انها متنوعة ومتعددة، مثلاً تكون القصة الخبرية لموضوع ما مهمة اذا كانت منفردة في النشر، وفي بعض الأحيان تزداد أهميتها عندما تذكر بعض تفاصيلها حول ما يكون متعلق بنفس الموضوع، وتسير كخبر منظم للمراسل الصحفي الذي يرسل من قبله للصحيفة الالكترونية، يتبين من كل هذا بأن كل خبر كامل بحد ذاته، ولكن عندما تتعدد المواضيع التي تتعلق بهم وتكون مجتمعة من خلال عدة منصات او قنوات تكون للمتلقي دراية وفهم اكبر حول الموضوع، وتكون عملية التفاعل موسعة بشكل أكبر، ومن خلال ذلك يتبين ان هناك ثلاث أسس الأولى لما ذكرناه، تتمثل بالمنصات، توسيع المحتوى، والأخيرة مشاركة وتفاعل الجمهور، الذي يمثل التحدي المباشر في عمل الصحافة الجديدة<sup>(١)</sup>.

### ٢. صحافة الموبايل Mobile Journalism:

نوع صحفي جديد يتيح إنتاج محتوى متعدد سواء اكان مكتوب أم مسموعاً أم مرئياً، من خلال الاعتماد على جهاز واحد وهو الهاتف، فوجود الهواتف الذكية بأيدي الصحفيين جعلتهم يتمكنون من تغطية احداث كبيرة بواسطة هذا الجهاز فقط، ويتفق الكثير من الباحثين ان صحافة الموبايل أسست عصراً جديداً في أساليب جمع الاخبار، بالإضافة الى ان الموبايل يعتبر من الوسائل المهمة في استهلاك المحتوى، وفاقته في الكثير من الأحيان الوسائل التقليدية في السنوات الأخيرة بحسب الدراسات والأبحاث، حيث طرأ على عمل المراسلين إنتاج محتوى يكون مناسباً ويلائم الشاشة الكبيرة التلفزيون والشاشة الصغيرة منصات التواصل الاجتماعي معاً وهذا ما افرزته صحافة الموبايل من

(١) بثينة مهيرة، ليلي فيلالي: مرجع سابق، ص ٦٤٨.

تغيرات كبيرة في إنتاج المحتوى الذي فرض على المراسلين التعامل مع ابرز التحولات التي حصلت من خلال ذلك<sup>(١)</sup>.

### ٣. صحافة البيانات Data Journalism:

عندما نسمع بمصطلح صحافة البيانات يكون التفكير في الاشكال والرسوم البيانية والإنفوغراف، لكنها أوسع من ذلك، لأنها عملية متكاملة من خلال استنتاج المعنى من ترتيب البيانات والوصول الى بناء القصة الصحفية، حيث نعيش في عالم رقمي يوصف من خلاله كل شيء، تساعد صحافة البيانات الصحفي على توصيل القصة الصحفية من خلال توظيف الرسوم البيانية فيها، والقصة الصحفية في صحافة البيانات تكون غير مقيدة بمنصة، ويمكن ان يأخذ عدة اشكال منها خريطة أو رسم بياني أو فيديو أو مقالة مكتوبة؛ مما يمكن لقدرة اكبر من خلال الابتكار حتى تتمتع القصص التي تحتوي على بيانات بالوصول الى المتلقين وتضمن التفاعل معها<sup>(٢)</sup>.

### ٤. الصحافة التشاركية Participatory Journalism:

وتسمى أيضا بصحافة المواطن، وهي تسمية اطلقت من الباحثين من خلال الدور الذي يقومون به في العملية الاتصالية بوجود التقنيات الجديدة، وتعتمد على اللامركزية في نقل الاحداث والاخبار، وتتمتع بجرأة وحرية كبيرة قد لا توجد في العديد من المؤسسات الإعلامية، وحصل التحول الكبير من خلال العقد الأخير على مستوى العمل الإعلامي، وهو بروز صحافة المواطن التي تمثل شكلا جديدا من اشكال العمل الصحفي غير المهني<sup>(٣)</sup>.

### ٥. صحافة الوسائط المتعددة Multimedia Journalism:

وتعني استخدام النص والصورة والفيديو والصوت والرسوم في عرض المادة الصحفية، ويعتبر من اهم القدرات التي وفرتها مفاهيم الاندماج من خلال المزج بين التقنيات، وأسهمت الوسائط المتعددة من توفير نمط مختلف ساعد المستخدمين في اكتساب مهارات ومعارف جديدة، وساعدت الجماهير على التفاعل بشكل مختلف ومتغير من النصوص الجامدة، ويكون التفاعل معها اكبر عندما تتضمن النصوص لقطات مسموعة وصورا ورسوما كاريكاتورية، حيث أصبحت من السهولة ان تقوم

(١) فاتن جباي، محمد خميسة : مرجع سابق، ص ١٢.

(٢) محمد الحداد واخرون : صحافة البيانات، دليل أساسي للصحفيين، الدوحة، معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٧، ص ٦.

(٣) فتحي حسين عامر : مرجع سابق، ص ١٧١.

المؤسسات الإعلامية بإنتاج محتوى الوسائط المتعددة من خلال التطورات والتقنيات الحديثة، وفي الكثير من الأحيان يكون قياس نجاح صحافة الانترنت من خلال استخدامها لهذه الاشكال<sup>(١)</sup>.

## ٢. : الرقمنة:

تطورات وسائل الاتصال الاجتماعي من خلال التقنيات الجديدة من برامج وتطبيقات وأجهزة، حيث طرأت تغيرات كثيرة في الأنماط الإعلامية التي يكلف بها الصحفيون، ولاسيما مراسلو القنوات التلفزيونية، ولم يكن يتوقف على تعلم استخدام هذه التقنيات والوسائل، ولكن عليهم فهم طبيعة المنصات الرقمية من وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي فرضت تفاصيل ومعايير جديدة ومختلفة لعمل المراسل التلفزيوني، وتطورت تفاصيل وطبيعة الظهور من خلال صفته مراسلا تلفزيونيا تقليديا أو رقميا، والعمل على منصات التواصل الاجتماعي التابعة للوسائل الإعلامية التي يعملون بها، وسعت اغلب المؤسسات الإعلامية على تطوير أداء مراسليها وتسليحهم بالأدوات الرقمية، ليكونوا مراسلين رقميين؛ وذلك توفيراً للوقت والمال والسرعة وحرصاً على بقاء المراسلين بأخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي الاحترافي<sup>(٢)</sup>.

حيث شهد التسارع في هذا التحول الرقمي الذي دعمه ظهور الهواتف الذكية وتطبيقاتها بشكل كبير واساسي ومعها التكنولوجيا الرقمية والانترنت وشبكتها المتطورة، وبقي التحدي للمراسلين التلفزيونيين في معرفة معايير هذه المنصات الرقمية وما يجب ان يتم مراعاته من خلال التمييز بين استخدامهم الشخصي، وصفاتهم كصحفيين يعملون في المجال الرقمي، وكذلك التحدي الاخر الذي يتمثل في مدى ادراك مدراء المؤسسات الإعلامية ان المشاهدات ليست دائما على جودة المحتوى المقدم للمتلقيين، مع استمرار العمل وفق المعايير الصحفية، إذ أدت رقمنة المحتوى الصحفي الى تغيير في آلية عمل المراسل التلفزيوني، حيث استخدام المعدات التقنية الحديثة؛ كالهاتف المحمول، وبرامج البث المباشر في الهاتف الى التلفزيون، بدلا من الكاميرا التقليدية وعربات البث وكذلك التغيير في شكل ظهوره على التلفزيون، وبين المنصات الرقمية "السوشيال ميديا" التابعة للتلفزيون<sup>(٣)</sup>.

(١) وسام محمد أحمد: الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها وإنتاجها، مصر - القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ٢٠١٨، ص ١١.

(٢) عمار عز: رقمنة عمل المراسل التلفزيوني الظهور والتقنيات مراسلو الجزيرة أنموذجا، قطر - الدوحة، ورقة بحثية، معهد الجزيرة للإعلام ٢٠٢١، ص ٧.

(٣) المرجع نفسه، ص ٨.

لقد اختلف منظور الباحثين عن العمل الصحفي من خلال البيئة الرقمية، متمثلاً من خلال بعض الممارسات التي تتكون من عناصر الفورية والآنية، والتي تكون متغيرات أساسية في ترتيب البناء الإعلامي، لذلك تغير عمل الصحفي من خلال التعايش مع الواقع الجديد، وظهور تحديات جديدة في نقل وبحث الأخبار في لحظة وقوعها مباشرة، وهذه الخطوات السريعة نحو الرقمنة تعد من أهم أسبابها تراجع من يتابعون الوسائل التقليدية متمثلة بالتلفزيون والصحف الورقية وغيرها، ومن خلال ذلك زاد اهتمام المؤسسات الإعلامية في تطوير التطبيقات التفاعلية والرقمية على منصات التواصل الاجتماعي، من خلال تجسيد المتلقي بالحضور التزامني، وجعل المشاهد في زمانية مشتركة لضمان المتابعة والاستمرارية، ولا يتم ذلك بمعزل عن تمكن الصحفي أو المراسل من الأدوات الرقمية والتفاعلية التي تكون مساهمة في إنتاج المحتوى في الوقت السريع والآني<sup>(١)</sup>.

وعملت التكنولوجيا من خلال الاتصال بالإنترنت والوصول للمحتوى الإلكتروني إلى تصميم تطبيقات تكون مناسبة للمتلقين (المستخدمين) في اختلاف أحجامها وتنوع استخداماتها، وجعلتهم قادرين على الوصول إلى المحتوى في كل مكان، سواء في العمل أو المنزل أو السفر، ومن خلال ذلك التنوع يوجد ثلاثة تطورات في منصات توصيل المحتوى الرقمي<sup>(٢)</sup>:

١. الأول: هو كثرة استخدام الهواتف المحمولة وهو ما كان لها تأثير على توزيع المحتوى بالنسبة للأخبار.

٢. الثاني: يكون الاتجاه المطرد من خلال استخدام التقنيات المرتادة مثل الساعة الذكية ونظارات جوجل من توصيل الأخبار والتقارير عبر تطبيقات معينة في ظل انتشارها المتزايد.

٣. الثالث: من خلال الترابط بين المنصات الرقمية والتقليدية التي تعمل مع تقنيات الواقع المعزز.

ومع أن البث التقليدي يتمتع بالثبات والمصداقية والظهور اللائق ولاسيما وقت الإزمات، لكنه يبقى لا يحصل على تفاعل كما في المنصات الرقمية، والتي تمكن المراسل أو الصحفي أو منتج المادة الإعلامية من متابعة آراء المتلقين ويرد عليهم، وقد يمكن هذا التفاعل مساعدة القناة من خلال إثراء تجربتها الإعلامية واكتشاف تقارير وقصص تغيد المتلقين وتساعدهم على القرب من المجتمع، ومع أن هناك اختلافات بين المادة التلفزيونية والمادة الرقمية، إلا أنه يجب أن تتوفر بالمادتين المعايير الأساسية للصحافة، مثل التوازن والحقيقة

(١) جمال شعبان شاوش: المبادئ الأخلاقية والأدوار المهنية للصحفيين في البيئة الإعلامية الجديدة دراسة نقدية، بحث منشور - مجلة حوليات جامعة الجزائر ١، المجلد ٣٥، العدد ٢، ٢٠٢١م، ص ٩٩٦.

(٢) فاطمة الزهراء عبد الفتاح: مرجع سابق، ص ٧٨.

واللغة السليمة والموضوعية، وعلى الرغم من دخول الرقمنة للمراسلين في العالم العربي متأخرة قليلاً إلا أننا نلاحظ انخراط المراسلين الغربيين فيها قبل وقت ليس بالقليل، نظراً لوجود مرونة في العمل الرقمي في الصحافة؛ حيث تتوفر عدة معايير لنجاح الصحافة الرقمية من خلال المحتوى المقدم للمنصات الرقمية، وغالباً لا يكون هذا المحتوى عميقاً؛ لأن المستخدم الرقمي ليس لديه الوقت الكافي للمتابعة ومشاهدة المحتوى الكبير والكثيف، حيث يتناسب مع المنصات الجديدة المحتوى السريع والمكثف والقصير من خلال ذلك تكون الأولوية فيها للسرعة وبعدها للإبهار في الصورة<sup>(١)</sup>.

### مستويات التحولات الرقمية

لقد حصلت تحولات كبيرة في مستوى مهارات الصحفيين والمراسلين ومنتجي المادة الإعلامية من خلال العمل الرقمي ومنها:

#### أولاً: التحول على مستوى المهارات:

من خلال السرعة والمرونة التي اتاحتها عملية دمج الوسائط على العاملين في مجال الاعلام التقليدي والرقمي، أصبحت هناك ضرورة لضمان الاستمرارية والعمل في المؤسسات الإعلامية، حيث أصبحت تحكمه شروط بيئة العمل الرقمي ومن أهمها متابعة مواقع التواصل الاجتماعي، وانشاء محتوى يناسب تلك المنصات، ومن خلال ذلك يجب ان تتوفر مهارات منها:

١. خبرة بالعمل الإعلامي والصحفي.
٢. التمكن من جمع الاخبار وتحريرها.
٣. القدرة على متابعة تغطية الاخبار العاجلة.
٤. التمكن من استخدام الانترنت باحترافية.
٥. معرفة أدوات الكتابة الالكترونية.
٦. القدرة على آلية المونتاج والفوتوشوب بشكل أساسي.

ويبقى هذا التحول مهم من خلال زيادة قدرة الصحفيين على رفع المستوى المهني عن طريق مواكبة للتطورات الكثيرة التي تحدث على هذه المنصات، وطريقة تطويرها المستمر للمضمون المقدم من قبل الصحفيين<sup>(٢)</sup>.

(١) عمار عز: مرجع سابق، ص ١٨.

(٢) إسماعيل عزمي: مرجع سابق، ص ٤١.



### ثانيا: التحول على مستوى المهن الاعلامية:

أدى هذه التحول الى اختفاء بعض المهن الإعلامية من واجهة العمل الإعلامي، وظهور وظائف جديدة يحتاجها العمل الإعلامي؛ بسبب ما حدث من تطورات تقنية او فنية، ومنها مصمم موقع الانترنت ومتخصص في اللغة ومصمم الملميديا ومنتج برامج التلفزيون عبر منصات التواصل ومصمم الفيديو الرقمي ومعالجة الصورة الرقمية ومختص في إدارة منصات التواصل<sup>(١)</sup>.

ويبقى التحدي امام المراسلين العاملين في الوسائل التقليدية والمنصات الجديدة من خلال القدرة على انتاج تقرير أساسي للتلفزيون واخر للمنصات الرقمية من دون ان يؤثر على جودة المضمون والوقت، وهذا يكون معتمد على الفريق الميداني المرافق للمراسل، فمن خلال ذلك بات وجوبا تخصيص مراسلين رقميين للتلفزيون في الدول التي تهتم بشكل عالي بالنشاط الاخباري، وتكون متوافرة فيها الإمكانيات التي تسمح بوجودهم، فضلا عن ذلك ضرورة ان يدفع التحول الرقمي لصناعة مراسلين يكون صلب عملهم في المنصات الرقمية، حيث تخصص بعض المؤسسات الإعلامية مبالغ كبيرة لدعم المنصات الرقمية، مضافا له ضرورة حث المراسلين والمؤسسات بالانتقال نحو الرقمنة واحتراف الموبايل في انتاج المحتوى وقصص رقمية دون الحاجة لأي وسيط اخر<sup>(٢)</sup>.

وهناك مؤشرات يجب ان تأخذ بعين الاعتبار في انتاج المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي<sup>(٣)</sup>:

١. البيئة التكنولوجية الحاضنة للأخبار الرقمية تتيح الابتكار من خلال طريقة إيصال المعلومة الى الجماهير.

٢. يجب ان يروي الصحفيون القصص التي تهمهم وتكون مناسبة لصوتهم وتمثل قيمهم سواء كانوا ضمن مؤسسة إعلامية او يعملون مستقلين.

٣. يجب ان يتعلم الصحفي كيف يخبر القصص بطريقة تصل الى الجمهور المستهدف، ويراعي كون هذا يشمل فئة الجمهور الرقمي الذي يكون مستهلك لشبكات التواصل الاجتماعي.

ويرى الباحث ان على منتج المحتوى عبر منصات التواصل الاجتماعي ان يتذكر دائما انه بالإمكان ان يخبر قصص ذات مغزى اخباري، وتكون لها قيمة صحفية، وبنفس الوقت يجذب لها الجمهور، وذلك يأتي

(١) بثينة مهيرة، ليلي فيلالي: مرجع سابق، ص ٥٠٠.

(٢) عمار عز: مرجع سابق، ص ٢٤.

(٣) دنايا لاريا، منتصر مرعي: انتاج الفيديو لشبكات التواصل الاجتماعي، الدوحة، معهد الجزيرة للإعلام، ص ٨.

من خلال معرفة مقياس كل منصة من خلال مستخدميها لتقديم محتوى يناسبهم ويناسب أفكار بطريقة تجذب وتزيد من طريقة تفاعلهم، وأيضا اخذ بعين الاعتبار طريقة التصوير سواء الافقي أو العمودي وطريقة المونتاج وازضافة المؤثرات الصوتية.

### المنصات الاعلامية لنشر المحتوى الرقمي:

#### أولاً: اليوتيوب YouTube:

أسس اليوتيوب من قبل موظفين ثلاثة يعملون في شركة (باي بال) عام ٢٠٠٥ في الولايات المتحدة الامريكية، وقامت شركة غوغل بعد عام من تأسيسه بشرائه من المؤسسين، وحصل في عام ٢٠٠٦ ان تم اختياره كشبكة الاتصال الأولى من مجلة (تايم)، ويلتزم المستخدمين بقواعد عليهم مراعاتها عند نشر مقاطع الفيديو، ولا تسمح بنشر المقاطع التي تكون مشجعة على الإرهاب والكراهية والاجرام والأفلام غير الأخلاقية، ويتكون اليوتيوب من ٥١ لغة من لغات العالم، واصبح له أهمية كبرى بين المستخدمين من خلال تنوع الفيديوهات المنتشرة فيه، حيث تملك اغلب المؤسسات الإعلامية قنوات باسمها على موقع اليوتيوب، لتنتشر محتواها من خلاله لتصل الى المستخدمين والمتلقين، وهو لم يعد حكرا على المؤسسات الإعلامية أو الاشخاص المهتمين بالصحافة فقط، بل اصبح بوسع أي فرد انشاء قناة خاصة به، حيث اصبح اليوتيوب جزءاً من اهتمام الملايين من الناس باختلاف أعمارهم ومستواهم الثقافي<sup>(١)</sup>.

ولكل منصة جمهورها حيث تعد منصة اليوتيوب الأكثر شعبية لمشاهدة مقاطع الفيديو بكافة انواع مضامينها، ومنها الإخبارية، فهي تتيح الوصول الى جمهور معين، وهناك خصائص لليوتيوب، ومنها<sup>(٢)</sup> :

١. مصمم لجمهور مهتم.
٢. يتناسب مع محركات البحث المختلفة.
٣. المستخدم هو من يتحكم بنوع المحتوى الذي يريد الاطلاع عليه، من خلال الاشتراك في قناة معينة او حفظ نتائج البحث.
٤. خوارزمية اليوتيوب تقدر القناة والخبراء اكثر من المتصفح او المشاهد العادي.
٥. يشجع على نشر المحتوى الطويل.
٦. إمكانية حفظ المواد الإعلامية حتى وأن لم تكن متصل في خدمة الانترنت.

(١) راتب خليل: الاعلام في عصر الشبكات التواصل الاجتماعي، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، ص ٩٠.

(٢) دنايا لاريا، منتصر مرعي: مرجع سابق، ص ١٢.

### ثانياً: الفيسبوك Facebook:

وهو موقع مجاني أنشئ عام ٢٠٠٤ على يد مارك زوكربيرغ، الطالب في جامعة هارفرد، ويعد من أهم وأشهر المواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن المستخدمين من إنشاء صفحات على الفيس بوك والتعليق والتفاعل، حيث تملك اغلب المؤسسات الإعلامية صفحات على الفيس بوك لنشر اخر برامجها ومواضيع التي تطرح على شاشة التلفاز، وتنتشر بعض القنوات التلفازية بث مباشر لبرامجها عبر الفيس بوك<sup>(١)</sup>.

وهناك بعض العناصر الأساسية لإعداد فيديو اخباري في فيسبوك ومنها<sup>(٢)</sup>:

١. الاستخدام المكثف للعناصر البصرية سواء أكانت صور ثابتة ام اقتباسات ام جرافيكس، إذ يجب الحرص على اختيار صورة لها قيمة إخبارية، وتمثل قوة جذب للمتلقي، وتعتبر قاعدة الثواني الخمس من أهم النصائح الاحترافية التي تقدم للصحفيين، بمعنى ان الثواني الخمسة الأولى هي القوة لجذب المتلقي، بحيث دائماً ما تكون المقدمة مهمة للوصول الى النهاية من خلالها.
٢. استمالة عواطف الجمهور الذي بات من المهم ان نسعى الى روابط عاطفية معه، حيث يؤدي هذا التأثير الى زيادة التفاعل مع المحتوى.
٣. جعل المقاطع قصيرة قدر الإمكان، حيث يختلف طول الفيديو بحسب المنصة التي ينشر فيها، وتقول القاعدة الذهبية: (انتج القصة الكاملة باقل زمن ممكن)، حيث يفضل ان لا تتجاوز ١٢٠ ثانية .

### ثالثاً: تويتر Twitter:

بدأت منصة تويتر في عام ٢٠٠٦ عندما توجهت شركة (Obvious) الأمريكية على تطويرها، إذ تعد من أهم شبكات التواصل الاجتماعي، والتي اسهمت في التعبير عن التغيرات السياسية الكبيرة في الكثير من البلدان وخصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، ويعد تويتر موقعا لا يقل أهمية عن باقي المواقع ومن اكبر منافسي فيسبوك، ويمكن المستخدمين من نشر العديد من المواضيع، ويميل الموقع الى الرسمية اكثر من باقي المواقع، أي إن اغلب الصحفيين والقادة السياسيين والشخصيات المؤثرة في المجتمعات يمتلكون حسابات على هذا الموقع وتكون معظم حساباتهم موثقة ومعتمدة لدى المتلقين، إذ يمثل جزءاً مهماً من آرائهم

(١) رضا امين : الاعلام الجديد، مصر- القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م، ص ١١٥.

(٢) دنايا لاريا، منتصر مرعي: مرجع سابق، ص ١٤.

التي تعتمد دائماً من قبل المؤسسات الإعلامية، وتشكل من خلالها برامج ومواضيع تمثل آراء تهم عدد كبير من الجماهير<sup>(١)</sup>.

### رابعاً: إنستغرام Instagram:

يعد من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي الذي يسمح بمشاركة الصور والمقاطع المرئية، وبدأ تطوير التطبيق عام ٢٠١٠ لمستخدمي نظام (iOS)، بهدف مشاركة وتقديم الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، وبعد ذلك حظي بتطوير نسخة أخرى للعمل على الأجهزة التي تعمل بنظام (Android)، وبلغ عدد مستخدمي أكثر من ٣٠ مليون مشترك خلال عامين من بدء انطلاق<sup>(٢)</sup>.

ونظراً لأهمية إنستغرام سارعت المؤسسات الإعلامية إلى إنشاء حسابات تحمل اسمها من أجل الوصول إلى الجمهور الذي يستخدم تلك المنصة، ومن خلال ذلك ركزت منصات التواصل الاجتماعي على التكيف مع المضمون الإعلامي من خلال إتاحة بعض الخصائص والمميزات الإضافية لمنصاتها، ويعد تطبيق إنستغرام أحد أهم المنصات التي تستخدم في المجال الصحفي والإعلامي، حيث الاستفادة من الصور والفيديو، وهما يعدان من أكثر الأدوات في جذب للمتلقين، وإضافة إلى ميزة (story) وفيديو (Reels) الذي بات رائجاً بشكل واضح<sup>(٣)</sup>.

### خامساً: TikToik:

وهو موقع خدمة شبكية اجتماعية تتيح مشاركة الفيديو، وتستخدم الوسائط الاجتماعية لإنشاء مجموعة مختلفة من المقاطع، واطلق لأول مرة عام ٢٠١٦ في الصين، واطلق لكل العالم في ٢ أغسطس ٢٠١٨، إن صعود تيك توك بهذه السرعة الكبيرة بين المستخدمين جعله يحتل مرتبة عليا في مجال التطبيقات الأكثر تحميلاً من المتجر الإلكتروني على الأجهزة الذكية، حيث إن أحد العوامل الأساسية التي أسهمت بنجاح تيك توك، هي الفكرة في تقديم الفيديو بطريقة رواجها والطريقة المقاطع المرئية عامودياً، إذ حقق هذا القالب رواجاً كبيراً من قبل المستخدمين، بعض المنصات تستخدم هذا القالب، وأبرز مثال على ذلك ما فعلته منصة يوتيوب الذي قامت بإطلاق خدمة شوريس، حيث تتيح هذه الخدمة لمستخدمي يوتيوب عبر الهاتف المحمول

(١) محمد خيرت يوسف: مؤشرات التقييم الإعلامي، القاهرة، دار طبية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م، ص ١٥٣.

(٢) رضا أمين: مرجع سابق، ص ١٢٢.

(٣) دليل سمات المحتوى الإعلامي على منصة إنستغرام، مركز القرار للدراسات الإعلامية، ٢٠٢٠م، ص ٥.

ومشاهدة مقاطع فيديو قصيرة عمودية ، وتعد من اهم العوامل التي اسهمت في وصول تيك توك الى المكانة المهمة التي وصلها ، هي الفكرة التي احتوت على الفيديو العمودي القصيرة <sup>(١)</sup> .

---

(١) أنس دويبي: كيف يمكن لوسائل الاعلام الاستفادة من تيك توك، مقال منشور على مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للاعلام، ٢٠٢١، تمت الزيارة عبر الرابط <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/١٦٨٥> تمت الزيارة في ٢٨/٤/٢٠٢٢.

الفصل الثالث

تطبيقات الهاتف

في انتاج المحتوى

الرقمي

## المبحث الأول: الهواتف المحمولة وصحافة الموبايل

## أولاً: أنواع الهواتف المحمولة وانظمتها:

ان الثورة الكبيرة التي حدثت في تقنية الهواتف المحمولة جعلت من الهاتف ليس فقط وسيلة اتصال انما أعطته مدى ابعد، ويمكن الحديث على ان الهواتف المحمولة لم تبق مجرد جهاز صغير محمول في اليد ولكن اصبح محتوى ووسيط لتقديم وإنتاج الرسائل والمضامين الإعلامية المتعددة، فقد تطورت تقنيات الهاتف الذكي تطوراً مستمراً وسريعاً، حيث أصبحت الهواتف لا تقتصر على الاتصال والردشة والتسلية ولكن اصبح أداة لنقل المعلومات والاحداث والايخبار والتسوق، وأدى التطور التقني من استخدام الهاتف المحمول في إنتاج المواد الإعلامية ونشرها سواء على التلفزيون او مواقع التواصل الاجتماعي او المواقع الالكترونية وتوفر تطبيقات خاصة للصوت والمونتاج والتصوير، مما جعل الأدوات متوفرة امام الصحفيين لإنتاج موادهم الإعلامية، ولم يكن احد ان يتوقع ان الهاتف المحمول سيكون اهم من الحواسيب المحمولة والثابتة، حيث وفر القيام بجميع المهمات الكبيرة والصغيرة، وشهدت الهواتف المحمولة تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة الماضية مما جعل التنافس يحدث بين الشركات المصنعة للهواتف الذكية، هذا التنافس المحموم بين العديد من الشركات المصنعة للهواتف الذكية وعلى رأسها شركة آبل وسامسونج وسوني، ولم يقتصر التنافس على تقنية الأجهزة فقط، بل تعداه الى التنافس في البرامج وانواع التطبيقات التي تعتمد في البرمجة (soft ware)، إذ يعمل ايضا مطوري التطبيقات في إنتاج تطبيقات تحمل أدوات متعددة يستفيد منها المستخدمون بكافة المجالات الحياتية<sup>(١)</sup>.

وباتت الهواتف الذكية اكثر من مجرد وسيلة اتصال، فهي هواتف محمولة تعمل بلمس الشاشة وتحتوي على نظام تشغيل يشبه نظام تشغيل الحواسيب، كما أنها تحتوي على تطبيقات مختلفة بدءاً من تطبيقات معالجة النصوص مروراً بتطبيقات الألعاب، وغيرها الكثير، وانتهاءً بتطبيقات الربط مع الأقمار الصناعية فلقد أتاحت التقنيات المتطورة في الهواتف الذكية وظائف عديدة مثل الاتصال بالإنترنت وتصفح المواقع

(١) هشام سمير زقوت : استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، الجامعة الإسلامية في غزة كلية الآداب فرع الصحافة ٢٠١٦م، ص٤٦.

ومزامنة البريد الإلكتروني وفتح ملفات الأوفيس وتحرير الصور وملفات الفيديو<sup>(١)</sup>.

وتتقسم الهواتف المحمولة الى نوعين<sup>(٢)</sup>:

١. **الهواتف الذكية:** ويطلق هذا المصطلح على الهواتف التي تعمل بنظام حديث ومتطور، وتمكن المستخدم من تصفح الانترنت واستخدام التطبيقات المتعددة منها الاتصال وإنتاج المحتوى، وتوفر ميزات وخصائص لا تتوفر في الهواتف التقليدية التي كانت تختصر على الاتصال وبعض الخصائص البسيطة.

٢. **الأجهزة اللوحية Tablets:** هي أجهزة مطورة لأجهزة الكمبيوتر يكون حجمها اكبر من الهاتف المحمول، وتؤدي وظائف مختلفة منها المطالعة والتصفح والألعاب، وأيضاً تستخدم في المونتاج، ومن الخصائص التي تتوفر في الأجهزة اللوحية هي صغر الحجم وخفة الوزن، وتحتوي على كاميرات تصوير لكن دقتها اقل من الهواتف الذكية، وتمكننا أيضاً الربط عبر Wi-Fi، فضلاً عن احتوائها مداخل لشرائح الهاتف.

وعملت الشركات المصنعة للهواتف المحمولة على تطوير أنظمة تشغيل خاصة بالهواتف الذكية لتواكب التطورات التقنية الكبيرة، وهناك عدة أنظمة ومن أبرزها:

أ- **iOS:** هو نظام مصمم ومطور من شركة apple، واطلقت عليه في بداية ابتكاره (OS)، حتى تم تغييره في عام ٢٠٠٩ الى (iOS)، حيث تعمل هواتف وحواسيب آبل على هذا النظام، إذ لاقى استحسان المستخدمين منذ بدايته؛ نظراً لسهولة استخدامه، وهو خالٍ من التعقيد والحماية الأمنية الكبيرة التي يتمتع بها النظام، وتعمل شركة ابل على تطوير نظامها باستمرار ليتوافق مع أجهزتها الذكية التي وفرتها في الأسواق، حيث تعدد إصدارات الأجهزة التي تعمل في هذا النظام

(١) ريم عمر شريتح : الإعلان الإلكتروني مفاهيم واستراتيجيات معاصرة ، دار التربية الحديثة ، ٢٠١٧م ، ص ٤٧٥.  
(٢) خمائل زيدان خلف :تعرض الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وعلاقته بقراءة الصحف والإشباع المتحققة منه ،رسالة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية الاعلام جامعة بغداد ٢٠١٩م، ص ٦٠.



العام نفسه لأكثر من تحديث لكل أنظمتها، بإضافة مميزات وتطبيقات مختلفة تتوافق مع إصدارات الأجهزة الخاصة بها<sup>(١)</sup>.

**ب-Android** : هو نظام يعمل على تشغيل الهواتف المحمولة، وتمتلكه شركة Google ، ويعد هذا النظام من الأنظمة مفتوحة المصدر، ويستطيع النظام التعامل مع الخدمات التي تقدمها شركة Google، حيث يميل اغلب مستخدمي التكنولوجيا الى استخدام هذا النظام بشكل كبير لخدماتها المتعددة مثل الإيميل و الجيميل و جوجل درايف و مفكرة جوجل، إذ أنشأت جميع ما يحتاجه الهاتف المحمول الذي يعمل على نظام اندرويد؛ ليوفر عدة خصائص وخدمات، ويوفر النظام الكثير من التطبيقات المجانية التي تكون مدفوعة في الأنظمة الأخرى، مما دعا العديد من الشركات الكبيرة الى التعامل مع هذا النظام، وقد صرحت شركة Google ان اكثر من ١٠,٠٠٠ شركة تعتمد على استخدام نظام اندرويد في معظم اعمالها، وارتبطت به هواتف الشركات المصنعة اخيراً مثل هواتف هواوي و شاومي وغيرها<sup>(٢)</sup>.

**ت-Windows Phone** : وهو احد أنظمة تشغيل الهواتف الذكية من خلال شركة مايكروسوفت، ولم يكن النظام ينافس (iOS ,Android) لأنه كان تقليدياً ولم يواكب التطورات التقنية الحديثة المتوفرة، ولكن شركة مايكروسوفت اعلنت عن اصدار متطور وجديد في العام ٢٠١٠ يتوافق مع حداثة الأجهزة الذكية، وعمدت الى استهداف السوق الاستهلاكية بدلا من الشركات، كونها وفرت العديد من التطبيقات المشهورة المشابه للمتاجر الأخرى المتوفرة، وبإمكان المستخدمين العمل بتطبيقاتها الخاصة مثل اوفيس، فهذا الإصدار قد تضمن عددا من الميزات منها توفير البطارية والتخزين إضافة الى سرعة النظام فضلا عن تطوير الكاميرات الخاصة بالهواتف والصوت وغيرها من الإضافات التي يحتاجها المستخدم، مما عاد الاقبال بشكل مقبول، إضافة الى قلة سعر الهواتف التي تعمل بهذا النظام مقارنة بأسعار الهواتف التي تعمل بأنظمة أخرى، قد تكون مشابهة في العمل، ولكن النظامين الاخرين حققت انتشاراً في سوق الهواتف الذكية، وبقت في سوق التنافس العالمي للهواتف الذكية، وعاد الاقبال مع التطورات التي أضيفت على هذا النظام

(١) هشام سمير زقوت : مرجع سابق ، ص ٥٠.

(٢) الاء جرار : ما هو نظام الأندرويد، مقال منشور، ٢٠١٨، عبر الرابط <https://bit.ly/٣RCiSe٩>.

ولكن لا ينافس النظامين الأكثر استخداما سواء نظام (iOS,Android)<sup>(١)</sup>.

ثمة منافسة كبيرة بين الشركات المصنعة للهواتف الذكية، ولكل نظام ميزات وخصائص ، لذلك يبقى التساؤل أيها الأفضل من الناحية إنتاج المحتوى ووجود التطبيقات، حيث بينت دراسة قامت معهد الجزيرة للإعلام من خلال وضع مقارنة بين النظامين (iOS ,Android)، ان نظام (iOS) الموجود في هواتف ايفون يتفوق على نظام (Android) في الأمان الرقمي وهو النظام المسؤول عن ٩٧% عن البرمجيات الخبيثة بالهواتف الذكية، وما زال المطورون يفضلون ايفون باعتباره من افضل منصات الانطلاق لاهم التطبيقات الجديدة، ويتميز بسرعة اعلى في تشغيل التطبيقات<sup>(٢)</sup>، ويقدم الهاتف المحمول العديد من الخدمات الإعلامية ومنها:

١. **الخدمات الإخبارية:** فقد شرعت الوكالات الإخبارية والقنوات التلفزيونية والصحف الإخبارية من خلال انشاء تطبيقات خاصة بها الى ارسال الخدمات الإخبارية للمستخدمين، إذ ترسل عناوين وتفاصيل الاخبار بشكل يومي وعاجل لأخر الاحداث.
٢. **خدمات الاخبار المصورة:** يعد الهاتف المحمول من الأدوات الرئيسية في توزيع المواد الفيديوية القصيرة والصورة الثابتة، والتي تمثل جزءا مهما من اشكال الاعلام الجديد، وتكون معدة من قبل المستخدمين او المراسلين.
٣. **الخدمات التوعوية:** حيث عمدت عديد من المؤسسات الى هذا الامر لتوصيل رسالتها من خلال الارشادات والنصائح التي تقدمها، وعلى سبيل المثال كانت لفترة جائحة كورونا النصيب الأكبر من ارسال التوصيات الصحية للمستخدمين<sup>(٣)</sup>.
٤. **الخدمات الاعلانية:** يرافق الهاتف الافراد معظم ساعات النهار وحتى الليل، فهو متوفرة في الجيب

(١) بوقديرة مريم : مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية Condor ، مذكرة ماستر(غير منشورة) ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ٢٠١٩م ، ص ٢٨.

(٢) فاتن جباي، محمد خميسة :صحافة الموبايل ٢,٠، دليل معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠٢٢م، ص ١٨.

(٣) ندى الساعي : وسائل الاتصال الالكترونية، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ٢٠٢٠م ، ص ١٢٨-١٢٩.

وارتبط نفسيا مع المستخدمين، واصبح ممكنا استخدام الهاتف بشكل واضح في الحملات الاعلانية، حيث توجد تطبيقات تمضي برعاية علامات تجارية، وتوفر كل احتياجات المستخدمين<sup>(١)</sup>.

### ثانيا: صحافة الهاتف المحمول:-

تغيرت معالم الحياة وتطورت لذلك فرضت على المستخدمين أن يتواجدون في عالم سريع مختلف انعكس على الحياة الاجتماعية في كل تفاصيلها، ومن ضمنها ممارسة العمل الصحفي وخصوصا إنتاج التقارير الاخبارية، إذ يمكن للمراسل التلفزيوني الذي لديه هاتف ذكي أن يروي قصة من البداية إلى النهاية، ويتعامل بشكل مستقل مع كل خطوة لإنتاج التقارير، كل ذلك بمفرده، حيث تعد قوة الهاتف المحمول وجميع أدواته جزءا كبيرا مما يجعل هذا ممكنا فيتيح الهاتف الذكي لهم التصوير وتسجيل الصوت والتقاط الصور وتحرير الفيديو وكتابة القصص والاتصال والنشر على الويب، وكذلك إجراء مكالمات هاتفية فعلية، فلا تقل أهمية عن قدرة المراسل على التنقل والاستقلالية والقدرة على العمل أثناء التنقل بين الاحداث.

مدرسة الصحافة بمانشستر في بريطانيا تشير الى أن صحافة الموبايل تعني "استخدام الصحفيون للأجهزة المتنقلة (الهاتف الذكي) في جمع الاخبار وتحريرها وتوزيعها للمستخدمين وسواء أكانت التغطيات تجري لصالح صحيفة ورقية محلية ، أم فضائية فأن صحافة الهاتف أصبحت طريقة راسخة لبث الاخبار"<sup>(٢)</sup>.

كما أنها تعني " إنتاج مضامين إعلامية من خلال استخدام الموبايل بشكل كامل تصويرا وتسجيلا ومونتاجا، بمعنى استخدام جميع الإمكانيات التي يوفرها المزج بين الهاتف الذكي و التطبيقات لتقديم التغطية بسهولة وسرعة كبيرة"<sup>(٣)</sup>.

(١) روبن لاند، ترجمة صفية مختار: الإعلانات والتصميم ابتكار الأفكار الإبداعية في وسائل الاعلام ،مؤسسة هنداي ٢٠٢١م ، ص٤٣٧.

(٢) سناء يوسف محمد شاهين : صحافة المحمول وانعكاسها على الممارسة الإعلامية دراسة على عينة من الإعلاميين العرب بدولة الامارات العربية المتحدة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ٢٠١٨م، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية علوم الاتصال - قسم الصحافة والنشر ،ص٩٤.

(٣) نوال وسار: صحافة الموبايل والممارسة المهنية خلال الازمات (أزمة الكوفيد١٩ انموذجا)، بحث منشور في مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد(٢) لسنة (٢٠٢١م)،ص٥٧٩.

لذلك ما يميز صحافة الموبايل أنها جعلت من الصحفي هو الفريق، حيث اختزال فرق العمل الكبيرة بشخص واحد حيث أعطت لمفهوم الصحفي الشامل ممارسة العمل من خلال امكانية التصوير والكتابة والتحرير الفيديو إضافة للنشر على منصات التواصل، وأضافت ان التكنولوجيا هي المحتوى لان كل خاصية حديثة تطورها المنصات تفرض على عمل الصحافة من تغير شكل المحتوى وأسلوب ومضمون عرضه<sup>(١)</sup>.

ومن الميزات الأخرى التي تقدمها صحافة الموبايل:

أ. **تكاليف أقل:** عمدت صحافة الهاتف الى تقليل التكاليف المالية، لكن صحافة الهاتف لا تحتاج المعدات، فهي في متناول من يريدها كما تقلص تكاليف الإنتاج؛ لأنها لا تحتاج الى طواقم بشرية كبيرة .

ب. **سهولة الحركة :** توفر صحافة الهاتف المحمول العمل بأقل الإمكانيات المتوافرة ولا تحتاج الى معدات كبيرة، لهذا تساهم بسهولة حركة التنقل والسرعة الكبيرة في انجاز المهام الموكلة الى الصحفيين، فقد تمكن الصحفيون من الدخول لتغطية احداث ومعارك بسهولة بسبب امكانية حمل وإخفاء الهاتف<sup>(٢)</sup>.

ت. **السرعة والفاعلية :** وفرت صحافة الهاتف المحمول السرعة الكبيرة في انتاج المواد الإعلامية سواء في انتاج التقارير او ارسال الخدمات الإخبارية من مكان الحدث وعرضها مباشرة للمتلقين سواء على شاشة التلفاز او مواقع التواصل الاجتماعي .

ث. **التصوير بتقنية الدقة العالية :** اتاحت أجيال الهاتف المحمول سواء ايفون او غيرها التصوير والتحرير عبر التطبيقات الرئيسة او الموجودة في متاجرها سواء المجانية منها او المدفوعة التصوير بدقة عالية<sup>(٣)</sup>.

(١) فاتن جباعي، محمد خميسة : مرجع سابق، ص ١١.

(٢) فاتن جباعي : دورة صحافة الموبايل ، معهد الجزيرة للإعلام ، تمت المعاينة في ١٠/١/٢٠٢٢، عبر الرابط <https://2u.pw/vgUfB>.

(٣) دنيا لاريا، منتصر مرعي : دليل صحافة الهاتف المحمول، معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٧م، ص ٤.

ويمكن ان تُصنف صحافة الموبايل من ناحية الاستخدام:

- أ. وسيلة مشاركة : يستخدم من خلال الجمهور للمشاركة في صنع الاخبار وتبادلها والتعليق عليها عبر التطبيقات المختلفة.
  - ب. وسيلة متابعة: يستخدم الهاتف من خلال متابعة الجماهير المواد الإعلامية والخبارية عن طريق مشاهدة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي .
  - ت. وسيلة لجمع البيانات المختلفة وتحريرها: يستخدمها الصحفيين كأداة حديثة وسريعة لجمع المحتوى الإعلامي واستخدام تطبيقات التحرير والإنتاج والتصوير ونشره عبر وسائل الاعلام التقليدية والجديدة<sup>(١)</sup>.
- وتعتمد الوسائل الإعلامية في طريقة بثها ونقلها للمادة الإعلامية على تقنيات مختلفة ومتفاوتة، مثل تقنيات الصوت والفيديو وعرض الصورة حيث تشكل اختلاف في ما بينها من خصائص تميز الهاتف الذكي، لذلك ما دفع بالصحفيين استغلال الأنظمة الرقمية للإنتاج المحتوى الرقمي والتلفزيوني<sup>(٢)</sup>.
- وتصنف من ناحية الوسيلة الإعلامية :

- أ. قناة ومنصة نشر وعرض المحتوى: وظفت المؤسسات والصحفيون بشكل كبير لنشر انتاج موادهم الإعلامية بطرق عديدة للنشر، منها الرسائل والصور والفيديو المنتج بواسطة هاتف فقط، باعتبارها من احدث الطرق للتواصل مع المتلقي.
- ب. وسيلة للإنتاج المحتوى وجمع الاخبار: تعتبر وسيلة مثالية إضافة للمرونة تستخدم من قبل الصحفيين وذلك لصغر حجم وسهولة التنقل بين الاحداث وعدم جذب الانتباه، وتعتبر وسيلة متعددة الأغراض مما سهل الكثير من عمل المؤسسات الإعلامية<sup>(٣)</sup>.

(١) ايناس منصور كامل شرف: اعتماد طلاب قسم الاعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار (دراسة ميدانية) ، بحث منشور على مجلة البحوث الإعلامية جامعة الازهر كلية الاعلام ، العدد السادس والخمسون-ج-٣-٢٠٢١م، ص١٣٣٧.

(٢) زكريا بن صغير: خدمات صحافة الموبايل وتأثيراتها على الممارسة الإعلامية أي مستقبل للعمل الإعلامي، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (٢٠) / العدد(١)، ٢٠٢٠م، ص٧٧٥.

### المبحث الثاني: تطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الرقمي

تحول الهاتف الى أداة رئيسة في إنتاج المحتوى الرقمي والتلفزيوني معاً، ولم يكن ذلك بمعزل عن وجود التطبيقات لكن في البداية كانت تستخدم التطبيقات الأساسية الموجودة في نظام الهاتف الذكي، فقد انتج اول تقرير تلفزيوني من خلال جهاز iPhone على يد المراسل جيو بينيتيز وباستخدام تطبيق Final cut pro لتحريره، وتسجيل الصوت من خلال تطبيق Voice Memo تطبيق التسجيل الأساسي في ايفون، وتم بث التقرير في ١٩ حزيران من العام ٢٠٠٩ على محطة تلفزيون ميامي التابعة لشبكة سي بي إس<sup>(١)</sup>.

إن وفرة التطبيقات المختصة في التواصل وإنتاج المحتوى جعلت من الصحفيين المحترفين ومن ضمنهم المراسلين الذين يعملون في مؤسسات إعلامية كبيرة يهتمون في إنتاج المحتوى عبر الهاتف، والواصل مع المبرمجين في تطوير تطبيقات تخص التصوير والمونتاج والبث المباشر ، ويتحدث المراسل التلفزيوني ادريس جواد\* عن ان القناة التلفزيونية التي يعمل بها وهي قناة الشرق للإخبار التي نشأت في ظل التطور التكنولوجي والانتقال من التلفزيون الى العالم الرقمي جعلت من الهاتف والتطبيقات جزءاً أساسياً في صناعة التقارير، حيث عمدت قناة الشرق للإخبار الى تزويد مراسليها بمعدات خاصة تساعدهم في إنتاج التقارير التلفزيونية الاحترافية، وان القناة ذاتها أدخلت مراسليها دورة مختصة في تسجيل الفيديو باستخدام الهاتف المحمول وكيفية الاعتماد على الهاتف في بعض الاحداث الذي يتعدى دخول الكاميرات التقليدية مما عززت الاعتماد الجزئي و الكلي على الهاتف المحمول في التصوير وانشأت تطبيق خاص بالقناة للبث المباشر عبر الهاتف live ومن خلال ذلك يؤدي الترابط بين الطريقة التقليدية باستخدام الكاميرات والحواسيب المتقلة وبين إنتاج تقارير كلية باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول<sup>(٢)</sup>.

تطبيقات الهاتف المحمول هي برامج تم انشاؤها للأجهزة المحمولة سواء الذكية واللوحية والتطبيقات اما مثبتة مسبقاً مع أنظمة التشغيل او يتم تنزيلها من المتاجر عبر الانترنت، وتعددت مفاهيم تطبيقات الهواتف الذكية

(١) STEPHEN QUINN:MOJO-MOBILE JOURNALISAM IN THE ASIAN REGION, Konrad-Adenauer-Stiftung ,page١٦.

\*ادريس جواد : مراسل تلفزيوني حاصل على شهادة الماجستير في الاعلام، يعمل مراسلاً لقناة الشرق للاخبار في العراق.

(٢) مقابلة مع ادريس جواد ،عبر الهاتف ،باستخدام تطبيق وات ساب ، في تاريخ ٢٩/١/٢٠٢٢.

ومنها "مجموعة من الخدمات مثل كاميرا التصوير ولاقط الصوت والتطبيقات مثل تطبيقات المونتاج والتركيب والتعديل والبث المباشر التي توفرها أجهزة الكمبيوتر والهاتف الذكي وخاصة منها تطبيقات النقل والبث المباشر لمختلف المعلومات والاحداث الحية والتقارير المباشرة"<sup>(١)</sup>.

مكنت تلك التطبيقات المرسلين من التغلب على التحديات والقيود والمصاعب المفروضة على التغطيات في بعض من الاحداث الصعبة في الميدان، ومن ضمن التحديات سواء عامل الوقت او عدم الجاهزية في بعض التغطيات وخصوصا الاحداث المفاجئة او الاحداث التي تكون فيها تعميم اعلامي والحصول على تصريحات دون جذب الانتباه، وساهمت في تعزيز حرية التعبير ومنحت المرسلين التغطية السريعة للأحداث بكل سهولة ويسر، دون الحاجة الى معدات متعددة وضخمة من كاميرات وأجهزة كمبيوتر محمولة وأدوات للتسجيل حيث وفرة التطبيقات في الهاتف جعل من الهاتف أداة متكاملة لإنتاج المحتوى"<sup>(٢)</sup>.

توجد العديد من تطبيقات الهاتف المحمول التي يلجأ اليها المرسل لإنجاز المادة الإعلامية المختلفة، ويكون اختيار التطبيق بحسب الإمكانيات الفنية المتوفرة في التطبيق ويختار احدى وسائط الفيديو او الصورة او الصوت إضافة الى النص المكتوب وتبدأ عملية إنتاج المادة الإعلامية.

### ١ . التطبيقات الخاصة بتصوير الفيديو في الهاتف المحمول

يؤكد كبار المصورين المحترفين في العالم ان افضل اللقطات وتصوير مشاهد الفيديو اخذت للأحداث هي بواسطة كاميرات الهاتف وخاصة في الاحداث الساخنة والتظاهرات والمعارك، فالحصول على لقطة او مشهد مؤثر حتى وان كانت الجودة بدقة منخفضة افضل بكثير من لقطة او مشهد غير مؤثر مصور بكاميرا احترافية، إذ تختلف الكاميرات من جهاز لآخر بحسب نوعية اصدار الهاتف المتوفرة في سنة الصنع التي

(١) بوعون أحمد ، بلوصيف الطيب :استخدام تطبيقات صحافة الموبايل Mojo وتأثيراتها على الأداء الإعلامي في الجزائر: دراسة ميدانية في إذاعة سطيف الجهوية، بحث منشور في مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد ١٥ العدد ٣ نوفمبر ٢٠٢٠م، ص٤٢٨.

(٢) إبراهيم حسن التوام: استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الصحافة - العدد الثالث عشر لسنة ٢٠١٨م، قسم الصحافة بكلية الاعلام -جامعة القاهرة، ص٥٢٦.

أصدرتها شركة الهاتف، ويعتبر دقة الكاميرات مهمة يرغبها المتلقي، لهذا يتحتم على الصحفي ان يحوي على موبايل ذات كاميرا بدقة عالية<sup>(١)</sup>.

وكاميرات الهواتف الذكية لها مميزات عدة وفي كل حالة لها استخدامات معينة حيث كان المرسلون يستخدمون الكاميرات الكبيرة في إنتاج تقاريرهم التلفزيونية ، لكن بعد ظهور أجيال الهواتف الذكية وتطوير الكاميرات الاحترافية في الهاتف المحمول ووجود تطبيقات عززت من جودتها واعطت إمكانيات عالية والتحكم بتفاصيل التصوير الاحترافي وتحويل كاميرات الهاتف بفضل التطبيقات الى كاميرات تشبه DSLRS، جعلت من المرسلين يستخدمون تطبيقات خاصة بالتصوير لإنتاج موادهم الإعلامية ومن ضمنها التقارير سواء التلفزيونية او الرقمية وبتصوير عمودي او افقي مما سهل انجاز مهامهم الصحفية بسرعة وسهولة كبيرة، ترى فاتن جباعي\* ان على المرسلين التعامل مع الإمكانيات البسيطة المتوفرة لهم من خلال الهاتف المحمول في إنتاج التقارير والمحتوى الاعلامي؛ لان في إنتاج التقارير ليس المهم جودة الصورة بقدر أهمية الموضوع وهذا لا يعني ان كاميرات الهاتف لا تقدم لقطات عالية الدقة، فقد وفرت الهواتف الذكية الحديث خلال كاميراتها تصوير بدقة 4K مما لا تتوفر في بعض الكاميرات الرقمية ، وتبين ان من الأفضل في إنتاج التقارير استخدام التطبيقات الخاصة في التصوير اثناء المقابلات مع المتحدثين لان التطبيقات تعطي جودة اعلى للصوت والصورة معا، وتقول جباعي: انه اثناء تصوير لقطات متحركة (انسيرتات) لتعزيزها في التقرير فيفضل استخدام الكاميرا الأساسية الموجودة في الهاتف للسرعة، لاسيما ان بعض إصدارات الحديثة من الهواتف من خلال نظام اندرويد تحتوي الكاميرا الأساسية على التحكم يدويا بإعدادات التصوير<sup>(٢)</sup>.

لا توفر الكاميرات المدمجة بالموبايل التحكم الكلي بتفاصيل ومواصفات الفيديو كما يفعل المصورون المحترفون في الكاميرات التقليدية، حيث تمنح التطبيقات الخاصة بتصوير الفيديو خيارات متقدمة لضبط تفاصيل التصوير من خلال الشق الفني والتقني مما يقترب من التصوير الاحترافي<sup>(٣)</sup>.

(١) بشرى داود السنجري: مرجع سابق، ص ٢٦٧.

\* فاتن جباعي :صحفية لبنانية ومدرية لصحافة الموبايل، عملت مدرية سابقة في معهد الجزيرة للإعلام.

(٢) مقابلة للباحث مع فاتن جباعي، عبر الهاتف ، باستخدام تطبيق وات ساب، في تاريخ ٢٠٢٢/١/٢.

(٣) ياد الداود: سينما الموبايل، دليل إنتاج الأفلام الوثائقية والروائية بالموبايل، معهد الجزيرة للإعلام، ص ٦٣.



رصد الباحث مجموعة من التطبيقات المتوفرة على أنظمة الهواتف الذكية ومنها المجانية والمدفوعة، لتبيان مدى توظيفها في إنتاج المحتوى الرقمي، والكشف عن بعض التطبيقات وهي:.

أ. فيلمك برو **FILMiC Pro**: يعد من أكثر التطبيقات الاحترافية في تصوير الفيديو، يتوفر التطبيق على نظامي آي أو إس و أندرويد بنسخة مدفوعة ويستخدم التطبيق بكثرة في إنتاج المواد الاحترافية سواء الأفلام او المواد الإعلامية الأخرى وتتعدد أوامر التحكم في شاشة العرض في التطبيق، وتكون على يسار الشاشة الشريط الصوتي والدائرة الكبيرة المجاورة هي أيقونة التصوير وإلى جانبها أيقونة تشغيل الفيديو وتكون في جانبها أيقونات صغيرة ترمز الأولى إلى درجة الشحن في الهاتف، والثانية إلى مساحة التخزين المتوفرة وتكون إلى جانبها عداد الوقت لتعرف كم مضى على التصوير وبعدها حرف A، هذا سيأخذك إلى خاصية التحقق من مستوى الضوء في اللقطة وكذلك من مستوى التركيز، وتضم أيضاً الأيقونة التالية التي تبدو كإشارة الهدف، مخصصة للتحكم في التركيز أو ما يعرف بالـ focus وكذلك للتحكم في الضوء بدقة، وترمز الدوائر من الألوان للتحكم في حرارة الضوء أو ما يسمى بالـ White Balance، ويمكنك أن ترى الأرقام التي تعبر عنها على نهاية الشاشة.

ومن الميزات الأخرى المتوفرة في التطبيق فيلمك برو :

التحكم بدقة وجودة الصورة.

- استخدم لـ ZOOM بسرعات وابعاد مختلفة.
- اختيار متعدد للصوت الداخل سواء باستخدام الميكروفون الأساسي او إضافة مداخل خارجية للصوت.
- تفعيل ميزة الثبات الخاص بالهاتف الـ Stabilizer.

يمكن من خلال التطبيق مشاركة المواد المصورة عبر التطبيق مباشرة الى معرض الهاتف، وتطبيقات المونتاج مباشرة او نشره على مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الأخرى<sup>(١)</sup>.

(١) فانتن جباعي : دورة صحافة الموبايل ، معهد الجزيرة للإعلام ، تمت المعاينة في ١٠/١٠/٢٠٢٢، عبر

الرابط <https://2u.pw/vgUfB>.

ب. سينما أف في فايف (Cinema FV٥): هو تطبيق احترافي يعمل على نظام اندرويد، بنسختين مجانية وأخرى مدفوعة، حيث يعطي التطبيق بعض المميزات منها التصوير بأوضاع مختلفة ودرجات لونية وظروف بيئية متعددة قابلة للتعديل والتصوير بجودة ٤k وان واجهة البرنامج بسيطة غير معقدة وسهلة الاستخدام، والتحكم بشكل يدوي لكل اعدادات الكاميرا ويستخدم جميع مصادر الصوت المدخلة للفيديو بما فيها الميكروفون المدمج أو الخارجي أو حتى سماعة (بلوتوث) إضافة الى سماع الصوت الداخل ومعرفة ودرجة الوضوح، ومراقبة الصوت، حيث يعتبر من افضل تطبيقات التصوير للمراسلين ومنتجي المواد الإعلامية المختلفة<sup>(١)</sup>.

ت. Camera MX: : هو تطبيق لتصوير الفيديو أطلق في العام ٢٠١٩، يتوفر بنسختين مجانية وأخرى مدفوعة الثمن على نظام اندرويد، حيث يمنح المستخدم التحكم الكامل في دقة الصورة كما يوفر إمكانية إنشاء مقاطع فيديو متحركة مع إضافة العديد من التأثيرات إضافة الى واجهة التطبيق بسيطة ويدعم التصوير بالكاميرا الامامية والخلفية وتكون جودة التصوير القسوى في التطبيق هي HD١٠٨٠ وتتوفر إمكانيات من اهمها التصوير الليلي، وتتيح إضافة Effects ويمكن أيضا اتاحت اغلاق الفوكس لتحديد الضوء على الهدف المراد تصويره<sup>(٢)</sup>.

ث. Open camera: هو تطبيق كاميرا مجاني مصمم لهواتف اندرويد يعمل على تحسين أداء كاميرات الهاتف مع إضافة ميزات عدة تجعل منها احترافية حيث يوفر لك خاصية تصوير الفيديو والصور بدون وجود عمليات شراء واعلانات داخلية ومن مميزات التطبيق :

- تأثيرات الألوان وتوازن اللون الأبيض و ISO شدة التحكم بالضوء.
- تحكم عن بُعد، مؤقت مع عد تنازلي صوتي اختياري ، وضع التكرار التلقائي.
- خيار النقاط الصورة عن بُعد بإحداث ضوضاء أو عن طريق الأوامر الصوتية.
- تحديد موقع GPS الاختياري للصور ومقاطع الفيديو وبالنسبة للصور يحدد اتجاه البوصلة.

(١) عمرو أحمد الانصاري : كيف تحوّل هاتفك لكاميرا احترافية وتنتج قصصًا صحفية؟، مقال عبر موقع شبكة الصحفيين الدوليين ، تمت المعاينة ٢٠٢٢/١/٢١ عبر الرابط <https://yu.pw/eJSAY>.

(٢) أحمد شيتا: ازاى تصور فيديو احترافي بكاميرا الموبايل باستخدام أفضل تطبيقات التصوير الاحترافي، عبر اليوتيوب، تمت المعاينة ٢٠٢٢/١/٢٢، عبر الرابط <https://yu.pw/٠KjfJ>.

- دعم تصوير البانوراما بما في ذلك الكاميرا الأمامية.
  - عناصر تحكم يدوية وملفات RAW، DNG، وفيديو بطيء الحركة<sup>(١)</sup>.
- ويتوفر لهذا التطبيق رابط تعليمي متكامل عبر اليوتيوب متضمنة لشرح تفصيلي\*.

ج. **Footeg Camera**: هو تطبيق مجاني على نظام اندرويد يضم كاميرا ومعرض صور تم إصداره في الشهر السابع من العام ٢٠١٩، يتيح التصوير الفيديو واللقطات الثابتة ، ثمة إعدادات أخرى تميز التطبيق بطرق مختصرة للانتقال من وضع التصوير الفيديو الى الصور، هناك خصائص إضافية مدفوعة، حيث يتوفر صيغة العرض البطيء، وتركيز بؤرة التصوير يدويا أو حذفه وهي من الخصائص المتوفرة في بعض الكاميرات، كما يمكنك تشغيل الضوء الخاص بصور السيلفي، وبالإضافة إلى كل ذلك فيمكنك أن تعدل العديد من إعدادات الكاميرا يدويا انطلاقا من قائمة الإعدادات<sup>(٢)</sup>.

ح. **Video licious**: تطبيق مجاني في نظامي أي أو إس و أندرويد بنسخة مجانية ، حيث يوفر إنتاج تصوير فيديو عالي الجودة؛ كونه يتيح إضافة تعديلات مثل الموسيقى والصور الموجودة في المكتبة وهو تطبيق تصوير ومونتاج في آن واحد يوفر السرعة وعدم التنقل من برنامج الى آخر ، ويستخدم التطبيق بين الصحفيين في الولايات المتحدة الامريكية بكثرة ، كما يستطيع المستخدمون الذين لا يملكون الخبرة في التصوير والمونتاج ان يذهبوا الى فهرس الوصف الشامل الذي يقدمه التطبيق من إرشادات ونصائح تؤهلهم لإنتاج مادة إعلامية جيدة<sup>(٣)</sup>.

خ. **kHDR Video Recorder**؛ تطبيق تصوير فيديو مجاني متوفر على نظام أي أو إس حيث يتيح التنقل بين الكاميرات المتوفرة بالهاتف إضافة الى الميكروفونات ، توفر إمكانات التطبيق من

(١)KONRAD ADENAUER STIFTUNG: Mobile Journalism Manual, App Mobiles pour photo ,video et medias Sochaux, I entered the website on the date ٢٠٢٢/٢/٢ through the link <https://٢u.pw/ZbeYU>.

\* <https://٢u.pw/FQDfC>

(٢)ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر Google Play تمت المعاينة ٢٠٢٢ /٢/٢ عبر

الرابط <https://٢u.pw/٦dS٢D>.

(٣) سناء يوسف محمد شاهين: مرجع سابق، ص١٨٣-١٨٤.

خلال التصوير في الإضاءة المنخفضة ويمكنك أيضا ترميز الفيديو من صوت وصورة ومعدل الاطار، وإيقاف التسجيل مؤقتًا واستئنافه، وحفظ الفيديو المصور في مكتبة الهاتف ومشاركتها بسهولة<sup>(١)</sup>.

د. **Mavis**: تطبيق تصوير فيديو على نظام آي أو إس ، يمكن تصوير مقاطع الفيديو مثل كاميرات DSLR على جهاز iPhone الخاص بالفرد، والكاميرا احترافية لتصوير الأفلام والبيت المباشر، يوفر أدوات تصوير على المستوى الاحترافي مثل ذروة التركيز، وشاشة الموجي ، وناقلات الموجات، والألوان الزائفة، وهو يدعم تسجيل الفيديو عالي الدقة و ٤k و ٢k<sup>(٢)</sup>.

ذ. **ProMovie Recorder**: هو تطبيق تصوير فيديو متوفر على نظام آي أو إس بنسختين مجانية ، سهل الاستخدام حيث يتيح التحكم بميزات التطبيق بسهولة، الإصدار المجاني يوفر بعض الميزات وليس جميعها وعند تصدير مادة الفيديو المصورة ترفق بعلامة مائية للتطبيق ، ويسجل الفيديو بدقة ٤k اطار ٦٠ في الثانية ، حيث يتيح أيضا التحكم اليدوي بالكاميرا ، ويدعم تسجيل الصوت خلال ميكروفونات خارجية وايضاً البلوتوث وسماعات الرأس والتحكم بها من خلال مستوى الصوت لذلك يكون الصوت على مستوى عالي من النقاء ، ويمكن ربط التطبيق مع ساعة ابل والتحكم والتسجيل من خلال الساعة<sup>(٣)</sup>.

ر. **Protake – Mobile Cinema Camera**: هو تطبيق تصوير فيديو على نظامي اندرويد و آي أو إس بنسخة مجانية وأخرى مدفوعة توفر النسخة المدفوعة العديد من الميزات منها تحسين جودة كاميرا الهاتف والتطبيق مصمم للمصورين المحترفين في صناعة التقارير والأفلام عبر الهاتف، حيث يحتوي على إضافات متعددة ومهمة للعمل الإعلامي، التي تساعد المراسلين على التصوير في إنتاج موادهم

(١) ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر App store تمت المعاينة ٢٠٢٢/٢/٢ عبر الرابط

<https://apple.co/٣GJRihL>

(٢) ١٠ تطبيقات مفيدة لتصوير مقاطع فيديو مثل DSLR على جهاز iPhone الخاص بك ، موقع مبدع المعلومات طريقك

نحو الاحتراف ، تمت المعاينة ٢٠٢٢/٢/٢ عبر الرابط <https://bit.ly/٣oAKD٣h>

(٣) ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر App store تمت المعاينة ٢٠٢٢/٢/٢ عبر

الرابط <https://apple.co/٣LjuRn>

بسهولة كبيرة ومن هذه الإضافات، إضافات لونية مميزة محاكاة للتلوين في الأفلام السينمائية وتجعل من المادة المصورة احترافية عالية، والتوصير بصيغ مختلفة سواء كانت 4K؛ نزولا للصيغ الأخرى المتوفرة في تسجيل الفيديو<sup>(١)</sup>.

### ٢. تطبيقات البث المباشر من خلال تطبيقات الهاتف المحمول

يعد البث المباشر او الحي من الطرق المهمة لمتابعة الخبر، ويكون اكثر أهمية عندما تكون الاحداث تخص مجموعة كبيرة من افراد المجتمع، حيث يعمل المرسلون في الميدان لنقل الاحداث ومتابعة القصة الإخبارية، إذ تؤدي التغطية الحية ربط أجزاء التقارير بزوايا مختلفة عن الحدث، فالبث المباشر يعد من اهم الأساليب التلفزيونية تأثيراً على المتلقين لمتابعة تفاصيل الحدث<sup>(٢)</sup>.

وقد وفرت المؤسسات الإعلامية الكبيرة عربة البث المباشر (SNG) عبر الأقمار الصناعية، وتعتمد بعض المؤسسات الإعلامية على استئجارها من شركات البث لنقل الاحداث الهامة ، وتتكون عربة البث من معدات الاتصالات المحمولة لغرض البث الإخباري في جميع أنحاء العالم بشكل فوري ومباشر، حيث إضافت التطورات التكنولوجية سرعة البث ونقل صورة عالية الدقة وتحتاج هذه العربة الى كوادر فنية وتقنية<sup>(٣)</sup>، بعد دخول الانترنت في البث المباشر استخدمت القنوات الفضائية جهاز LiveU الذي وفر تغطيات متعددة لمناطق بعيدة من قبل المرسلين، فقد اعطى بعدا اخر في التغطيات الحية؛ لسهولة الاستخدام وصغر الحجم والدقة العالية التي في الأجهزة الحديثة التي تصل الى دقة 4K؛ حيث يتوفر باخر اصدار ربط اكثر من كاميرا لكن يجب ان تكون سرعة الإشارة كبيرة لتصل الصورة بدقة كبيرة من المصدر الى المؤسسة الاعلامية<sup>(٤)</sup>.

(١) ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر Google Play ، تمت المعاينة ٢٠٢٢/٢/٢ عبر الرابط <https://bit.ly/٣Lp٩noQ>.

(٢) علي فرجاني: مهارات المرسل التلفزيوني وفن صناعة التقارير الإخبارية، عمان ، دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م، ص٣٢٥.

(٣) موقع ويكيبيديا، تمت المعاينة بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١٢ عبر الرابط <https://bit.ly/٣GFRwq١>.

(٤) محمد شعبان: إليك آخر تكنولوجيا البث المباشر ٥g بعدة كاميرات عبر هذا الجهاز الصغير LiveU LU٨٠٠، مقال منشور على موقع بروفيلم ٢٠٢٠، تمت المعاينة ٢٠٢٢/٢/١٣، عبر الرابط <https://bit.ly/٣sG٠XBV>.

ان دخول الهاتف المحمول والتطبيقات في البث المباشر جعل التطبيقات تأخذ مساراً جديداً في عملية البث الحي من ارض الاحداث وكما نحن الان في عالم السرعة وتزايد الاحداث جعلت القنوات التلفزيونية توظف تطبيقات الهاتف المحمول، وانشأت بعض المؤسسات الإعلامية تطبيقات خاصة بها للتعامل مع مراسليها في انحاء العالم، ويروي المراسل التلفزيوني (ادريس جواد) في احدى التغطيات التلفزيونية الإخبارية في العاصمة العراقية بغداد حول تفجيرات ساحة الطيران، انه كان مستعداً للبث عبر طريقة البث المباشر التقليدية من خلال عربة(SNG) لكن حدث عطل فني مما جعله يلجأ الى تطبيق الهاتف المخصص من القناة وهو تطبيق live | ونقل الحدث من خلال الهاتف، ولم يتوقف الامر عند ذلك حيث ان قناة الشرق للإخبار استحدثت برنامج تلفزيوني مباشر بتطبيقات الهاتف فقط ويبث على التلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي باستخدام اكثر من تطبيق في نفس اللحظة<sup>(١)</sup>.

اغلب القنوات التلفزيونية أنشأت لها صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لتمزج بين الاعلام التقليدي والجديد، حيث توفر مواقع التواصل الاجتماعي البث بشقين، الأول من خلال البث عبر مدار الساعة لجميع المواد الإعلامية التي تقدمها القنوات التلفزيونية، والثاني هي استخدام للبث المباشر من نفس صفحة القناة من قبل المراسلين عند تغطية بعض الاحداث المهمة لتحصل على السبق الصحفي، وقد رصد الباحث ان بعض القنوات التلفزيونية العراقية تعمد الى استخدام الشق الثاني في إعطاء مراسليها هذا الدور في التغطيات المهمة ومنها تلفزيون عراق\* ٢٤ .

وعملت العديد من الصحف المصرية على استخدام تقنية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال مراسليها لمتابعة اكثر المواضيع التي تهم الرأي العام المصري واجراء لقاءات مختلفة مع المواطنين ومتابعة الاحداث وتقديم مادة خبرية عبر البث المباشر، على ذلك ما حدث مع مراسل اليوم السابع\* اثناء بث

(١) مقابلة من قبل الباحث مع ادريس جواد ،عبر الهاتف ،باستخدام تطبيق وات ساب ، في تاريخ ٢٩/١/٢٠٢٢.

\*انظر على صفحة القناة عبر موقع الفيس بوك، <https://bit.ly/٣HTRIsU> تمت المعاينة ١٣/٢/٢٠٢٢.

\* صحيفة الكترونية إخبارية يومية تصدر عن الشركة المصرية للصحافة والنشر والاعلان.

مباشر عبر الفيس بوك عند الحديث عن الهزة الأرضية حيث سُرق هاتف المراسل الصحفي من قبل لص تم الكشف عن هوية السارق باستمرارية البث وشاهدهُ الملايين وأصبحت قضية رأي عام\* .

لقد يَسَّرت الهواتف المحمولة عملية البث المباشر وبشكل مبسط وتكاليف اقل وسرعة كبيرة من خلال عدة تطبيقات خاصة سهلت من عمل المراسلين، وهناك العديد من التطبيقات التي يوظفها المراسلون في الاتصال بمؤسساتهم الإعلامية لغرض البث المباشر ومنها :

أ. **Skype**: يعد من اكثر التطبيقات استخداما في البث المباشر في الآونة الأخيرة من قبل القنوات التلفزيونية سواء في البرامج او الاخبار والمقابلات من خلال الضيوف لتحليل وابداء الراي، ويستخدم المراسلون تطبيق سكايب بكثرة في التغطيات الإخبارية والعمل به باقل الإمكانيات من خلال ضعف إشارة الأنترنت ومتطلبات السبق الصحفي فهو لا يحتاج سوى الاتصال بالأنترنت، وعملت شركة مايكروسوفت على تطوير وتحديث التطبيق وتقديم خدمات جديدة ومنها ( Skype in the work space) لتواكب الاتصال التفاعلي المستمر، وتتيح الخدمات الاعلانية، ويتميز:

- التحميل مجانا ويثبت بسهولة على الأجهزة الذكية والحواسيب المحمولة .
- يوفر الاتصال الصوتي والصوري ويوفر خدمة مشاهدة حية إضافة الى الجودة العالية والوضوح .
- انخفاض كلفة الاتصال بالنسبة للاتصال غير المجاني<sup>(١)</sup> .

ب. **TVU Anywhere**: وهو تطبيق للبث المباشر متوفر على نظامي اندرويد وأي او آس وأنظمة أخرى، ويستخدم الالاف من الصحفيين والمراسلين التطبيق لما يقدمه من بث عالي الجودة من أي مكان باستخدام تقنية الرابط الخلوي، ويتم تجميع اتصال متعدد لإرسال الفيديو اللاسلكي عالي الجودة، ويعمل تطبيق البث TVU Anywhere على تحسين البث المباشر باستخدام تقنية مدمجة توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تتعرف تلقائياً على الموضوع وتتبع حركة المتحدثين،

\*انظر على رابط عبر موقع اليوتيوب <https://bit.ly/٣JiZbfC> تمت المعاينة ٢٠٢٢/٢/١٣ .

(١) محمد العوض محمد وداعة الله : مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، عمان ، دار الخليج للنشر

والتوزيع، ٢٠٢٠م، ص٥٨-٥٩ .

وتتفاعل التقنية أيضًا إذا دخل موضوع إضافي في اللقطة (مثل المتحدث الذي تتم مقابله) عن طريق التصغير تلقائيًا لالتقاط الموضوعات الإضافية والتكبير مرة أخرى عند اكتمال المقابلة<sup>(١)</sup>.

ت. **REPORT-IT-LIVE**: يعتبر التطبيق بمثابة استوديو متنقل، متوفر على نظامي اندرويد و أي أو أس بنسخة مجانية، ويوفر للمراسلين في الإذاعة والتلفزيون من اجراء تغطيات إخبارية مختلفة وبثها على الهواء مباشرة وبدقة عالية مع توفر ميزة التسجيل الانية، يعتبر من التطبيقات المثالية في اعداد التقارير الميدانية كونه يوفر مجموعة متعددة من نقل الملفات، إذ يعمل على إدارة تسجيلات متعددة الوسائط من خلال تشغيل التقارير الحية<sup>(٢)</sup>.

ث. **Periscope**: يعد من افضل التطبيقات للبث المباشر عبر الانترنت ،وهو تطبيق مجاني متوفر على نظامي أي أو إس و اندرويد بنسخة مجانية، من خلال تويتر، حيث يوفر عدداً من الخصائص الرئيسية نستعرض العديد منها:

أ. تحديد الموقع الجغرافي.

ب. يعتبر تطبيق مخصص لمواقع التواصل الاجتماعي لهذا يقتصر البث على الوضع العمودي.

ت. يتيح ان تجعل البث خاص او عام .

ث. إمكانية تحديد العنوان والبث قبل البدء بالبث المباشر.

ج. يوفر إحصاءات حول عدد المشاهدات والاعجاب والتعليق.

ح. إمكانية حفظ تلقائي للبث المباشر وإمكانية إعادة تشغيل خلال ٢٤ ساعة<sup>(٣)</sup>.

ج. **SWITCHER STUDIO**: هو تطبيق للبث المباشر في الاخبار، متوفر على نظام أي أو أس بنسخة مجانية، ويتيح التحرير والبث المباشر بنفس الوقت حيث يعد برنامج مميز للبث ونقل

(١) Visit the official website of the application ١٤/٢/٢٠٢٢, through the link

<https://www.tvunetworks.com/products/tvu-anywhere/>

(٢) سناء يوسف محمد شاهين: مرجع سابق، ص ١٨٩.

(٣) دنيا لاريا، منتصر مرعي: مرجع سابق، ص ١٥.



الاحداث، كما يتيح الربط للبث سواء على الفيس بوك واليوتيوب وأيضا يتيح إضافة العناوين والرسومات والمقاطع المسجلة ويعتبر استوديو مصغر للبث ويضيف أكثر من واجهة<sup>(١)</sup>.

ح. **Livestream**: هو تطبيق متوفر على نظامي اندرويد واي او أس يتيح البث الافقي والعامودي

يتيح أيضا بث المحتوى لأكثر من منصة بما في ذلك You Tube Live و Facebook Live، ويتوافق مع اغلب الأجهزة الذكية ومن ضمنها كاميرات GOPro، فضلا عن ذلك فهو يوفر احجام عرض مناسبة للبث التلفزيوني ولكن مع ذلك يجب دفع اشراك من قبل مستخدمي التطبيق عند التسجيل<sup>(٢)</sup>.

خ. **Bambuser**: تطبيق متوفر على نظامي أي أو أس، يسمح بالبث المباشر على الفيس بوك وتويتر، حيث يمكن إضافة قناة للبث تحمل اسم المستخدم، ويمكن من خلال التطبيق تحديد الموقع (GPS) ويمكن للمتابعين التفاعل من خلال المحادثة والتعليق خلال البث المباشر<sup>(٣)</sup>.

د. **Facebook live**: هو تطبيق من شركة فيس بوك، يوفر البث المباشر من خلال الصفحات الخاصة بالقنوات التلفزيونية والمنصات الإعلامية والأشخاص العاديين، حيث تتيح تفاعل الجماهير من خلال البث لمختلف المواضيع والاحداث<sup>(٤)</sup>.

### ٣. تطبيقات تحرير الفيديو ( المونتاج عبر الهاتف)

تعد مرحلة المونتاج من اهم المراحل في صناعة المادة الإعلامية سواء على الجانبين المرئي او المسموع، وتكمن وظيفته الأساسية في وضع المواد المصورة والصوتية ولقطات مختارة بأسلوب منطقي لخلق عمل

(١) Kate Brannen Smith, ٩ MUST-HAVE APPS FOR MOBILE JOURNALISTS, Blog Switcher Visited <https://bit.ly/٣gMaO٢t> Studio, Published on November ٤, ٢٠١٩, through the link on ١٤/٢/٢٠٢٢.

(٢) Harmonie Duhamel, TEAM BLOG, The ٢٠ Best Live Streaming Apps for Mobile Broadcasting , January ٠٧, ٢٠٢٢, through the link <https://bit.ly/٣Ly٦٤Mb>, Visited on ١٤/٢/٢٠٢٢.

(٣) أحمد شوقي العطار: إلى الصحفيين.. كل ما تحتاجونه للخروج إلى الجمهور في بث مباشر، مقال منشور على شبكة الصحفيين الدوليين، ٢٠٢١م، تمت المعاينة في ٢٠٢٢/٢/١٥ عبر الرابط <https://bit.ly/٣JpTb٥١>.

(٤) سناء يوسف محمد شاهين: مرجع سابق، ص ١٨٩.

متكامل لتدعيم واقع الحدث، حيث توظف الأفكار الإبداعية خلال عملية المونتاج الذي يعد العملية الإبداعية التي تتم في مرحلة ما بعد التصوير ووظيفته الأساسية في وضع المادة المصورة في لقطات مختارة ومتابعة بأسلوب منطقي وبأطوال محددة لخلق قصة ذات إيقاع جيد مع استخدام الصوت المطلوب لتدعيم واقعية الحدث وذلك لخلق عمل متكامل مفعم بالأحاسيس والأفكار التي تتولد من خلال المونتاج ليتفاعل معها الجمهور بشكل قوي وظاهر، لكن علينا نعلم أن المونتاج لا يقتصر على ترتيب اللقطات فحسب إنما يجب حذف اللقطات وإصلاح عيوب الصوت والصورة بطريقة مناسبة للعرض، وللمونتاج أنواع ومنها<sup>(١)</sup>:

أ. **المونتاج الخطي** : يستخدم هذا النوع منذ القدم، حيث يتم ربط مجموعة أجهزة تسجيل إضافة إلى مؤثرات حيث يتم عمل المونتاج مباشرة من خلال أجهزة العرض بعد المرور بمولد المؤثرات، ويعتبر وهذا النوع ما زال معتمدا في العمل، وخصوصا في القنوات التلفزيونية لكن يتطلب السرعة والدقة في الأداء ويستخدم في التقارير ونشرات الاخبار حيث يعتبر الأنسب والأسرع في حالات وضع اللقطات المختلفة ودمجها مع بعض وأيضا ترتيب الانتقالات والقطع والمزج وكذلك وضع مقدمات ونهايات المواد الإعلامية<sup>(٢)</sup>.

ب. **المونتاج اللاخطي** : يعد من أحدث أنظمة المونتاج من خلال الحواسيب الثابتة والمتحركة، ويقوم هذا النوع بتحويل الأشرطة إلى بيانات الفيديو مع حفظ نقاوة المادة الصوتية والصورية حيث بعد ذلك يتم اختيار برنامج احترافي للمونتاج لتجميع المواد الفلمية، ويستهلك هذا النوع وقت كبير، حيث يوفر دقة أكبر من إضافة مؤثرات وانتقالات ونصوص ويحتاج إلى حواسيب ذات مواصفات عالية الدقة<sup>(٣)</sup>.

وتعد وظيفة المونتير من أهم الوظائف المهمة في عملية إنتاج المادة الإعلامية، فهو يبني فراغ الشاشة لغرض خدمة المضمون المقدم للمتلقين، فعلى المونتير أن لا يفكر في ترتيب اللقطات فقط، وإنما توظيف

(١) فتحي حسين عامر: صحافة الفيديو تقنياتها وأشكاليتها، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م، ص ٩٢.

(٢) حسين علي قاسم : إنتاج المواد السمعية البصرية الأسس العلمية والمهنية، القاهرة، م ٢٠١٩، ص ٩٨.

(٣) نجلاء الجمال: فن المونتاج التلفزيوني خطوات العمل على برنامج Final Cut ProV، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،

٢٠١٣م، ص ٣٥.

العلاقة بينها لحكاية القصة بأكثر جذب وتشويق وتتابع الصور المرئية بين لقطة وأخرى، والتحكم في زيادة اهتمام المتلقي في القصة مع مراعاة القطع المناسب بين اللقطات مع عدم اختلال المضمون وارتباطها بسياق الحدث ومعرفة سياق عمل التقارير سواء في التلفزيون ومنصات التواصل الاجتماعي ووضعها في السياق الطبيعي ، وهناك عدة أساليب للمونتاج ومنها:

- **المونتاج المتوازي:** وهو من الأساليب التي نشأت من خلال رواد صناعة الأفلام الأمريكية وفكرة هذا الأسلوب هو ترتيب بين حدثين يحدثان في ذات الوقت مع مراعاة اختلاف المكان لخلق تأثير درامي، ويستخدم هذا الأسلوب من المونتاج لإضافة الاثارة والاهتمام على المشاهد ويكون تطبيق هذا الأسلوب لخلق اكثر تشويق للمتلقين.
- **المونتاج التتابعي:** هو أسلوب يعطي للمشاهد استمرارية الحدث والتناسق مكانيًا، ويعرف بتسمية القطع الكلاسيكي، ويعتبر الأساس من خلال بناء المونتاج الذي يوجد في أفلام العصر الحالي.
- **المونتاج الذهني:** يعتمد هذا الأسلوب على منطق بصري، من خلال تقطيع اللقطات بمعزل عن ترتيب الحدث، ففي هذا الأسلوب يتم الاعتماد على التأثير النفسي بكل تفاصيله، بمعنى ان تتضاد اللقطتان بطريقة تراتبية وتأتي بعدها لقطة ثالثة في ذهن المتلقي لتدل على صورة أخرى خارج نطاق الموضوع<sup>(١)</sup>.
- **المونتاج المترى:** هذا الأسلوب يعتمد على شكل القطع بشكل متعمد على قطع طول اللقطة وتكرار القطع لزيادة توتر للمشاهد.
- **المونتاج الهرموني:** وهذا الأسلوب يمزج بين أساليب المونتاج المختلفة بين المترى والنغمي والايقاعي حيث يهدف لعرض رد فعل معين للجمهور<sup>(٢)</sup>.

(١) حسين علي قاسم: التصوير التلفزيوني .. الاسس ..المبادئ ..التقنيات، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع،

٢٠١٩م، ص١٩١-١٩٢.

(٢) حسين علي قاسم: إنتاج المواد السمعية البصرية الأسس العلمية والمهنية، مرجع سابق، ص١٠٣-١٠٤.

دخول الهاتف الى عملية انتاج المحتوى ومن ضمنها عملية المونتاج عبر تطبيقات الهاتف اعطى خطأً جديداً في انتاج المحتوى سواء الرقمي او التلفزيوني من خلال تحرير الفيديو عبر الهاتف، حيث نخوض في عالم فني ليس له حدود لما تحمل تلك التطبيقات من خيارات تجعل من المحتوى متحكماً في ذائقة المتلقي من خلال وجود حزم من الانتقالات والمكتبات الموسيقية والخطوط والمؤثرات الصورية يستطيع المستخدم من اختيار ما يناسب محتواه، وتعد تطبيقات المونتاج اسهل بكثير من التطبيقات والبرامج المتوفرة في الحواسيب، وهذا ما يؤكدّه مدرب صحافة الموبايل زيد المصطاف\*، الذي يبين ان المراسل يستطيع الان انتاج محتوى متكامل عبر مقتنى الجيب حيث اصبح نقلة نوعية في عالم الاعلام والصحافة وربما الدراما والسينما بشكل عام وكل ما يختص بتحرير الصور، فيوجد مجاميع محترفة تنتج مواد تنشر على التلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي، وقد تمكنوا من اختصار الوقت والكلفة وعدد العاملين، وان تطبيقات الهاتف الذكية وصلت الى مستوى الكمال اذا ما تم العمل من قبل مطوري التطبيقات على تطويرها بأشكال مختلفة يناسب عمل الصحفيين، حيث استطاع الصحفيون من انتاج قصص مهنية محترفة بواسطة الهاتف وبسرعة كبيرة وهذا ما يختلف عن التحرير التقليدي وهناك العديد من التطبيقات في تحرير الفيديو المونتاج عبر الهاتف<sup>(١)</sup>.

**iMovie:** يعتبر من اهم التطبيقات تحرير الفيديو يأتي مع أنظمة أي أو أس الأساسية بنسخة مجانية ، ومن الخصائص الرئيسية في التطبيق إمكانية تحرير الفيديو بصيغة 4k ويتيح إضافة شريط العناوين وأسماء المتحدثين في الثلث الأخير من الشاشة إضافة الى توفر خاصية تسجيل الصوت ومن خلال التطبيق للفيديوهات والتحكم بالصوت ومن خلال ذلك الاستقطاع والتكرار والفصل وتخفيض وترتيب الصوت ، يوفر التطبيق إضافة فلاتر للفيديو وعناوين متحركة والتحكم بالسرعة والحركة البطيئة وأيضاً إمكانية تقسيم الشاشة واستخدام المؤثرات الصوتية والموسيقى وتعتبر مشاركة المواد المنجزة بسهولة عبر البريد الإلكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي بجودة عالية وأي كلاود درايف<sup>(٢)</sup>.

\* زيد المصطاف مدرب صحافة الموبايل في معهد التدريب الإعلامي التابع لشبكة الاعلام العراقي ، ومراسل تلفزيوني في قناة العراقية الفضائية.

(١) مقابلة من قبل الباحث مع زيد المصطاف ، عبر الهاتف ، باستخدام تطبيق وات ساب في تاريخ ٢٠٢٢/٢/١٨ .

(٢) تيسير أحمد أبو عرجة ، نسرین ریاض عبد الله : التحرير الصحفي الاخباري الورقي والالكتروني ، عمان ، دار الميسرة

**ب. LumaFusion:** يعتبر من أهم تطبيقات تحرير الفيديو الاحترافية بنسخة غير مجانية متوفر على نظامي أي آو أس و اندرويد، ولا توجد نسخة مجانية من التطبيق ، ويوفر نافذة عرض وأدوات تشبه برامج المونتاج الاحترافية وتتوفر عدة مزايا من إضافة المؤثرات والانتقالات والرسوم المتحركة وتعديلات الصوت المختلفة ، واستخدم التطبيق المخرج السنغافوري (أيرك شو) في تحرير فلمه القصير الذي حمل عنوان (صحوة) عن قصة طفلة تذهب بخيالها نزهة توظف حواسها حيث وظف أدوات التطبيق لإنتاج الفلم<sup>(١)</sup>.

**ت. KineMaster:** يعد من أكثر التطبيقات استخداما بين المراسلين لسهولة استخدامه ومتوفر على نظامي أي آو أس و اندرويد وبنسختين مجانية وأخرى مدفوعة ، حيث يوفر العناصر الأساسية في عملية التحرير من قص وتعديل وإضافة ودمج المقاطع المختلفة ، ويوفر التطبيق إضافة الموسيقى والتعليقات الصوتية ، أكثر من ٢,٥٠٠ انتقال يمكن تحميلها من متجر التطبيق إضافة الى إمكانية إضافة المؤثرات اللونية ويمكن انشاء تأثيرات بصرية عن طريق أداة العكس والتسريع وإضافة الحركة البطيئة، ويمكن إضافة التسميات والعناوين التوضيحية وتوفر خصائص المؤثرات البصرية والصوتية والرسوم المتحركة ، ويوفر التطبيق حفظ المواد المحررة الى دقة 4K وبالنسبة للمشاركة بسهولة على مواقع التواصل الاجتماعي وذاكرة الهاتف<sup>(٢)</sup>.

**ث. Adobe Premiere Rush:** تطبيق لتحرير الفيديو من شركة ادوبي مخصص للهواتف النقالة يتعامل التطبيق مع التصوير عالي الدقة والاحتراف في التحرير والمشاركة بسهولة ، ويتسم التطبيق بالمرونة الإبداعية لتوفره على العديد من الأدوات في تعديل المادة الإعلامية ويمكن أيضا مزامنة مع برنامج ادوبي برمير المتوفر على الكمبيوتر، فضلا ع ذلك يوفر موقع ادوبي على الانترنت دروس مجانية تعليمية لطريقة تخصيص الانتقالات وتخصيص العناوين وإضافة الألوان، والصوت وضبط سرعات الفيديو ومشاركة وتصدير المواد المنجزة في منصات التواصل الاجتماعي<sup>(٣)</sup>.

(١) إياد الداود : سينما الموبايل ، دليل إنتاج الأفلام الوثائقية والروائية بالموبايل ، معهد الجزيرة للإعلام ، ص ٧٣.

(٢) عزيزة محمد نور : استخدام الهاتف المحمول في إثراء محتوى الاعلام الجزيرة أنموذجا ، ورقة بحثية ، معهد الجزيرة للإعلام ، ٢٠٢٠م ، ص ٢٦.

(٣) ملاحظة الباحث على موقع ادوبي ، تمت المعاينة ٢٠٢٢/٢/١٧ عبر الرابط <https://adobe.ly/٣٣xZSmk>

**ج. Power Director:** تطبيق لتحرير الفيديو متوفر على نظام اندرويد بنسخة مجانية وأخرى مدفوعة ولكن مع وجود العلامة المائية وفتح الأدوات الاحترافية ومن ضمنها الانتقالات تحتاج الى شراء اشتراك، ويوفر التطبيق اكثر من ٣٠ انتقال وأيضا مؤثر بصري يمكن اضافتها للفيديو ، كما يوفر إمكانية حفظ الملفات الى صيغة ١٠٨٠p او مشاركة المواد المحررة على مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(١)</sup>.

**ح. pinnacle studio:** يعد من اهم التطبيقات الاحترافية في تحرير الفيديو، وهو متوفر على نظام أي آو أس بنسخة غير مجانية ، ويعد مثاليا للصحفيين وصانعي الأفلام لما يحتويه من أدوات احترافية في تحرير الفيديو والصوت فهو يحتوي مجموعة من الانتقالات بما في ذلك التلاشي والذوبان ، ويتيح انشاء عناوين متحركة وكذلك رسومات احترافية مع وجود مكتبة صوتية مضمنة لبعض المؤثرات الصوتية ، مضافا لذلك استخدام ميزة التعليق الصوتي وبذلك ضبط مستويات الصوت، يدعم تصدير المواد المحررة بصيغة ٤k لتصل الى ٦٠ اطار بالثانية<sup>(٢)</sup>.

**خ. In shot:** : يعد من اسهل التطبيقات استخداما في نظامي أي آو أس و اندرويد بنسخة مجانية يوفر فرصة انتاج مادة سريعة متوفر في التطبيق اساسيات المونتاج من ناحية تعديل حجم الفيديو من قص ولصق واطراف موسيقى وتوافر مكتبة لبعض المؤثرات الصوتية وأيضا تفرغ الصوت من المقاطع المرئية وتوفر أيضا انتقالات مجانية محدودة وأخرى مدفوعة داخل التطبيق ، كذلك تتوفر ميزة في التطبيق قد لا تتوفر في التطبيقات الأخرى وهي التحكم في خلفية الصورة ، ولذلك يستخدم بكثرة لدى ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(٣)</sup>.

**د. Videoshop:** : هو تطبيق متوفر على نظامي أي آو أس و اندرويد بنسخة مجانية ، يوفر التطبيق إمكانية حذف المواد المصورة غير المرغوب فيها وتقطيعها وترتيبها برؤية المستخدم ، مع إمكانية

(١) KONRAD ADENAUER STIFTUNG: Mobile Journalism Manual, App Mobiles pour photo ,video et medias Sochaux, I entered the website on the date ٢٠٢٢/٢/٢ through the [linkhttps://bit.ly/٣JANeCh](https://bit.ly/٣JANeCh).

(٢) سناء يوسف محمد ، مرجع سابق ، ص ١٨٤.

(٣) مقابلة علمية للباحث مع فانتن جباعي، عبر الهاتف ، باستخدام تطبيق وات ساب، في تاريخ ٢٠٢٢/١/٢.

دمج الصور والمواد المرئية والمواد الصوتية مع بعضها والتحكم بالسطوع ودرجة الإضاءة والتباين ، ويسمح الكتابة على الفيديوهات ووضع الشعارات وتسريع الفيديو وتبطينه وإضافة الفلاتر والانتقالات وإمكانية إضافة الإطارات والتأثيرات ويمكن بسهولة مشاركة الفيديو بعد الانتهاء من التحرير على مواقع التواصل الاجتماعي وذاكرة الهاتف<sup>(١)</sup>.

**ذ. Quick:** هو تطبيق لتحرير الفيديو وربط كاميرات GOPro، إذ يمكن التصوير من خلال ربط الكاميرا وتحويل المادة المصورة مباشرة الى ذاكرة الهاتف وتحريرها وأيضا يمكن استخدام المواد المصورة من خلال الهاتف ، كما يوفر التطبيق العديد من الأدوات التي يحتاجها المستخدم في تعديل المادة المحررة من قص ولصق وتعديل إضافة الى مجموعة كبيرة من الموسيقى<sup>(٢)</sup>.

**ر. Cute Cut pro:** تطبيق لتحرير الفيديو متوفر على نظامي أي او اس، اندرويد، ومن الميزات التي تتوفر في التطبيق وهي سهولة الاستخدام، وإضافة النصوص والصوت والموسيقى، ووجود فلاتر وتدرج خطي متنوعة، إضافة الى انتقالات عالية التخصص، يستطيع المرسل من انجاز المادة الإعلامية في إنجازها<sup>(٣)</sup>.

**ز. Filmora GO :** محرر فيديو يتميز بسهولة الاستخدام تتوفر به الأدوات الأساسية من قص وترتيب وتصديره بجودة HD بنسبة عرض وارتفاع ، ويوفر التطبيق أكثر من نمط موسيقي مختلف وتسجيل الصوت، مع إمكانية إضافة نصوص متعددة للمقاطع المرئية<sup>(٤)</sup>.

**س. Viva Video:** تطبيق لتحرير الفيديو متوفر على نظامي أي أو أس و أندرويد بنسخة مجانية يتضمن أدوات احترافية سهلة الاستعمال ، ويوفر التطبيق امكانية تغيير سرعات الفيديو تصل الى

(١) أفضل ٥ تطبيقات لإنتاج الفيديو عبر الهاتف المحمول ، المنتدى الاجتماعي التتموي ، ٢٠١٩م، تمت المعاينة

عبر الرابط <https://bit.ly/٣gRiErB> ٢٠٢٢/٢/٩

(٢) علي الإبراهيم : نصائح وتطبيقات لاستخدام الهاتف الذكي بإنتاج تحقيقات استقصائية ، شبكة الصحفيين الدوليين ٢٠٢١م

، تمت المعاينة في ٢٠٢٢/٢/٩ عبر الرابط <https://bit.ly/٣HYikDD>

(٣) ملاحظة الباحث على وصف التطبيق ، تمت المعاينة في ٢٠٢٢/١/٩ <https://bit.ly/٣٥٨ilwo>

(٤) ANA BATISTA ، ٣ تطبيقات لتحرير الفيديو .. جربوها في عام ٢٠١٨ ، شبكة الصحفيين الدوليين ، تمت المعاينة في

عبر الرابط <https://bit.ly/٣٤SUQkK> ٢٠٢٢/١/٩

١٠X ، يمكن قص وتجميع المقاطع المرئية و الصور على لوحة التعديل، ويتيح ايضا امكانية إضافة المؤثرات والانتقالات والكتابة والموسيقى على الفيديو او حتى الدبلجة ، ويمكن حفظ الفيديو في معرض الهاتف ومشاركته على مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(١)</sup>.

**ش. You Cut:** هو تطبيق تحرير المقاطع المرئية ببساطة، لأنشاء مقاطع فيديو على You Tube وهو من اسهل البرامج إذ توجد مقاطع تعليمية للتطبيق على يوتيوب، والبرنامج مجاني ويحتوي على نسخة مدفوعة تتوفر بها مكتبة صوتية ومجموعة من المؤثرات، مع إمكانية قص وتعديل واطافة مقاطع فيديو، كما ويوفر الكتابة باللغة العربية والإنكليزية، مع قابلية إضافة موسيقى الخلفية والمؤثرات الصوتية، ويسمح بتصدير المواد المنجزة بعدة صيغ واحجام تتناسب مع مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(٢)</sup>.

**ص. Magisto:** تطبيق تحرير الفيديو ومشاركته داخل التطبيق او تصديره الى مواقع التواصل الاجتماعي او حفظ المادة المنجزة ، ويوفر خاصية التعرف على وجه الأشخاص الظاهرين في الفيديو ويحتوي التطبيق على فلاتر وانتقالات جاهزة وأيضا تقليل الاهتزاز وإمكانية تسجيل مقاطع مرئية من خلال واجهة التطبيق<sup>(٣)</sup>.

**ض. Enlight Video Leap:** هو تطبيق تحرير فيديو مجاني، وهو من اسهل التطبيقات في تحرير المقاطع المرئية ومشاركتها وتصديرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتوفر العديد من المؤثرات والانتقالات وأدوات مختلفة من القص والتعديل والدمج وغيرها من الأدوات<sup>(٤)</sup>.

**ط. We video:** تطبيق لتحرير الفيديو متوفر على نظامي أي آس و أندرويد ، ويعتمد على التخزين السحابي، وهناك نسخة مجانية ولكن يوفر حسابات مدفوعة تتيح تحرير متقدم يوفر تسجيل

(١) بشرى داود السنجري : مرجع سابق ، ص ٢٠٤.

(٢) ليلي جبريل : تعلم المونتاج على الهاتف ، مقال على موقع مقال كوم ، ٢٠٢١، تمت المعاينة في ٢٠٢٢/٢/١٢ عبر الرابط <https://bit.ly/٣١١VcE>.

(٣) بشرى داود السنجري : مرجع سابق ، ص ٢٠٤ .

(٤) KONRAD ADENAUER STIFTUNG: Mobile Journalism Manual, App Mobiles pour photo ,video et medias Sochaux, I entered the website on the date ٢٠٢٢/٢/٢ through the link <https://bit.ly/٣JANeCh>.



الشاشة ونشر المواد المنجزة خالية من العلامات المائية إضافة الى العديد من الأدوات الأساسية التي يحتاجها المستخدم في ترتيب المادة المصورة والمسجلة<sup>(١)</sup>.

**ظ. Story Maker:** تطبيق متوفر على نظام أندرويد مجاني مصمم لمساعدة الصحفيين في تعلم وجمع ونشر القصص من خلال الوسائط المتعددة، ويوفر التطبيق تحرير الصور والمقاطع المرئية وتسجيل الصوت وكتابة النصوص وترتيب عناصر الوسائط المتعددة ونشرها على مواقع التواصل كون التطبيق أداة للإنتاج والنشر حيث يعد تطبيق تدريبي يقدم دروس للصحافة والتصوير والصوت، ويعد التطبيق من افضل التطبيقات لأنه تطبيق مفتوح المصدر يسمح للصحافيين انتاج موادهم الصحفية بشكل احترافي وبدون الحاجة الى تطبيقات أخرى ، كما يوفر التطبيق إرشادات تعليمية تفاعلية بدقة عالية برسومات متحركة وأمثلة حقيقية من الخطوة الأولى الى النهاية ليتمكن من صناعة التقارير وتعليم التصوير الفوتوغرافي و الفيديو باستخدام الهاتف فقط، يمكن من خلال التطبيق تعلم العديد من المجالات التي تهتم الصحافي لاحتوائه على دروس متعددة من الصحافة والتصوير والمونتاج والفيديو حيث توفر دروس جديدة مستمرة وأيضا يوفر التطبيق اختبار لفهم الدروس المتوفرة ، عندما يبدأ الصحافي في صناعة المادة الإعلامية نضع عنوان للمادة الإعلامية، حين يستخدم الصحافي لالتقاط الصور والفيديو يوفر شاشة تحمل نموذج تعليمي<sup>(٢)</sup>.

**ع. VN:** تطبيق لتحرير الفيديو متوفر بنسختين مجانية ، يعتبر من افضل التطبيقات المتوفرة للمونتاج ومن التطبيقات الحديثة التي تتوفر بها اغلب الأدوات التي يحتاجها المراسلين في انتاج موادهم الإعلامية ولاسيما في جانب المحتوى الرقمي ويناسب منصات التواصل الاجتماعي اكثر من التلفزيون وتتوفر به اغلب الأدوات الأساسية التي يحتاجها المستخدم سواء كانت أدوات قص أم لصق أم انتقالات احترافية أم مؤثرات صوتية وصوتية في ترتيب المواد المصورة ووجود إضافة متعددة أخرى من فلاتر ونصوص تناسب تلك المنصات<sup>(٣)</sup>.

(١)ديانا لاريا ، منتصر مرعي : مرجع سابق ، ص ١٣ .

(٢)بشرى داود السنجري : مرجع سابق ، ص ٢٠٧ .

(٣) مقابلة للباحث مع فاتن جباعي، عبر الهاتف ، باستخدام تطبيق واتساب، في تاريخ ٢٠٢٢/١/٢.

## المبحث الثالث: تطبيقات تسجيل الصوت والصورة الثابتة

## ١. تطبيقات تسجيل وتحرير الصوت عبر الهاتف

ان الصوت من اهم العناصر في الوسائط المتعددة، ويعد اكثر العناصر استخدماً في توظيف المادة الإعلامية، وتتضمن العناصر سواء كان الكلام المنطوق مسجلاً أم الموسيقى أو التأثيرات الصوتية، إذ يؤثر الصوت في العملية التفاعلية من خلال الصوت المصاحب للتقارير التلفزيونية وتعد من ابرز التحديات التي تواجه المرسلين في الحصول على صوت جيد يكون مصاحباً للصورة وفي بعض الأحيان يكون هو العامل الالهم<sup>(١)</sup>.

وهناك عدة تنسيقات وأنواع للصوت ومنها :

أ. **WAV** : هذا النوع الافتراضي القياسي في الحواسيب التي يتم تشغيلها على نظام Windows ، وتصدر بعض تطبيقات التسجيل المتوفرة على تطبيقات تسجيل الصوت في الهاتف المحمول هذا التنسيق، حيث يتوافق مع اغلب الحواسيب والهواتف المحمولة، وتتميز بالجودة العالية للصوت من خلال هذا النوع وقد يكون حجم الملف عالي الحجم

ب. **MP3**: هذا النوع يرمز له Moving picture Experts Group وتعتبر من الصيغ التي يمكن ضغط الحجم مع البقاء على جودة الصوت، حيث توفر مساحة في الأجهزة المحمولة وأيضاً توفر بعض تطبيقات تسجيل الصوت لتصدر ملفات بهذه الصيغة<sup>(٢)</sup>.

ويعد الصوت من اهم التحديات التي تواجه المرسلين ومنتج المادة الإعلامية في كيفية الحصول على صوت واضح ونقي وبعيد عن تشويش الصوت العام باعتبار الصوت هو العامل الأهم ومكمل للصورة لذلك يجب ان يتم ضبط الصوت والاهتمام به كما الاهتمام بالصورة؛ لان ذلك يعطي عنصر جذب للمتلقي سواء باستخدام معدات إضافية او منفذ صوت الهاتف الأساسي، يمكن للمرسل ان يعمل على تسجيل الصوت من خلال تطبيق التسجيل الخاص بالهاتف ولكن لا توفر كافة الميزات من تعديل الصوت وإضافة مؤثرات أخرى

(١) محمد الجندي : الوسائط المتعددة للصحافة والاعلام، القاهرة، مجموعة النيل العربية ،٢٠٢٠م، ص١٧٠.

(٢) لؤي الزعبي: الوسائط المتعددة، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م، ص٦٣.

وفي بعض التغطيات يلجأ المراسل الى استخدام هاتفين هاتف للتصوير وهاتف اخر لتسجيل الصوت ويكون قريباً من المتحدث، إذ لا يمكن نشر أي محتوى صحفي من دون تحرير الصوت، وهناك عدة تطبيقات يلجأ اليها المراسل لاستخدامها في التسجيل الصوتي والتحرير الصوتي ومنها<sup>(١)</sup>:

أ. **Ferrite**: هو تطبيق لتسجيل وتحرير الملفات الصوتية وملفات البودكاست إضافة لتسجيل المحاضرات والخطب الصوتية بطريقة احترافية متوفر مجاناً على نظام أي او آس حيث يستخدم من قبل مراسلي ومندوبي الإذاعات بكثرة ، سهولة استخدام التطبيق تميزه عن باقي التطبيقات وأيضاً بالإمكان وضع إشارة مرجعية على للملفات الصوتية أثناء التسجيل والذهاب اليها اثناء التحرير، يمكن أيضاً يستخدم سماعات الرأس اثناء التسجيل لمعرفة تفاصيل الصوت والتشويش ويمكنك استيراد الصوت من مكتبة الموسيقى الخاصة بك و iCloud والخدمات الأخرى مثل دروب بوكس<sup>(٢)</sup>.

ب. **Voice Recorder Pro**: تطبيق احترافي لتسجيل المواد الصوتية مجاني متوفر على نظام أي أو آس، ويوفر تسجيل الصوت لوقت غير محدود وإمكانية وضعه مباشرة ضمن النمط الصحيح او تحويله الى أنماط أخرى ، ومن الخصائص الرئيسية المتوفرة في التطبيق هي استرداد الصوت من مختلف التطبيقات مثل اليوتيوب حيث يمكنك مراقبة الصوت اثناء التسجيل ، مع قابلية إضافة ملاحظات وصور وإشارات مرجعية الى التسجيلات ، ويوفر تسجيل الصوت بأكثر من ٨٠ صيغة، والتعديل عبر أدوات مساعدة، ويعمل على دمج مجموعة أصوات معا ويتم ضبطها ، ومن إمكانياته الأخرى هي تحويل مقطع الصوت الى ملف فيديو وتصديره الى معرض الصور المتوفر بالهاتف او نشره على الفيس بوك او اليوتيوب، اما بالنسبة لمشاركة المواد المسجلة من حيث الاستيراد والتصدير من دروب بوكس ومايكروسفت وان درايف وغوغل درايف وساوند كلاود وأيضاً ارسال

(١) محمد الجندي : مرجع سابق، ص ١٧٠.

(٢) KONRAD ADENAUER STIFTUNG: Mobile Journalism Manual, App Mobiles pour photo link ,video et medias Sochaux, I entered the website on the date ٢٠٢٢/٢/٢ through the <https://bit.ly/٣JANeCh>.

المواد الصوتية المسجلة الى أجهزة أخرى عبر خدمة البلوتوث او البريد الالكتروني او الرسائل النصية او تطبيقات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الأخرى<sup>(١)</sup>.

ت. **Noise Reducer**: تطبيق لتسجيل المواد الصوتية متوفر على نظامي أي أو آس و اندرويد بنسخة مجانية ، ما يميز هذا التطبيق انه يستطيع إزالة الضوضاء والجو العام الموجود في المادة المسجلة ، ويوفر التطبيق امكانية استيراد المقاطع الصوتية لإزالة التشويش منها ، ويخرج المواد الصوتية المسجلة بصيغة WAV ، MP٣ ، والصيغ الأخرى ويمكنك المشاركة مع التطبيقات المتوفرة في جهاز الهاتف<sup>(٢)</sup>.

ث. **IRig Recorder**: من افضل تطبيقات تسجيل وتعديل المواد الصوتية المتوفرة على نظامي اندرويد و أي أو آس بتوفر مجموعة من الخصائص الاحترافية وسهولة الاستخدام التي يقدمها التطبيق حيث يعطي التطبيق تأثيرا واحدا مجانا فقط لدى التسجيل والميزات الأخرى ليست مجانية وتتضمن تحرير المواد الصوتية ومؤثرات منها برنامج لتسجيل المكالمات الهاتفية مع المصادر التي يتصل بها المراسل وأيضا يستطيع ارسالها عبر البريد الالكتروني وكذلك البحث عن مقاطع صوتية والاستماع اليها، فضلا عن سماع الصوت المباشر وترتيب القوائم<sup>(٣)</sup>.

ج. **Hokusai Audio Editor**: تطبيق لتسجيل المواد الصوتية متاح على نظام أي أو آس بنسخة مجانية ، يوفر التسجيل باستخدام ميكروفون خارجي ويمكن الاستماع المباشر اثناء التسجيل ويصدر المواد الصوتية بصيغة wave او M٤A ويحتوي على أدوات التحرير من قص ولصق وترتيب بين المواد الصوتية المسجلة والانتقال بين القنوات الصوتية وتتوفر ميزة مهمة في تعديل الصوت ويحتاجها المراسلون في عملهم وهي Fade in/out لتلاشي الصوت في المقدمة والخاتمة ويتيح

(١) تيسير أحمد أبو عرجة ، نسرين رياض عبد الله: مرجع سابق، ص٢٢٨.

(٢) ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر Google play تمت المعاينة في ٢٠٢٢/٢/١٠ عبر الرابط <https://bit.ly/٣rWiXyY>.

(٣) سناء يوسف محمد : مرجع سابق ، ص ١٨٥ .

أيضا تسمية المواد المسجلة ومشاركتها عبر تطبيقات الجهاز المتوفرة ونقلها الى برامج المونتاج المتوافقة مع التطبيق<sup>(١)</sup>.

ح. **PCM Recorder**: تطبيق لتسجيل الصوت متوفر على نظامي أي أو أس بنسخة مجانية يستخدم الميكروفون الداخلي في الهاتف ويسجل الصوت بجودة عالية ويخرج المادة المسجلة وفق نظام WAVE ويحفظ التسجيلات في بطاقة الذاكرة الداخلية ويسجل هذا التطبيق لمدة زمنية غير محددة ويعمل وفق نظام الإعلانات لفتح مزايا التطبيق بشكل كامل وتتوفر نسخة خالية من الإعلانات بكلفة بسيطة باسم PCM Recorder Pro ومن ميزات التطبيق وجود معادل للصوت للتحكم بخصائص الصوت المسجل إضافة الى عمل نسخ متعددة من المادة المسجلة ويتيح ايضاً مشاركة المواد المسجلة على كافة التطبيقات المتوفرة في الجهاز المحمول<sup>(٢)</sup>.

خ. **Wave pad Audio Editor**: تطبيق احترافي متطور، يسمح بتسجيل المواد الصوتية أو استيراده من ذاكرة الهاتف المحمول، ويوفر عمليات المعالجة من قص ونسخ ولصق للمواد الصوتية ويمكن أيضا إضافة تأثيرات كالصدى وتضخيم الموجات وخفض الضجيج ويمكن مشاركة المواد المسجلة على دروب بوكس ، كوكل درايف وارساله الى هاتف اخر<sup>(٣)</sup>.

د. **COGI**: تطبيق مجاني متوفر على الهواتف بنظامي أي أو أس و اندرويد ، يعمل على حل مشكلة المراسلين الذين يعتمدون على التسجيل الصوت في المؤتمرات الصحفية لهذا يقومون باستقطاع جزء من تصريحات المتحدثين وارسالها بسرعة الى المؤسسات الإعلامية التي يعملون بها ، حيث يتيح أيضا إضافة الملاحظات الكتابية التي تساعد المراسلين على ترتيب أعمالهم الصحفية بسرعة كبيرة من دون اللجوء الى تطبيقات اخرى<sup>(٤)</sup>.

ذ. **Recorder Plus**: تطبيق لتسجيل وتحرير الصوت بدقة عالية حيث يمكنك وضع صور مصغرة من المواد المسجلة للتعرف عليها ببساطة ، ويتميز التطبيق بسهولة الاستخدام من لمسة زر واحدة

(١) بشرى داود السنجري : مرجع سابق، ص ٢١١.

(٢)ديانا لاريا،منتصر مرعي: مرجع سابق،ص ١٤.

(٣)بشرى داود السنجري : مرجع سابق ، ص ٢١٠.

(٤) سناء يوسف محمد : مرجع سابق ، ص ١٨٦.

فهو يتيح التسجيل لعدد لامتناهي من الزمن ويوفر أيضا إيقاف التسجيل واستئنافه من دون ان يؤثر ذلك على تقنية التسجيل ، ويمكن لمستخدم التطبيق نقل ونسخ المواد الصوتية المسجلة من مكان لآخر حيث يمكن أيضا استرجاع الملفات التي حذفت عن طريق الخطأ واسترجاعها، ويدعم التطبيق الصيغ MP3،WAVE ، وبعض الصيغ الأخرى، كما يمكن تعديل درجات الصوت وسرعته حسب المضمون الاعلامي المقدم، ويمكن حفظ المواد المسجلة على الجهاز ومشاركتها عبر التطبيقات الأخرى المتوافقة مع التطبيق<sup>(١)</sup>.

## ٢. الصورة الثابتة وتطبيقات التقاط الصور وتحريرها في الهاتف المحمول

تعد الصورة عنصراً مهماً من عناصر الامتاع البصري واذا اردت ان تحقق هذه المهمة على اكمل وجه يجب ان تتوفر بها اللسة الفنية الإبداعية من اختيار الكادر و زوايا التصوير واللحظة المناسبة و استثمار التقنية لتقديم مادة غنية بصريا، إذ يجب ان يتوافر في الصورة بُعد فني واتصالي وجمالي ، فلا تعد كل صورة مؤهلة للنشر في الصحيفة او موقع الوسيلة الإعلامية او حتى في التلفزيون<sup>(٢)</sup>.

والصورة من اكثر الوسائل انتشاراً وفعالية في نقل المعلومات فهي تضاهي الف كلمة، وقد تكون أكثر اذا احتوت على مجموعة من العناصر البارزة وما يميز الانسان كونه متلقياً على القدرة البصرية اكثر من المكتوبة حيث يحصل الافراد على حوالي ٧٥% من الاطار المرجعي للمعلومة من خلال العناصر المرئية، فتساهم الصورة في فهم وتلقي الرسائل بصورة أوضح فلا يحتاج المراسل الى جهد في الشرح والاسترسال المعمق واستخدام الكلام سواء المكتوب او المرئي، فمن فنطرة واحدة للصورة قد يصل المعنى للمتلقي<sup>(٣)</sup>.

(١) Shahinaz Shawki ، تطبيق Recorder Plus للتسجيل الصوتي من آبل ، موقع Programs –gulf ، ٢٠١٨ ،

تمت المعاينة ١٧ / ٢ / ٢٠٢١ عبر الرابط <https://bit.ly/٣GYByHG>.

(٢) محمد خليل الرفاعي : فن التصوير الصحفي ، الجمهورية العربية السورية ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ٢٠٢٠م ، ص١٨.

(٣) وسام محمد أحمد : الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها وانتاجها ، القاهرة ، دار العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ٢٠١٨ م ، ص٨٥.

وحسب قاموس "روبير" فالصورة هي إعادة إنتاج طبق الأصل أو تمثيل مشابه لكائن أو شيء<sup>(١)</sup>.

والصورة الصحفية البيضاء والسوداء أو الملونة ذات المضمون الواضح الجذاب والمعبرة وحدها أو مع غيرها في صدق وأمانة وموضوعية في اغلب الأحوال عن الاحداث أو الأشخاص أو الأنشطة أو الأفكار أو القضايا أو النصوص والوثائق أو المناسبات المختلفة المتصلة غالباً لمادة تحريرية معينة تنشرها أو تكون صالحة للنشر على صفحات جريدة أو مجلة أو توزعها وكالة أنباء أو صور على سبيل التأكيد والتوضيح والتفسير والدعم والإضافة ولفت الأنظار وزيادة الاهتمام والقابلية للقراءة والامتع والمؤانسة وزيادة التوزيع، وكمعلم وركيزة اخراجية والتي تلتقطها عدسة مصورها بطريقة تعكس حساً فنياً اتصالياً وفهماً لوظيفتها بعد إعداد خاص أو بطريقة يدوية مفاجئة أو تحصل عليها بمعرفة المحرر أو الوكالات أو من مصدر محترف أو حر أو من يتصل بموضوعها عن قرب"<sup>(٢)</sup>.

والصورة الثابتة هي لقطات فوتوغرافية ساكنة لأشكال وأشياء حقيقية يمكن عرضها لأية فترة زمنية ، يمكن تصغيرها أو تكبيرها حسب رغبة المستخدم ، وقد تؤخذ أثناء الإنتاج من الكتب و المراجع والمجلات عن طريق الماسح الضوئي Optical Scanner، كما قد تؤخذ من فيلم سينمائي أو لقطة تلفزيونية ، وعند نقلها الى الكمبيوتر تملأ الشاشة بأكملها ، يمكن أن تكون ملونة وتوضع في مكان ما على الشاشة"<sup>(٣)</sup>.

وللصورة أنواع عديدة بتعدد الموضوعات المختلفة سواء انتجت عن خيال أو تعبر عن واقع موجود وتثير المتلقي بما تحمله من أفكار وقيم وبما يود مضمون الصورة اخبار المتلقين به وللصورة نوعان، اولهما: الصورة الثابتة المتمثلة بالصورة الفوتوغرافية، الرسم التوضيحي ، الصورة الرسم ، اللوحة الفنية، وثانيهما: الصورة المتحركة: متمثلة بالصورة التلفزيونية ، صورة الفيديو ، الشريط السينمائي ، الرسوم المتحركة، وعندما

(١) نقلاً عن لؤي الزعبي : مدخل الى الصورة والسينما ، الجمهورية العربية السورية ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠ م ، ص ١.

(٢) سعد سلمان عبد الله : تطور الصورة الصحفية في الصحافة العراقية - دراسة تحليلية لصور الصفحة الأولى لصحيفة الصباح لعام ٢٠١٢ ، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي ، العدد (٢١) لسنة ٢٠١٣، ص ٦٥ .

(٣) لؤي الزعبي : الوسائط المتعددة ، مرجع سابق، ص ٣٥.

تُنتج الصور فهي تعمل على تبليغ رسالة معينة تمضي من خلالها جملة من الأفكار ترسل للمتلقي حيث يكمن أثر الصورة على مُستقبل الرسالة الإعلامية<sup>(١)</sup>.

تؤدي الصورة في الصحافة التقليدية او الالكترونية العديد من الوظائف ومن أهمها الوظيفة الإخبارية التي تنتقل بالصحف والمواقع الالكترونية مصاحبة للنص بشكل يعزز الخبر، وتتفوق الصورة على الاخبار المكتوبة وتعطي الصورة الحركة والحيوية والدعم للموضوع، وتأتي الوظيفة الثانية هي الوظيفة الاتصالية التي تقوم بها الاشكال لتوصيل المعلومة الى المتلقين، حيث تكون الصورة هنا لغة عالمية تعمل على نقل مضامين مختلفة وايصال الأفكار وتعمل على جذب الانتباه واستحواذ على نظر القراء ، فعن طريقها يدرك المتلقي العديد من المعلومات من دون الحاجة لقراءة التفاصيل ونحن الان في عصر السرعة<sup>(٢)</sup>.

وتؤدي الصورة أيضا وظيفة جمالية من خلال كونها عمل فني فهي تعمل على جعل الصفحة ذات مظهر جمالي يعطي للمتلقي جاذبية قبل البدء بالقراءة وأيضا تعطي وظيفة سيكولوجية توفر اطار معرفي لمتطلبات عقلية ونفسية وهي تشبع حاجة المتلقي وتؤثر فيه وتكمن أهمية الصورة في حالة الحروب والكوارث والأزمات، وتلعب الصورة دور مهم في العملية التعليمية فهي تساعد على توصيل المعلومات بجهد قليل وتوجد العديد من الوظائف الأخرى الموجودة في الصورة منها التوثيق ، الإقناعية والعديد من الوظائف الأخرى<sup>(٣)</sup>.

ومع التطور التكنولوجي الكبير في معدات التصوير سواء في الكاميرات الرقمية او الهواتف النقالة واخذت الصورة مكانا اعمق وتأثيرا اكبر، ويستخدم المصورون المحترفون او الهواة الكاميرات المتطورة وبها يلتقطون العديد من الصور المختلفة التي يتم ارسالها ومشاركتها عبر البريد الالكتروني والمواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي ، وهذا ما وفره الاعلام الجديد من مساحة وزيادة استخدام الانترنت وتوفر مئات المواقع المختصة بالصورة سواء الفنية او الصحفية او الموضوعات الأخرى حيث امتلكت الصورة الرقمية قيمة كبيرة من خلال سهولة الوصول اليها والتفاعل معها، وإمكانية رؤيتها على شاشة الكمبيوتر والهاتف

(١) لؤي الزعبي : مدخل الى الصورة والسينما ، مرجع سابق ، ص١٨.

(٢) محمد خليل الرفاعي : فن التصوير الصحفي ، مرجع سابق ، ص٦٠، ص٦١.

(٣) سمير أحمد خليل : فن الإخراج الصحفي ، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥م ، ص١٧٠.



والرجوع إليها في أي وقت ولا تأتي قيمتها من تفردتها فقط ولكن من القيمة الجمالية والإعلامية والثقافية والاجتماعية حيث أصبحت مكونا مهما للمعرفة وتقديم المعلومات المتجددة في هذا العصر<sup>(١)</sup>.

وتتعدد مصادر الصور سواء بالصحافة و المواقع الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي وهم مصورو الصحف و المندوبون و المراسلون والمحرون والهواة و وكالات الانباء و جمعيات التصوير و صحفيو الموبايل و الأشخاص العاديين و الرحالة و دور النشر، وبالتأكيد تختلف جودة ولحظة الصورة ونوعها ولكن تكون مهمة في بعض المناسبات وخصوصا الأماكن البعيدة التي لا يستطع المراسلون ان يصلوا إليها<sup>(٢)</sup>.

يجب مراعاة الجانب الأخلاقي في نشر ومشاركة الصور عبر المواقع الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المستخدم سواء أكان صحفي ام يعمل ضمن المؤسسات الإعلامية والصحفية ام مستخدما شخصياً ام ناشطاً عبر المواقع ، فالصورة لم تعد لحظة جامدة فقط انما تصنع حقيقة زمنية، وتأخذ تفاسير متعددة من خلال الحضور الكثيف والآني الذي أعطاها مشروعية واقعية حيث تخترق الحاسة البصرية بفعل قوتها في تغيير مسار فكر المتلقي من دون الإحساس فيه، حيث الانبهار بالصورة يخدعنا بالسماح بالتسلل الى المخبيء في اللاوعي لإحداث تغير في المنظومة الفكرية وزرع صورة افتراضية للواقع قد تكون وهمية ، وبعض صفحات وسائل الاعلام الإلكترونية والصفحات الخيرية والشخصية للمستخدمين تنشر صور صادمة ترتبط بالأحداث سواء أكانت صور موتى ام ضحايا الحروب ام صور الاغتيالات والعمليات الإرهابية والراقدين في المستشفى بحالات صعبة ويعتبرها المستخدمون ذات قيمة لتعزز منشوراتهم دون التفكير بمشاعر المستخدمين وغياب الرقابة وتجاهل اخلاقيات النشر الالكتروني، خصوصا من خلال التطورات التكنولوجية الحديثة في كاميرات الهواتف المحمولة والجودة العالية التي توفرها والسرعة في المشاركة والنشر والتفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي<sup>(٣)</sup>.

(١) وسام محمد أحمد : مرجع سابق ، ص ٨٧.

(٢) محمد خليل الرفاعي : فن التصوير الصحفي ، مرجع سابق ، ص ١٠٣.

(٣) وفاء بورحلي ، عبد الرزاق غزال : نشر الصور الصادمة في وسائل الاعلام الرقيمة الإخبارية وأخلاقيات المهنة الصحفية جدلية حرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية ، بحث منشور في المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، المجلد ٧ العدد الخامس ٢٠٢٠ ، ص ٩٠ ، ص ٩٢ .

وفي زمن المدونات والمنشورات الشخصية يحتاج المراسل الى أرشيف صوري في معرض الهاتف الشخصي يمكّنه من الاستعانة به في أوقات النشر في بعض المناسبات والاحداث التي تحتاج الى إضافة الصور الى الموضوع لكن هذا يحتاج الى تعلم التصوير من خلال الهاتف واستخدام بعض تقنيات الهاتف من خلال تكبير وتصغير وترتيب الصورة او وضع لمسات مختلفة للصورة وتتطلب أيضا استخدام تطبيقات مختصة بالصورة من تعديلات وإضافة تأثيرات مختلفة<sup>(١)</sup>، فقد وثق العديد من الصحفيين حول العالم احداثا مهمة وموضوعات لها قيمة لدى المتلقي مثل المظاهرات والكوارث والحوادث صورياً بعدسة الهاتف المحمول ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل معها المستخدمين بالتعليق والاعجاب والمشاركة حتى أصبح استخدام الهاتف المحمول يمثل اتجاها جديدا فرضته التطورات التكنولوجية والتي تمثلت بالتطبيقات الاحترافية عبر الهواتف المحمولة<sup>(٢)</sup>.

وقد رصد الباحث بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تستخدم نمطا جديدا في استخدام الصورة من نشر قصص مكتوبة معززة بصور لأشخاص وحالات ومدن وأماكن تراثية مختلفة يتفاعل المستخدمون معها حيث تعطي الصورة قيمة اكبر للموضوع، إذ يشاركها الأشخاص انفسهم او يقوم المراسلون بتغطيتها وتحرير النص او إعادة الصياغة ونشرها للمتلقين، وقد وصل التفاعل مع بعض الموضوعات الى حد كبير ومن خلال التركيز على جودة وتفاصيل الصورة وجد الباحث ان اكثر هذه الصور التقطت بواسطة كاميرات الهاتف\*، يوفر الهاتف النقاط الصور اللحظي والآنبي ولكن يجب ان تكون الصورة ذات قيمة معلوماتية وتقدم حقائق وتلفت انتباه المتلقين لمتابعة القصة سواء أكانت خبرية ام تنقل انفعالات ومشاعر المتلقين ، ولكن قبل البدء بالتصوير يجب القيام بعملية التحضير لأنه من اهم عوامل التصوير الناجح، وان يكون الصحفي على دراية بالمعدات التي يستخدمها، والهدف من الصورة وكيفية توظيفها في

(١) محمود الجندي : مرجع سابق، ص ٨٧.

(٢) أسماء قنديل : طوروا عملكم الصحفي دليل متكامل لاحتراف تطبيقات الهواتف المحمولة ، مقال منشور على شبكة الصحفيين الدوليين ، تمت المعاينة ٣٠/١٢ / ٢٠٢١ عبر الرابط <https://yu.pw/z.0.qk> .

\* ملاحظة الباحث على صفحة يلا عبر موقع الفيس بوك تمت المعاينة ٢/٣ / ٢٠٢٢ عبر الرابط <https://yu.pw/xJeCR> .

القصة، كل هذه الامور يجب على الصحفي الإجابة عنها قبل التقاط الصورة، ومعها ضرورة التقاط الزاوية التي يعمل على رواية القصة<sup>(١)</sup>.

كما ان الضغط الزمني والسرعة والتفاعل الكبير والعمل المنفرد تؤثر على العمل الصحفي، فمن الصعوبة ان تكون مصورا وصحفيًا في نفس اللحظة، لأن ذلك قد يؤثر على جودة التصوير او العمل الصحفي، ففي صحافة الموبايل يفضل انجاز العمل الصحفي بشكل مصاحب للتصوير، إذ يمكن أن تنتشر القصة مختصرة مصحوبة بصورة وتعليقات قصيرة بدلا من كتابة مقال نصي كبير، ففي هذه الحالة سيكون تركيز المتلقي على الصورة، من مميزات التصوير في الهاتف هو ارسالها مباشرة من ارض الحدث الى مواقع التواصل الاجتماعي او مواقع الوسيلة الإعلامية وهذه الميزة لا تتوفر في غالبية الكاميرات التقليدية الا اذا توفرت بها ارسال مباشر من خلال الكاميرات الى الهاتف وأيضا يدخل الهاتف في هذه العملية<sup>(٢)</sup>

وبالنسبة للجانب الفني في الكاميرات الاعتيادية حيث يمكن التحكم في حجم فتحة العدسة وسرعة الغالق وشدة الضوء واختلاف العدسات المتعددة الموجودة في الكاميرات التقليدية، ولكن كاميرات الهاتف المحمول لا تتوفر بها تلك الخصائص الا في تطبيقات معينة او في الهواتف الحديثة ذات نظام اندرويد وبنفس العدسة مع إمكانية التقريب المتاحة فيها، ففي هذه الحالة يتعين على الصحفي والمراسل او صانع المحتوى المبتدئ في استخدام التصوير في الهاتف ان يقدم مادة صحفية في اقل قدر من التعقيد، فالقدرة على تطبيق القواعد الصحيحة مثل قاعدة الثلث واحجام اللقطات والزوايا الصحيحة قد تكون صعبة، فقد يستطيع المراسل ان يسرد القصة من خلال ذلك، والملاحظ انه في صحافة الهاتف المحمول يكون مستوى جودة الصورة اقل أهمية من نوع الرسالة المراد ايصالها الى المتلقي، ويقع على مستخدم التصوير في الهاتف المحمول معرفة كافة الميزات المتوفرة في كاميرات الهواتف الأساسية قبل استخدام تطبيقات تخص التقاط وتحرير الصورة وتوجد العديد من التطبيقات التي تخص هذا الجانب التحريري والتقاط الصورة الثابتة ومن هذه التطبيقات<sup>(٣)</sup>:

(١) بشرى داود السنجري، مرجع سابق ص ٢٥١.

(٢) مرجع نفسه، ص ٢٥٣.

(٣) مقابلة للباحث مع فتن جباعي، عبر الهاتف، باستخدام تطبيق وات ساب، في تاريخ ٢٠٢٢/١/٢.

أ. **Camera++**: هو من التطبيقات المفضلة والمتوفرة على نظامي أي أو أس يصنف من فئة التصوير الفوتوغرافي يوفر التقاط صور ذات جودة متقدمة، كما وتتوفر بالتطبيق خاصيات رئيسة ومنها :

- \_ تعزيز جودة الصورة من خلال خاصية التوضيح وعلى نقيض تقنية التصوير الديناميكي العالي.
- المعروفة اختصاراً HDR حيث تتيح هذه الخاصية تصوير الاجسام المتحركة .
- \_ يوفر ضبط تركيز الصورة وتجميع الضوء ويتم اعدادهما بشكل منفصل .
- \_ إمكانية استخدام قاعدة التثليث لترتيب الصورة .
- \_ معالجة رقمية بجانب متقدم والتكبير حتى ٦ مرات .
- \_ أنماط تصوير متعددة: عداد زمني ، الالتقاط المتكرر السريع للصور، التوازن الحركي لتثبيت الهاتف ، وجود أدوات للمونتاج ، حساسية الضوء ISO وسرعة الغالق.
- يوفر أيضا معلومات وتفاصيل الصورة من ناحية التاريخ والحجم والابعاد ومكان الصورة
- ويمكن مشاركة المواد الصورية من خلال البريد الالكتروني او رسالة ، وأيضا نشره من خلال مواقع التواصل الاجتماعي<sup>(١)</sup>.

ب. **Pro Shot**: يعد من اهم التطبيقات في التقاط الصور الفوتوغرافية وتصوير الفيديو؛ كونه يوفر ميزات متعددة، وتوجد نسختين مجانية وأخرى مدفوعة وعلى نظامي أي أو أس و اندرويد ، ويوفر الوضع اليدوي حيث يتشابه مع بعض خصائص كاميرات DSLR وأيضا ضبط التعريض الضوئي والفلش ISO وسرعة الغالق وتوازن اللون الأبيض ، كما يوفر التطبيق خاصية تصوير Timelapse ، فيُخرج الصور بعدة صيغ عالية الجودة واكثر دقة مثل JPEG و RAW ، مع توفير الكاميرا الامامية لخاصية التحكم في التعريض الضوئي، فيمكن اختصار الفيديو وتصدير المواد بدقة ٤K ، والتحكم في اضاءة الفيديو<sup>(٢)</sup>.

(١) تيسر أحمد أبو عرجة ، نسرین ریاض عبد الله : مرجع سابق ، ص ٢٢٦ - ص ٢٢٧ .

(٢) KONRAD ADENAUER STIFTUNG: Mobile Journalism Manual, App Mobiles pour photo ,video et medias Sochaux, I entered the website on the date ٢٠٢٢/٢/٢ through the

[.linkhttps://bit.ly/٣JANeCh](https://bit.ly/٣JANeCh)

ت. **Adobe Photoshop Express**: وهو تطبيق سهل وسريع لتحرير الصور ومن إصدارات شركة Adobe المعروفة ، حيث يمكن تعديل الصور بطريقة احترافية لما يتضمنه التطبيق من أدوات وتأثيرات احترافية ويمكن أيضا تعديل التدرجات اللونية وإضافة الفلاتر الجاهزة وتعديل تفاصيل دقيقة للصورة ، كما يمكن أيضا إضافة ملصقات مختلفة ومن خلال إضافة التعليقات والنصوص بطرق مختلفة مع إمكانية إضافة إطارات للصور ، ويوفر إضافة تعديل لتفاصيل الصورة، ويمكن مشاركة المواد بعد تعديلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي او حفظها على معرض الصور الخاص بالهاتف<sup>(١)</sup>.

ث. **Snapseed**: يعد من اهم التطبيقات لتحرير الصور الفوتوغرافية، ومتوفر بنسخة مجانية على نظامي أي أو أس و أندرويد ، وقد طورته مالته شركة Google ، ويفتح الصيغ المختلفة RAW و JPG ، وفي التطبيق اكثر من ٢٩ أداة وفلتر ومنها الفرشاة و إزالة الشوائب ، يمكن أيضا ضبط الصورة وتعديل اللون بالوضع التلقائي واليدوي، فضلا عن امكانية الاقتصاص بحرية كبيرة وبأحجام كبيرة ، وتوازن اللون الأبيض والألوان الأخرى ، مع إمكانية حذف بعض التفاصيل غير المرغوبة في الصورة ، وأيضا يمكن الكتابة والتعليق على الصور<sup>(٢)</sup>.

ج. **Adobe Light room Photo Editor**: هو احد التطبيقات من إصدارات شركة ادوبي ويعتبر من التطبيقات المهمة لتحرير الصور ، فيمكن اضافة تعديلات وتحسينات متعددة من الإضاءة واللون لإعطاء صورة جمالية وجذب اكثر للمتلقين وأيضا قص الاحجام وقلب الصورة وفق رؤية المستخدم، مع توفير التحرير التلقائي المبسط<sup>(٣)</sup>.

ح. **Pics Art**: تطبيق مجاني متوفر على نظامي أي أو أس و اندرويد ، يعد احد افضل التطبيقات بين المستخدمين لتحرير وانشاء الصور، ويعد من التطبيقات الاحترافية ؛ لأنه يوفر ميزات متعددة

(١) بشري داود السنجري : مرجع سابق ٢٠٣.

(٢) أسماء قنديل : طوّروا عملكم الصحفي.. دليل متكامل لاحتراف تطبيقات الهواتف المحمولة ، مقال عبر شبكة الصحفيين الدوليين ، تمت المعاينة في ١١/١/٢٠٢٢ عبر الرابط <https://2u.pw/z00qk> .

(٣) ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر Google play تمت المعاينة ١٤/١/٢٠٢٢ عبر الرابط

<https://bit.ly/3GVanOd>

منها التأثيرات حيث يحتوي على مجتمع خاص يوفر التواصل مع المستخدمين ومشاركة الصور بين مستخدمي التطبيق ، تم تطويره من خلال مبرمجين من أرمينيا واطلق التطبيق في عام ٢٠١٢ وخلال العام الأول من إصداره تم تحميله لأكثر من ٣٥ مليون مرة ، تطور ونجاح التطبيق أدى الى توفر خدمات جديدة PicsArt Remix والتي تتيح مراسلات بين المستخدمين بمشاركة الصور وتحريرها بشكل جماعي وأيضا توفر ملصقات بين المستخدمين ، يوفر التطبيق أكثر من ٣٠ لغة ومن خلال ذلك يسمح التطبيق الوصول الى تأثيرات كبيرة للصور وأدوات للرسم وتحرير الوجوه متعددة التفاصيل ويوفر أيضا أدوات التحرير الأساسية مثل القص والاقطاع وإضافة النصوص فضلا عن توفير خاصية تحرير الفيديوهات في نفس الوقت دون الحاجة لاستخدام تطبيق آخر<sup>(١)</sup>.

خ. **Photo director**: يعد من التطبيقات المفضلة المتوفرة عبر أنظمة اندرويد حيث يحتوي على تحكم مفصل في تفاصيل المعالجة والتحرير وأيضا استخدام المؤثرات البصرية لتظهر الصور أكثر ابداعا ووضوحا واحترافية ، يوفر أكثر من ٢٠ فلترا وأيضا أدوات أخرى متعددة متوفرة في التطبيق<sup>(٢)</sup>.

(١) ملاحظة الباحث على موقع المعلومات ، تمت المعاينة ٢٠٢٢/١/١٦ عبر الرابط <https://٢u.pw/uyLws> .

(٢) صالح فلاق شبرة ، الجديد في صحافة الويب ٢٠٠ ، استخدامات الأدوات الرقمية والمنصات التفاعلية ، الأردن ، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ٢٠١٩ ، ص ١٠٠ .

\*استخدم الباحث ملاحظة التطبيقات عبر متاجر الهواتف الذكية واستخدم العديد من التطبيقات ووجدها مطابقة للوصف الموجود.

الفصل الرابع

الاطار النظري

يتناول الفصل الرابع الدراسة المسحية للمرسلين العاملين في القنوات العراقية والعربية، واختار الباحث العينة القصدية وبلغ عدد المبحوثين (١٢٠) مبحوثاً، وتناولت الاستمارة العديد من الأسئلة المتعلقة بتوظيف المرسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي.

استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي في السؤال عن تفضيلات المرسلين لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي.

ويمكن تحديد مستويات تفضيل المرسلين لتوظيف تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي : اتفق كثيراً (ثلاث درجات) اتفق قليلاً (درجتان)، لا اتفق (درجة واحدة).

واعتمد الباحث على برنامج الاحصائي spss الشهير في بيان نتائج الدراسة ، للتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والوزن المئوي.

### المحور الأول:- المعلومات الديموغرافية :

#### أولاً: المتغيرات الديموغرافية للمرسلين في مجتمع البحث

##### ١. النوع الاجتماعي

الجدول (٣) يوضح توزيع المرسلين حسب الجنس

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكور	١٠٠	%٨٣,٣
٢	إناث	٢٠	%١٦,٧
	المجموع	١٢٠	%١٠٠



يبين الجدول (٣) توزيع المراسلين حسب الجنس، إذ حصلت فئة الذكور على (١٠٠) تكراراً و نسبة قدرها (٨٣,٣%)، وحصلت الاناث على (٢٠) تكراراً وبنسبة قدرها (١٦,٧%) من مجموع العينة البالغة عددها (١٢٠) تكراراً.

وهذا يعني سيطرة الذكور على مهنة المراسلين في العراق، وهذا قد يكون ناتج عن طبيعة تركيبة المجتمع العراقي المحافظ، او الأسباب الأمنية والسياسية غير المناسبة للعمل الميداني لفئة الاناث والصعوبات الأخرى التي تواجه الاناث من العمل وصعوبة التغلغل في المناطق والاحياء البعيدة الصعبة، وعدم استطاعة تغطية جميع المواضيع من قبل الاناث.

## ٢. الفئة العمرية:

الجدول (٤) يوضح توزيع المراسلين حسب الفئة العمرية

ت	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	من ١٨ الى ٢٩ عاما	٣١	٢٥,٨%	٢
٢	من ٣٠ الى ٣٩ عاما	٥٨	٤٨,٣%	١
٣	من ٤٠ الى ٤٩ عاما	٢٠	١٦,٧%	٣
٤	٥٠ عام فأكثر	١١	٩,٢%	٤
	المجموع	١٢٠	١٠٠%	-

يظهر الجدول (٤) توزيع المراسلين حسب الفئة العمرية، حيث حلت بالمرتبة الأولى الفئة العمرية (من ٣٠ الى ٣٩ عاما) بتكرار (٨٥)، ونسبة قدرها (٤٨,٣%)، اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب الفئة العمرية (من ١٨ الى ٢٩ عاما) وبتكرار (٣١) ونسبة قدرها (٢٥,٨%)، وحلت بالمرتبة الثالثة الفئة العمرية (من ٤٠ الى ٤٩ عاما) بتكرار (٢٩) وبنسبة قدرها (١٦,٧%) وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفئة العمرية (٥٠ عام فأكثر) بتكرار (١١) وبنسبة (٩,٢%).

يتضح من الجدول ومن خلال الإجابات ان غالبية المرسلين العاملين في المؤسسات الإعلامية هم من فئة الشباب، وقد يعود السبب لصعوبة عمل المراسل في العراق تحديدا واختلافه عن باقي البلدان من ناحية الموضوعات والخطورة الأمنية، واضطراب الوضع السياسي والاجتماعي مما يكون فئة الشاب اكثر اندفاعاً من غير فئة عمرية اخرى للعمل في هذا المجال الإعلامي الصعب، وهذا لايعني عن وجود فئة عمرية اكبر، إذ يرى الباحث أن هناك حاجة الى وجود خبرات تمارس عمل المراسلة لاضفاء خبراتها على عمل المرسلين.

### ٣.التحصيل الدراسي :

الجدول رقم (٥) توزيع المرسلين حسب التحصيل الدراسي

ت	التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اعدادية فما دون	٧	٥,٨%	٤
٢	دبلوم	١٠	٨,٣%	٣
٣	بكالوريوس	٨٤	٧٠%	١
٤	شهادة عليا(ماجستير - دكتوراه)	١٩	١٥,٨%	٢
	المجموع	١٢٠	١٠٠%	-

يوضح من جدول(٥) ان التحصيل الدراسي للمرسلين يتوزع على (أربعة ) فئات من مجموع الكلي (١٢٠)، حصلت فئة (بكالوريوس) على المرتبة الأولى بتكرار (٨٤)، ونسبة قدرها (٧٠%)، أما المرتبة الثانية فكانت لحملة الشهادة العليا(ماجستير - دكتوراه) بتكرار (١٩) وبنسبة قدرها (١٥,٨%)، فيما حل بالمرتبة الثالثة فئة الدبلوم بتكرار (١٠) وبنسبة قدرها(٨,٣%)، بينما حل في المرتبة الرابعة فئة اعدادية فما دون بتكرار(٧) وبنسبة قدرها (٥,٨%).

وما سبق يشير الى الاهتمام الذي توليه الكثير من المؤسسات الاعلامية لموضوع المؤهلات العلمية، ولاسيما البكالوريوس فما فوق، ويرى الباحث ان ذلك ناتج عن طبيعة عمل المراسل الذي يحتاج الى مؤهل اكايمي يؤهله للدخول في ميدان العمل الإعلامي ومن ضمنها العمل في تخصص المراسلة حيث يكون ذو ثقافة جيدة ومطلع على اغلب الأمور السياسية والاجتماعية والقوانين ليكون متمكن من التواصل مع الملتقي أولاً، وصانع جيد وفق المعطيات المتوفرة للرسالة الإعلامية وذلك لا يأتي عن فراغ لكن يُصقل بالدراسة الاكاديمية والممارسة الميدانية واندماجها معاً، ليخرج مراسل متكامل مؤهل لانتاج المهام الموكلة اليه.

#### ٤. التخصص العلمي :

الجدول رقم (٦) يوضح التخصص العلمي للمراسلين

ت	التخصص	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تخصص إعلام	٦٧	%٥٥,٨	١
٢	تخصص آخر	٥٣	%٤٤,١	٢
٣	المجموع	١٢٠	%١٠٠	-

يتضح من خلال الجدول (٦) ان المراسلين من ذوي تخصص الإعلام أكثر من فئة الذين لا يملكون تخصص الإعلام، إذ حصلت فئة (تخصص إعلام) على تكرار (٦٧)، ونسبة قدرها (٥٥,٨%)، فيما حصلت فئة (تخصص اخر) على تكرار (٥٣)، ونسبة قدرها (٤٤,١%) من مجموع (١٢٠) مبحوثاً.

يرى الباحث ان نسبة تخصص الاعلام تتفوق على التخصصات الأخرى وقد تكون هذه النسبة طبيعة في هذه الفترة تحديدا وليس كما في السابق، لكثرة كليات واقسام الاعلام سواء الحكومية منها والأهلية في عموم العراق والنسبة قد تكون في تزايد في الدراسات اللاحقة، ورغبة خريجي كليات واقسام الإعلام في العمل الإعلامي لممارسة تخصصهم الاكاديمي فعلياً، وتوجهت أيضاً المؤسسات الإعلامية لضم خريجي كليات واقسام الاعلام والاعتماد عليهم اكثر من الاختصاصات الأخرى.

ثانياً: الخصائص المهنية للمراسلين:

### ٥. مدة الخدمة الصحفية في المؤسسات الإعلامية

الجدول (٧) بين عدد سنوات العمل كمراسلين في المؤسسات الإعلامية

ت	مدة الخدمة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اقل من خمسة سنوات	٣٠	٢٥%	٣
٢	٥ الى اقل من ١٠ سنوات	٤٠	٣٣,٣%	٢
٣	اكثر من عشر سنوات	٥٠	٤١,٧%	١
	المجموع	١٢٠	١٠٠%	-

يتضح من الجدول (٧) ان الفئة الخدمة الصحفية الأعلى (اكثر من عشر سنوات) حصلت على اعلى تكرار (٥٠) وبنسبة (٤١,٧%)، فيما جاءت في المرتبة الثانية (خمس سنوات اقل من عشر سنوات) بتكرار (٤٠) وبنسبة قدرها (٣٣,٣%)، وحلت بالمرتبة الثالثة (اقل من خمسة سنوات) بتكرار (٣٠) وبنسبة قدرها (٢٥%).

من خلال النتائج يرى الباحث ان المراسل يحتاج الى خبرة قد تمتد الى سنوات من الممارسة الصحفية ليكون متمكن من ادواته الصحفية، ويتعامل مع كافة التطورات التي طرأت على عملية انتاج المادة الإعلامية، وأكدت النتائج ان الفئة الأعلى (اكثر من عشر سنوات) يوظفون تطبيقات الهاتف المحمول من خلال استخدامها في انتاج المحتوى الرقمي للتعامل مع التلفاز والمنصات الرقمية، وبالتأكيد تبحث المؤسسات الإعلامية على مراسلين لديهم سنوات خبرة طويلة من الممارسة الإعلامية إضافة الى الاستفادة من خبراتهم .

## ٦. طبيعة عمل المراسلين

الجدول (٨) يوضح طبيعة عمل المراسلين

ت	طبيعة العمل	التكرار	العينة	النسبة المئوية	المرتبة
١	مراسل دائمى	٦٠	١٢٠	%٥٠	١
٢	مراسل حر	٢٩	١٢٠	%٢٤,٢	٣
٣	مراسل يعمل بنظام القطعة	٣٦	١٢٠	%٣٠	٢
٤	مراسل داخلي	٨	١٢٠	%٦,٧	٥
٥	مراسل حربي	١٧	١٢٠	%١٤,٢	٤
٦	مراسل مقيم	٢	١٢٠	%١,٧	٦

يوضح الجدول (٨) طبيعة عمل المراسلين، فكان لكل مراسل الحق في اختيار اكثر من اجابة بما يلائم طبيعة العمل الإعلامي الحالي، وقد حصلت فئة (مراسل دائمى) على اعلى تكرار (٦٠) وبنسبة (%٥٠)، بينما حلت فئة (مراسل يعمل بنظام القطعة) بالمرتبة الثانية بتكرار (٣٦) وبنسبة (%٣٠)، بينما فئة مراسل حر جاءت بالمرتبة الثالثة بتكرار (٢٩) بنسبة (%٢٤,٢)، وجاءت بالمرتبة الرابعة فئة (مراسل حربي) بتكرار (١٧) وبنسبة (%١٤,٢)، اما بالمرتبة الخامسة فجاءت فئة (مراسل داخلي) بتكرار (٨) وبنسبة (%٦,٧)، واحتلت الفئة الأخيرة (مراسل مقيم) بتكرار (٢) وبنسبة (%١,٧).

يتضح لنا ان عددا من المراسلين يعملون بأكثر من صفة، وهذا الامر يعود الى ضعف موضوع التخصص الواحد في العمل، فقد عملت التقنيات الحديثة على تسهيل امر العمل الصحفي من خلال وجود التطبيقات التي سهلت عمل المراسلين في العديد من طبيعة عملهم في انتاج المحتوى الرقمي، حيث يمكنهم ان يوظفون

تلك التطبيقات التي تكون في صلب عملهم الصحفي والعمل مع المؤسسة الإعلامية في تزويدهم في المواد الصحفية من خلال الاحداث الطارئة والعاجلة العديدة التي تحدث في المكان الجغرافي المحدد للعمل به.

٧. نوع المحتوى الذي ينتجه المراسل.

الجدول (٩) يوضح نوع المحتوى الذي ينتجه المراسلين

ت	نوع المحتوى	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	تقرير	٩٧	٨٠,٨%	١
٢	قصة خبرية	٥١	٤٢,٢%	٢
٣	تحقيق	٢١	١٧,٥%	٣

يبين الجدول رقم (٩) يوضح المحتوى الذي ينتجه المراسل حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة (تقرير) بتكرار (٩٧) وبنسبة قدرها (٨٠,٨%)، وحلت فئة (قصة خبرية) بتكرار (٥١) وبنسبة قدرها (٤٢,٢%)، وفي المرتبة الثالثة فئة (تحقيق) بتكرار (٢١) وبنسبة قدرها (١٧,٥%).

ينصب عمل المراسلين في المؤسسات الإعلامية واهمها القنوات التلفزيونية، والوكالات الإخبارية، منصات التواصل الاجتماعي، على انتاج تقارير تزود من خلالها النشرات الإخبارية والبرامج التلفزيونية وهذا ما اثبتته الدراسة حيث حلت فئة (تقرير) بنسبة (٨٠,٨%)، وتعتمد اغلب المؤسسات الإعلامية على التقارير التي يعدها المراسلين من الميدان حيث تعكس مصداقية وقرب المؤسسة الإعلامية من المتلقي.

٨. هل عملت ضمن فريق غرفة الاخبار في المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها.

الجدول رقم (١٠) يبين توزيع المراسلين حسب عملهم في غرفة الاخبار في المؤسسة الإعلامية

ت	توزيع المراسلين	التكرار	النسبة المئوية%	المرتبة
١	نعم	٧٢	٦٠%	١
٢	كلا	٤٨	٤٠%	٢
	المجموع	١٢٠	١٠٠%	-

يبين جدول رقم (١٠) توزيع المراسلين حسب عملهم في غرفة الاخبار حيث حصل المراسلين العاملين بغرف الاخبار على تكرار (٧٢) وبنسبة (٦٠%)، وحصلت لغير العاملين من المراسلين في غرفة الاخبار بتكرار (٤٨) وبنسبة (٤٠%).

يعتبر المراسلون الذي يعملون ضمن فريق غرفة الاخبار يمتلكون مؤهلات لا يمتلكها المراسلون غير العاملين بغرف الاخبار، فهم قادرون على تحرير الاخبار وكتابة التقارير in-house وتستند اليهم مهمات أخرى اكبر مثل التقارير الافتتاحية في النشرات الإخبارية والتغطيات العاجلة للأحداث.

٩. نوع نظام الهاتف الذكي الذي تستخدمه في انتاج المحتوى.

الجدول رقم (١١) يبين توزيع المرسلين في اختيار نظام الهاتف الذكي

ت	نظام الهاتف الذكي	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	iOS	٥٧	%٤٧,٥	١
٢	Android	٤٧	%٣٩,٢	٢
٣	iOS & Android	١٦	%١٣,٣	٣
	المجموع	١٢٠	%١٠٠	-

الجدول رقم (١١) يبين توزيع المرسلين على اختيار النظام للهاتف الذكي، جاءت فئة (iOS) بتكرار (٥٧) وبنسبة قدرها (٤٧,٥)، بينما فئة (Android) بتكرار (٤٧) وبنسبة قدرها (٣٩,٢%)، وكانت فئة (iOS & Android) بتكرار (١٦) وبنسبة قدرها (١٣,٣%).

يفضل المرسلون استخدام الهاتف من نظام IOS المملوك لشركة ابل الامريكية، حيث يرى الباحث ان ذلك التفضيل يعود لتوفر السرعة الكبيرة في المعالج وغيرها ومن التقنيات إضافة الى الأمان للملفات والتطبيقات المتوفرة في الهاتف، وتطوير الكاميرات الخاصة بالهواتف مع كل اصدار جديد للهاتف، هذا لا يعني ان نظام Android لا يتوفر بها الميزات التي ذكرت لكنها أيضا حصلت على نسبة (٣٩,٢%) وهي نسبة ليست بالقليلة من خلال استخدام المرسلين.



## ١٠. طبيعة التطبيقات

الجدول (١٢) يبين طبيعة التطبيقات المستخدمة لدى المراسلين

ت	طبيعة التطبيقات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	مجاني	٧٢	٦٠%	١
٢	مدفوع الثمن	١٤	١١,٧%	٣
٣	الاثنان معاً	٣٣	٢٧,٥%	٢
٤	نسخة تجريبية Trail	١	٠,٨%	٤
	المجموع	١٢٠	١٠٠%	-

تبين من الجدول (١٢) ان فئة (مجاني) هي الأعلى حصلت على تكرار (٧٢) وبنسبة قدرها (٦٠%)، بينما حلت فئة (الاثنان معاً) بالمرتبة الثانية بتكرار (٣٣) وبنسبة (٢٧,٥)، بينما حلت فئة (مدفوع الثمن) بتكرار (١٤) وبنسبة قدرها (١١,٧%)، وحصلت فئة (نسخة تجريبية) على تكرار (١) وبنسبة (٠,٨%).

تعد التطبيقات المجانية المتوفرة بكثرة قد تفي في الغرض في بعض الأحيان، وتكون بعض التطبيقات متوفرة بنسختين مجانية وأخرى مدفوعة الثمن، وبالتأكيد لا توفر جميع الميزات المتوفرة في التطبيقات ويكون الغرض منها اكتشاف جزء من تفاصيل التطبيق لهذا قد تستخدم في بعض الأحيان وتحقق الفائدة المطلوبة منها ، تطبيقات مدفوع الثمن جاءت في المرتبة الثالثة لأسباب منها ارتفاع الأسعار إضافة الى وجود بدائل من غير تطبيقات توفر بيها ميزات في تطبيقات مجانية.

ثالثاً: توظيف التطبيقات في انتاج المحتوى.

١٢. انواع التطبيقات التي يوظفها المراسلين في انتاج المحتوى.

الجدول (١٣) يوضح توزيع المراسلين على توظيف التطبيقات التي يوظفها في انتاج المحتوى

ت	توظيف التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	تطبيقات تحرير الفيديو	١٠٤	%٨٦,٧	١
٢	تطبيقات تسجيل الفيديو	٥٢	%٤٣,٣	٤
٣	تطبيقات تحرير الصوت	٥٥	%٤٥,٨	٢
٤	تطبيقات تحرير الصور	٥٣	%٤٤,٢	٣
٥	تطبيقات البث المباشر Live stream	٤٤	%٣٦,٧	٥

تبين من الجدول (١٣) عن توظيف التطبيقات التي يوظفها المراسلين، حيث جاءت فئة (تطبيقات تحرير الفيديو) بأعلى تكرار (١٠٤) ونسبة قدرها (%٨٦,٧)، بينما حلت فئة (تطبيقات تحرير الصوت) بتكرار (٥٥) ونسبة قدرها (%٤٥,٨)، وجاءت فئة (تطبيقات تحرير الصور) بتكرار (٥٣) ونسبة قدرها (%٤٤,٢)، بينما فئة (تطبيقات تسجيل الفيديو) بتكرار (٥٢) ونسبة (%٤٣,٣)، بينما حلت بالمرتبة الأخيرة فئة (تطبيقات البث المباشر) بتكرار (٤٤) ونسبة قدرها (%٣٦,٧)

اعطى الباحث الحرية للمراسلين من خلال نظام الخيارات المتعددة في اختيار اكثر من فئة، والسبب يعود الى ان المراسلين يستخدمون اكثر من اختيار من التطبيقات في انتاج المحتوى الرقمي، وصنفها الباحث بشكل مفصل في الجانب النظري، واختار الباحث جزئيات هذه التطبيقات باعتبارها تكاملية في انتاج

المحتوى من خلال الوسائط المتعددة صورة، صوت، صورة متحركة، تحرير الفيديو، فيكون في انتاج تقارير إخبارية او قصص إخبارية يحتاجها المراسل ليستخدم التطبيقات المذكورة من خلالها.

رابعاً: توظيف التطبيقات الخاصة بالمونتاج في انتاج المحتوى.

١٣. توظيف تطبيقات تحرير الفيديو في انتاج المحتوى.

الجدول (١٤) يوضح توظيف المراسلين لأنواع تطبيقات تحرير الفيديو ( المونتاج)

ت	توظيف تطبيقات تحرير الفيديو	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	iMovie	٥٤	%٤٥,٤	١
٢	KineMaster	٣٩	%٣٢,٨	٢
٣	VN	٣٧	%٣١,١	٣
٤	Inshot	٣٦	%٣٠,٣	٤
٥	Cute Cut pro	٢٣	%١٩,٣	٥
٦	Vedioleap	٣	%٢,٥	٦

يبين جدول (١٤) أنواع التطبيقات التي يستخدمها المراسلين من المراسلين حيث جاءت الإجابات على هذا السؤال من قبل المراسلين (١١٩)، حيث لم يجب احد المراسلين على هذا السؤال، حل في المرتبة الأولى تطبيق (iMovie) بتكرار (٥٤) ونسبة قدرها (٤٥,٥%)، وجاءت بالمرتبة الثانية تطبيق (KineMaster) بتكرار (٣٩) ونسبة قدرها (٣٢,٨%)، جاء تطبيق (VN) في المرتبة الثالثة بتكرار (٣٧) ونسبة (٣١,١%)، بينما حل بالمرتبة الرابعة تطبيق (Inshot) بتكرار (٣٦) ونسبة قدرها (٣٠,٣%)، بينما حل تطبيق (Cute

Cut pro) بالمرتبة الخامسة بتكرار (٣٢) وبنسبة قدرها (١٩,٣%)، بينما حل تطبيق (Vedioleap) بالمرتبة السادسة بتكرار (٣) وبنسبة (٢,٥%).

وضح الباحث العديد من التطبيقات الخاصة تحرير الفيديو ( المونتاج) في الاطار النظري للدراسة وحسب نتائج الدراسة ان المراسلين يوظفون (تطبيقات المونتاج) بنسبة (٨٦,٧%) ويرى الباحث ان النسبة عالية وذلك يعود الى العديد من الأسباب الذي ستوضحها الدراسة لاحقاً، لذلك احتل تطبيق (iMovie) النسبة الأعلى من التطبيقات الذي يأتي مباشرة مع أنظمة هواتف آبل، ويرى الباحث ان التطبيقات الأخرى مناسبة لمونتاج المحتوى سواء التلفزيون او المنصات الرقمية لتوفر به الأدوات الأساسية التي تتوفر في البرامج على الحواسيب، وكما ان المواد الإعلامية التي ينتجها المراسل لا تحتاج الى عملية مونتاج معقدة وانما أدوات أساسية سريعة تساعد ترتيب المادة الإعلامية واصدارها الى المتلقي بأفضل صورة.

#### ١٤. اسباب توظيف تطبيقات تحرير الفيديو في الهاتف الذكي.

الجدول (١٥) يوضح أسباب توظيف المراسلين لتطبيقات تحرير الفيديو في الهاتف الذكي

ت	أسباب توظيف تطبيقات تحرير الفيديو	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	سرعة انجاز المادة الإعلامية المصورة	٩٥	٧٩,٢%	١
٢	توفر ميزات مشابهة للمونتاج على الحواسيب لتحرير الفيديو	٤١	٣٤,١%	٣
٣	يلئم النشر في حسابات منصات التواصل الاجتماعي لمؤسستي	٤٣	٣٥,٨%	٢

٤	تعدد التطبيقات الخاصة بتحرير الفيديو	٢٦	٢١,٧%	٦
٥	وجود إضافات وخيارات متعددة للمستخدم في تطبيقات تحرير الفيديو	٢٥	٢٠,٨%	٧
٦	أسهمت في رفع مستوى العمل الاعلامي	٤٣	٣٥,٨%	٢
٧	سهولة الاستخدام مقارنة بالتطبيقات التقليدية	٤٠	٣٣,٣%	٤
٨	جعلت من المحتوى الرقمي اقل تعقيدا	٢٥	٢٠,٨%	٧
٩	قللت من الكوادر البشرية وألغت التخصص	٢٣	١٩,٢%	٨
١٠	تتيح امكانية اضافة النصوص على المادة الفلمية (Graphics)	٧	٥,٨%	٩
١١	ساعدتني في نشر المحتوى الخاص بي على حساباتي في مواقع التواصل الاجتماعي	٣١	٢٥,٨%	٥

اتضح من الجدول (١٥) ان أسباب توظيف تطبيقات تحرير الفيديو في الهاتف الذكي، حيث حلت بالمرتبة الاولى (سرعة انجاز المادة الإعلامية المصورة) بتكرار (٩٥) وبنسبة قدرها (٧٩,٢%)، وجاءت (يلائم النشر في حسابات منصات التواصل الاجتماعي لمؤسستي) و(أسهمت في رفع مستوى العمل الإعلامي)

بالمرتبة الثانية بتكرار (٤٣) وبنسبة قدرها (٣٥,٨%)، وحلت (توفر ميزات مشابهة للمونتاج على الحواسيب لتحرير الفيديو) بالمرتبة الثالثة بتكرار (٤١) وبنسبة قدرها (٣٤,١%)، وحلت (سهولة الاستخدام مقارنة بالتطبيقات التقليدية) بالمرتبة الرابعة بتكرار (٤٠) ونسبة قدرها (٣٣,٣%)، وحلت (ساعدتني في نشر المحتوى الخاص بي على حساباتي في مواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الخامسة بتكرار (٣١) وبنسبة قدرها (٢٥,٨%)، وجاءت بالمرتبة السادسة (تعدد التطبيقات الخاصة بتحرير الفيديو) بتكرار (٢٥) وبنسبة قدرها (٢٠,٨%)، وحلت بالمرتبة السابعة (وجود إضافات وخيارات متعددة للمستخدم في تطبيقات تحرير الفيديو) و(جعلت من المحتوى الرقمي اقل تعقيدا) بتكرار (٢٥) وبنسبة (٢٠,٨%)، بينما جاءت بالمرتبة الثامنة (قللت من الكوادر البشرية وألغت التخصص) بتكرار (٢٣) وبنسبة قدرها (١٩,٢%)، وجاءت بالمرتبة التاسعة (تتيح امكانية اضافة النصوص على المادة الفلمية (Graphics) بتكرار (٩) وبنسبة (٥,٨%).

وفق النتائج التي بينها المرسلون يرى الباحث ان هذه ان تطبيقات المونتاج عملت إضافة نوعية في عملية انتاج المحتوى من خلال وجود تطبيقات متكاملة بجهاز واحد ومن أي مكان يتواجد به المرسل ان يحزر مادته الإعلامية الصورية والصوتية ويرسلها مباشرة الى القناة بدون المرور في الروتين التقليدي حيث اتفق المرسلون على (سرعة انجاز المادة الإعلامية المصورة) بنسبة (٧٩,٢%) وتعتبر نسبة عالية من خلال إجابات المرسلين.

١٥. مساوئ توظيف تطبيقات تحرير الفيديو في الهاتف الذكي.

الجدول (١٦) بين مساوئ توظيف تطبيقات تحرير الفيديو في الهاتف الذكي

ت	مساوى التوظيف	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	صغر شاشة الهاتف الذكي	٧٥	٦٣,٦%	١
٢	عدم تصدير مادة المونتاج بدقة عالية	٤٨	٤٠,٧%	٢
٣	ضعف أداء الهاتف الذكي مقارنة بحجم المواد المصورة والمسجلة	٤٣	٣٦,٤%	٣
٤	عدم وجود ذاكرة كافية في الهاتف	٣٦	٣٠,٥%	٤
٥	يستغرق رفع المادة عبر الانترنت وقتا طويلا نسبيا	٣١	٢٦,٣%	٥
٦	لا يوجد مساوئ تذكر ما دام المستخدم لديه المهارة الكافية لذلك	١	٠,٨%	٦

يتضح من جدول (١٦) حيث حل بالمرتبة الأولى (صغر شاشة الهاتف الذكي) بتكرار (٧٥) وبنسبة قدرها (٦٣,٣%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية (عدم تصدير مادة المونتاج بدقة عالية) وبتكرار (٤٨) وبنسبة قدرها (٤٠,٧%)، بينما حلت بالمرتبة الثالثة (ضعف أداء الهاتف الذكي مقارنة بحجم المواد المصورة والمسجلة) بتكرار (٤٣) وبنسبة (٣٦,٤%)، وجاءت بالمرتبة الرابعة (عدم وجود ذاكرة كافية في الهاتف) بتكرار (٣٦) وبنسبة (٣٠,٥%)، وفي المرتبة الخامسة حل (يستغرق رفع المادة عبر الانترنت وقتا

طويلا نسبيا) بتكرار (٣١) وبنسبة (٢٦,٣%)، وجاء بالمرتبة السادسة إضافة خيار من قبل المرسلين (لا يوجد مساوى تذكر ما دام المستخدم لديه المهارة الكافية لذلك) بتكرار (١) وبنسبة (٠,٨%).  
لاشك لكل ميزة هناك معيقات توجد في برامج تحرير الفيديو وكما مبين في جدول (١٥) لذلك (صغر شاشة الهاتف الذكي) الذي حصل على اعلى نسبة تكرار، ويرى الباحث قد يكون ذلك اكبر عائق من مشاهدة تفاصيل كبيرة بالمادة المصورة التي يتم معالجتها.

خامسا: التطبيقات التي توظفها في تسجيل الفيديو لإنتاج المحتوى.

#### ١٦. أنواع التطبيقات.

الجدول (١٧) يوضح توظيف المرسلين لتطبيقات تسجيل الفيديو

ت	تطبيقات تسجيل الفيديو	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	كاميرا الهاتف الأساسية	١٠٠	%٨٣,٣	١
٢	FiLMic Pro فيلمك برو	١٨	%١٥	٢
٣	Cinema FV٥	١٤	%١٤,٧	٤
٤	ProMovie Recorder	١٧	%١٤,٢	٣
٥	Open camera	١٨	%١٥	٢
٦	Mavis	٩	%٧,٥	٥

بين جدول (١٧) أنواع التطبيقات حيث حصل تطبيق (كاميرا الهاتف الأساسية) اعلى تكرار (١٠٠) وبنسبة قدرها (٨٣,٣%)، وجاءت تطبيقي بالمرتبة الثانية (FiLMic Pro فيلمك برو) و(Open camera) بتكرار (١٨) وبنسبة قدرها (١٥%)، بينما حل تطبيق بالمرتبة الثالثة (ProMovie Recorder) وبتكرار



(١٧) وبنسبة قدرها (١٤,٢%)، بينما جاءت بالمرتبة الرابعة تطبيق (Cinema FV٥) بتكرار (١٤) وبنسبة قدرها (١٤,٧%)، بينما حل تطبيق المرتبة الخامسة (Mavis) بتكرار (٩) وبنسبة قدرها (٧,٥%).

يرى الباحث ان النسبة العالية التي حصل عليها تطبيق ( كاميرا الهاتف الأساسية) توظف في تسجيل الفيديو من خلال المراسلين ، ليتم تسجيل الاحداث المرتبطة بالإحداث العاجلة، وسهولة الاستخدام وفتح التطبيق دون تعقيدات تذكر، وتصوير من دون التحكم بالإعدادات التي تتوافر في التطبيقات، ويعتقد الباحث ان التطبيقات الأخرى تُستخدم في اللقاءات التي يتم اجراها مع المتحدثين اما لقطات الجو العام يتم تسجيلها في (كاميرا الهاتف الأساسية)، وحسب المادة الإعلامية المراد تصويرها المرتبطة بالحدث إذ تختلف الاحداث العاجلة عن غيرها، إذ يأخذ المراسل مساحة كبيرة في القصص الخبرية والتقارير الأخرى التي تتوفر وقت ومكان مناسبة للتصوير .

١٧. أسباب توظيف تطبيقات تسجيل الفيديو في انتاج المحتوى.

الجدول (١٨) يوضح توظيف المراسلين أسباب تطبيقات تسجيل الفيديو في انتاج المحتوى

ت	أسباب توظيف تطبيقات تسجيل الفيديو	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	زيادة كفاءة استخدام الكاميرا مقارنة بالكاميرا الأساسية	٧٠	٥٨,٣%	١
٢	التحكم اليدوي بتفاصيل التصوير الفيديو	٤٣	٣٥,٨%	٤
٣	إمكانية إضافة الفلاتر والألوان	٥٠	٤١,٧%	٢
٤	رفع جودة الصوت اثناء	٣٠	٢٥%	٥

المقابلات			
٥	سهولة الاستخدام مقارنة بالتطبيقات التقليدية	٤٤	٣٦,٧%
٦	احتواء التطبيقات على مؤشرات الصوت والذاكرة ونسبة الشحن	١٩	١٥,٨%
٧	إمكانية التصوير عموديا وافقيا بنفس الجودة	٢١	١٧,٥%

يبين جدول (١٨) أسباب توظيف المراسلين لتطبيقات تسجيل الفيديو، حيث جاءت بالمرتبة الأولى (زيادة كفاءة استخدام الكاميرا مقارنة بالكاميرا الأساسية) بتكرار (٧٠) وبنسبة قدرها (٥٨,٣)، وحلت بالمرتبة الثانية (إمكانية إضافة الفلاتر والألوان) بتكرار (٥٠) وبنسبة قدرها (٤١,٧)، وجاءت بالمرتبة الثالثة (سهولة الاستخدام مقارنة بالتطبيقات التقليدية) بتكرار (٤٤) وبنسبة (٣٦,٧)، وبالمرتبة الرابعة (التحكم اليدوي بتفاصيل التصوير الفيديو) بتكرار (٤٣) وبنسبة قدرها (٣٥,٨)٪، وحل بالمرتبة الخامسة (رفع جودة الصوت اثناء المقابلات) وبتكرار (٣٠) وبنسبة (٢٥)٪، وجاءت بالمرتبة السادسة (إمكانية التصوير عموديا وافقيا بنفس الجودة) وبتكرار (٢١) وبنسبة قدرها (١٧,٥)، وحلت بالمرتبة السابعة (احتواء التطبيقات على مؤشرات الصوت والذاكرة ونسبة الشحن) وبتكرار (١٩) وبنسبة قدرها (١٥,٨)٪.

يرى الباحث من خلال توظيف التطبيقات ميدانيا، وما اثبتته نتائج دراسة المراسلين (زيادة كفاءة استخدام الكاميرا مقارنة بالكاميرا الأساسية) من خلال التحكم في اعداد التصوير التحكم اليدوي (manual) سواء في سرعة الضوء، او فتحة العدسة وغيرها المتواجدة في الكاميرات الرقمية، إضافة الى تحسين جودة الصوت، وكما موضح في الجدول من إمكانية التصوير افقياً وعمودياً، وإضافة الألوان والفلاتر وغيرها من الإضافات الهامة التي تشكل إضافة نوعية للعمل من خلال التصوير في تطبيقات الهاتف الذكي.

## ١٨. مساوئ توظيف تطبيقات تصوير الفيديو.

الجدول (١٩) يبييم مساوئ توظيف تطبيقات تصوير الفيديو

ت	مساوئ توظيف تطبيقات تصوير الفيديو	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	وجود علامة مائية في التطبيقات المجانية	٥٩	%٤٩,٦	١
٢	ارتفاع سعر التطبيقات المدفوعة	٤٦	%٣٨,٧	٣
٣	لا تقارن بدقة الكاميرات الرقمية	٥٠	%٤٢	٢
٤	عدم السيطرة على استخدام خاصية التقريب لأماكن بعيدة	٣٣	%٢٧,٧	٥
٥	ضعف جودة التصوير في الأماكن الداخلية	٣١	%٢٦,١	٦
٦	عدم كفاءة التصوير الليلي	٣٩	%٣٢,٨	٤

يبين جدول (١٩) بين مساوئ توظيف تطبيقات تصوير الفيديو، حيث حل بالمرتبة الأولى

(وجود علامة مائية في التطبيقات المجانية) بتكرار (٥٩) وبنسبة قدرها (%٤٩,٦)، وجاءت بالمرتبة الثانية (لا تقارن بدقة الكاميرات الرقمية) بتكرار (٥٠) وبنسبة (%٤٢)، بينما جاءت بالمرتبة الثالثة (ارتفاع سعر التطبيقات المدفوعة) بتكرار (٤٦) وبنسبة (%٣٨,٧)، وحلت بالمرتبة الرابعة (عدم كفاءة التصوير الليلي) بتكرار (٣٩) وبنسبة قدرها (%٣٢,٨)، وحصلت على المرتبة الخامسة (عدم السيطرة على استخدام خاصية

التقريب لأماكن بعيدة) بتكرار (٣٣) وبنسبة قدرها (٢٧,٧%)، وجاءت بالمرتبة السادسة (ضعف جودة التصوير في الأماكن الداخلية) بتكرار (٣١) وبنسبة قدرها (٢٦,١%).

يرى الباحث مهما بلغت دقة كاميرات الهاتف الذكي بالتأكيد لن تصل الى دقة الكاميرات الرقمية المخصصة للتصوير لأنها مصممة لغرض واحد وهو التصوير إضافة لوجود عدسات مصممة لتصوير كل حدث بالطريقة المناسبة ، بينما الهاتف الذكي مصمم لأغراض أخرى من ضمنها التصوير وبالتأكيد تسعى الشركات المصنعة للهواتف الذكية الى تطوير كاميرات الهاتف الذكي من خلال إضافة تحسينات مع كل اصدار جديد لها وتعاقد مع الشركات المصنعة للكاميرات لتطوير جودتها، ويكون عملها معززاً للتطبيقات التي تتوافر لتسجيل الفيديو، لاشك تقوم في الكثير من الأحيان لسد الحاجة الموجودة للعمل الإعلامي .

سادساً: توظيف تطبيقات تسجيل الصوت في الهاتف الذكي.

#### ١٩. انواع التطبيقات

الجدول (٢٠) يوضح توظيف المراسلين لتطبيقات تسجيل الصوت

ت	الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	تطبيق التسجيل المتوفر بالهاتف	٨٥	٧٠,٨%	١
٢	Voice Recorder Pro	٤٤	٣٦,٧%	٢
٣	Noise Reducer	١٩	١٥,٨%	٣
٤	PCM Recorder	٨	٦,٧%	٤
٥	Ferrite	٨	٦,٧%	٤

يبين جدول (٢٠) أنواع التطبيقات التي يوظفها المراسلين ، حيث حل تطبيق (التسجيل المتوفر بالهاتف) بالمرتبة الأولى بتكرار (٨٥) ونسبة قدرها (٧٠,٨%)، وجاءت بالمرتبة الثانية تطبيق (Voice Recorder Pro) بتكرار (٤٤) ونسبة (٣٦,٧%)، وحل بالمرتبة الثالثة تطبيق (NoiseReducer) بتكرار (١٩) ونسبة (١٥,٨%)، وحل تطبيقي (PCM Recorder) و (Ferrite) بتكرار (٨) ونسبة قدرها (٦,٨%).

يعتقد الباحث ان تطبيقات تسجيل الصوت توظف من خلال انتاج التقارير والقصص الإخبارية بكثرة، حيث يستخدمها المراسلون من خلال التقارير في إضافة معادل صوتي للتقارير، وتوفر هذه التطبيقات التعديل وإمكانية إضافة تحسينات وتعديلات عديدة لجودة الصوت، وفي بعض الأحيان توظف اثناء اجراء المقابلات مع المتحدثين وازادتها في تطبيقات المونتاج.

#### ٢٠. اسباب توظيف تطبيقات تسجيل الصوت في الهاتف الذكي.

الجدول (٢١) يوضح أسباب توظيف المراسلين تسجيل الصوت في الهاتف الذكي

ت	أسباب توظيف تطبيقات تسجيل الصوت	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	تسجيل الصوت بدقة عالية	٨١	٦٧,٥%	١
٢	يمكن استخدام طقم سماعات الراس لتحويلها الى ميكرفون لاقط اثناء اجراء المقابلات	٣٧	٣٠,٨%	٣
٣	إمكانية تصدير الصوت بصيغ مختلفة	٢٥	٢٠,٨%	٥

٤	٣٠%	٣٦	ارسالها مباشرة الى تطبيقات المونتاج	٤
٢	٤٢,٥%	٥١	السرعة في التسجيل	٥
٦	٢٠%	٢٤	إمكانية تعديل الصوت المسجل	٦
٧	١٤,٢%	١٧	بالإمكان تخزين ملف الصوت الى جانب ملف الفيديو في الوسائط ليسهل استدعاؤهما	٧

يبين الجدول (٢١) أسباب توظيف المرسلين لتطبيقات تسجيل الصوت، حيث جاء بالمرتبة الأولى (تسجيل الصوت بدقة عالية) بتكرار (٨١) ونسبة (٦٧,٥%)، وحل في المرتبة الثانية (السرعة في التسجيل) بتكرار (٥١) ونسبة قدرها (٤٢,٥%)، وجاءت في المرتبة الثالثة (يمكن استخدام طقم سماعات الراس لتحويلها الى ميكروفون لاقط اثناء اجراء المقابلات) بتكرار (٣٧) ونسبة قدرها (٣٠,٨%)، وحصلت على المرتبة الرابعة (ارسالها مباشرة الى تطبيقات المونتاج) بتكرار (٣٦) ونسبة قدرها (٣٠%)، وجاءت بالمرتبة الخامسة (إمكانية تصدير الصوت بصيغ مختلفة) بتكرار (٢٥) ونسبة قدرها (٢٠,٨%)، وحصلت بالمرتبة السادسة (إمكانية تعديل الصوت المسجل) بتكرار (٢٤) ونسبة قدرها (٢٠%)، وحصلت على المرتبة السابعة (بالإمكان تخزين ملف الصوت الى جانب ملف الفيديو في الوسائط ليسهل استدعاؤهما) بتكرار (١٧) ونسبة قدرها (١٤,٢%).

يرى الباحث ان تطبيقات تسجيل الصوت اضافت التسجيل بدقة عالية، واختصار الوقت والعديد من الميزات التي أجاب عنها المرسلين والتي تفاوتت في النسب من خلال ذلك يجد الباحث ان استخدام التطبيقات تسجيل الصوت تعطي أهمية كبيرة من خلال إضافة المعادل الصوتي للمادة الإعلامية العاجلة وغيرها فهي تساهم في اكمال جزء مهم من عملية انتاج المحتوى، ويتم تعديل وإزالة التشويش العالي من خلال الأدوات الموجودة في تلك التطبيقات.

٢١. مساوئ توظيف تطبيقات تسجيل الصوت في الهاتف المحمول.

الجدول (٢٢) يوضح مساوئ توظيف تطبيقات تسجيل الصوت

المرتبة	النسبة المئوية %	التكرار	مساوئ توظيف تطبيقات تسجيل الصوت	ت
١	٦٠,٢%	٧١	تحتاج الى معدات إضافية للتسجيل الصوت بوضوح	١
٣	٣١,٤%	٣٧	لا تتوفر بها ميزات متعددة لتسجيل الصوت	٢
٤	٢٩,٧%	٣٥	لا يمكن الاعتماد على تطبيقات التسجيل في انتاج المحتوى	٣
٢	٣٥,٦%	٤٢	الحاجة الى تطوير التطبيقات الخاصة بتسجيل الصوت	٤
٥	١٩,٥%	٢٣	لا يمكن تسجيل الجو العام الا من خلال لاقط خاص	٥
٦	٧,٦%	٩	لا يمكن تسجيل الجو العام من خلال لاقط خاص في حال اجراء المقابلات	٦

تبين من جدول (٢٢) مساوى توظيف تطبيقات تسجيل الصوت، حيث حل في المرتبة الأولى (تحتاج الى معدات إضافية للتسجيل الصوت بوضوح) بتكرار (٧١) وبنسبة قدرها (٦٠,٢%)، وجاءت في المرتبة الثانية (الحاجة الى تطوير التطبيقات الخاصة بتسجيل الصوت)، بتكرار (٤٢) وبنسبة قدرها (٣٥,٦%)، وجاءت في الثالثة (لا تتوفر بها ميزات متعددة لتسجيل الصوت) بتكرار (٣٧) وبنسبة قدرها (٣١,٤)، وحلت في المرتبة الرابعة (لا يمكن الاعتماد على تطبيقات التسجيل في انتاج المحتوى) بتكرار (٣٥) وبنسبة قدرها (٢٩,٧)، وجاءت بالمرتبة الخامسة (لا يمكن تسجيل الجو العام الا من خلال لاقط خاص) وحصلت على المرتبة السادسة (لا يمكن تسجيل الجو العام من خلال لاقط خاص في حال اجراء المقابلات) بتكرار (٩) وبنسبة قدرها (٧,٦).

ويرى الباحث ان التسجيل الصوتي يحتاج الى غرف معزولة تتم من خلالها عملية تسجيل الصوت سواء للتقارير او المواد الإعلامية الأخرى، لكن ما فرضته التطورات التي طرأت على عملية انتاج المحتوى الإعلامي، لهذا صار من اللازم توظيفها على الرغم من وجود مساوى التي اختارها المراسلون، ولكن في التقارير وخصوصا لاتحتاج التقارير الى صوت احترفي انما صوت طبيعي واضح يغطي الموضوع بشكل مناسب.



ثامنا: توظيف تطبيقات الصورة الثابتة في انتاج المحتوى

## ٢٢. انواع التطبيقات

الجدول (٢٣) يوضح اختيار المرسلين لتطبيقات الصورة الثابتة

ت	تطبيقات الصورة الثابتة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	كاميرا الهاتف الأساسية	٩٧	٨٠,٨%	١
٢	++Camera	٢٤	٢٠%	٢
٣	Snapseed	١٨	١٥%	٤
٤	Adobe Photoshop Express	٢٤	٢٠%	٢
٥	ProShot	٢٢	١٨,٣%	٣

يبين جدول (٢٣) من خلال توظيف تطبيقات الصورة الثابتة، حيث حل تطبيق (كاميرا الهاتف الأساسية) بالمرتبة الأولى بتكرار (٩٧) ونسبة (٨٠,٨%)، وجاءت بالمرتبة الثانية تطبيقي (++)Camera و(Adobe Photoshop Express) بتكرار (٢٤) ونسبة (٢٠%)، وحل تطبيق بالمرتبة الثالثة (ProShot) بتكرار (٢٢) ونسبة قدرها (١٨,٣%)، وحصل تطبيق (Snapseed) بتكرار (١٨) ونسبة قدرها (١٥%).

تختلف تطبيقات الصورة الثابتة عن باقي التطبيقات لأن الصورة الثابتة تستخدم على منصات التواصل الاجتماعي بكثرة لتحقيق سبق الصحفي في الاحداث العاجلة التي يبعثها المرسل الى المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها، وفي بعض الاحداث يكون النشر عبر صفحة المرسل الشخصية عبر منصات التواصل الاجتماعي ومن خلالها تتحقق الانتشار على منصات التواصل الاجتماعي.

## ٢٣.توظيف تطبيقات الصورة الثابتة والتعديل عليها في العمل الإعلامي

الجدول (٢٤) يبين توظيف المرسلين لتطبيقات الصورة الثابتة

ت	توظيف تطبيقات الصورة الثابتة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	اوظفها في الاحداث العاجلة	٨٨	%٧٣,٩	١
٢	التعديل المباشر للصورة ونشرها مباشرة على منصات التواصل	٤٣	%٣٦,١	٣
٣	الاستغناء عن الكاميرات الرقمية	٤٢	%٣٥,٣	٤
٤	التقاط الصور اثناء المؤتمرات وارسالها الى المؤسسة الاعلامية	٤٤	%٣٧	٢

تبين جدول(٢٤) من خلال توظيف تطبيقات الصورة الثابتة، حيث حل بالمرتبة الأولى(اوظفها في الاحداث العاجلة) بتكرار (٨٨) ونسبة قدرها (%٧٣,٩)، وجاءت بالمرتبة الثانية(التقاط الصور اثناء المؤتمرات وارسالها الى المؤسسة الإعلامية) وبتكرار(٤٤) ونسبة قدرها (%٣٧)، وحلت (التعديل المباشر للصورة ونشرها مباشرة على منصات التواصل) بالمرتبة الثالثة وبتكرار (٤٣) ونسبة قدرها (%٣٦,١)، وجاءت بالمرتبة الرابعة (الاستغناء عن الكاميرات الرقمية) بتكرار (٤٢) ونسبة قدرها (%٣٥,٣).

يرى الباحث ان التصوير في تطبيقات الهاتف الذكي توظف في الاحداث العاجلة والمؤتمرات المهمة لإرسالها للمؤسسة الإعلامية مباشرة وتحقيق سبق الصحفي، ويمكن الاستغناء في الكثير من الاحداث عن

الكاميرات الرقمية وإمكانية تعديل الألوان وإضافة النصوص والاعبار مباشرة للصورة ونشرها، وفي بعض المواقع لا تعرض المراسل الى اذى في الاحداث التي تكون خطرة لعدم جذب الانتباه.

#### ٢٤. الجوانب الفنية التي وفرتها تطبيقات الصورة الثابتة وتعديلها

الجدول (٢٥) يوضح اختيار المرسلين للجوانب الفنية التي وفرتها تطبيقات الصورة الثابتة وتعديلها

ت	الجوانب الفنية	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	إمكانية إضافة المؤثرات البصرية	٦٨	٥٨,١%	١
٢	إمكانية إضافة الألوان	٣٩	٣٣,٣%	٣
٣	إضافة نصوص ترافق الصورة	٤٩	٤١,٩%	٢
٤	استخدام أكثر من بعد في التصوير	٣٤	٢٩,١%	٤
٥	عدم التقيد بالمكان واخذ لقطات بزوايا مختلفة	٣٣	٢٨,٢%	٥
٦	من خلال العمل حتى وان يتم التقاطها بكاميرا رقمية يتم ارسالها الى الهاتف المحمول لتعديل الالوان وبالتالي سهولة في الارسال او النشر	١	٠,٩%	٦

يبين الجدول (٢٥) اختيار المراسلين التي وفرتها تطبيقات الصورة الثابتة وتعديلها، حلت بالمرتبة الأولى (إمكانية إضافة المؤثرات البصرية) بتكرار (٦٨) ونسبة قدرها (٥٨,١%)، وجاءت في المرتبة الثانية (إضافة نصوص ترافق الصورة) بتكرار (٤٩) ونسبة قدرها (٤١,٩%)، وحصلت بالمرتبة الثالثة (إمكانية إضافة الألوان) بتكرار (٣٩) ونسبة قدرها (٣٣,٣%)، وجاءت بالمرتبة الرابعة (استخدام أكثر من بعد في التصوير) بتكرار (٣٤) ونسبة قدرها (٢٩,١%)، وحل بالمرتبة الخامسة (عدم التقييد بالمكان واخذ لقطات بزوايا مختلفة) بتكرار (٣٣) ونسبة قدرها (٢٨,٢%)، وجاءت بالمرتبة السادسة من خلال إضافة خيار من احد المراسلين (من خلال العمل حتى وان يتم التقاطها بكاميرا رقمية يتم ارسالها الى الهاتف المحمول لتعديل الالوان وبالتالي سهولة في الارسال او النشر) بتكرار (١) ونسبة (٠,٩%).

ويعتقد الباحث ان التطبيقات جعلت من الممكن الاستغناء عن البرامج تعديل الصور الموجودة في الحواسيب، من خلال وجود التطبيقات التي إضافات العديد من المؤثرات البصرية و إضافة النصوص الممزوجة بالخبر وبعض الأحيان إضافة شعار المؤسسة او اسم المراسل الذي التقط الصور من ارض الحدث، صغر حجم الهاتف لعب دوراً مهماً في إمكانية النقاط زوايا متعددة للحدث، والسهولة في الاستخدام وعدم وجود تعقيدات كبيرة تعرقل عملية التقاط الصور.

#### ٢٥. مساوئ استخدام تطبيقات تعديل والتقاط الصورة الثابتة

جدول (٢٦) يبين مساوئ تطبيقات تعديل والتقاط الصور الثابتة

ت	مساوئ تطبيقات الصورة الثابتة	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	لا تقارن بالكاميرات الرقمية الاحترافية	٨٨	٧٣,٩%	١
٢	ضعف أداء الكاميرا في الأماكن الداخلية	٥٣	٤٦,١%	٢

٣	٣٦,٥%	٤٢	لا يمكن استخدام التقريب لأنه يؤثر في جودة الصورة	٣
٤	٠,٩%	١	استخدام برامج مدفوعة ذات جودة جيدة	٤

تبين من خلال جدول (٢٦) مساوى تطبيقات تعديل والتقاط الصور الثابتة، حيث حل بالمرتبة الأولى (لا تقارن بالكاميرات الرقمية الاحترافية) بتكرار (٨٨) وبنسبة قدرها (٧٣,٩) وجاءت بالمرتبة الثانية (ضعف أداء الكاميرا في الأماكن الداخلية) بتكرار (٥٣) وبنسبة قدرها (٤٦,١%)، وحل بالمرتبة الثالثة (لا يمكن استخدام التقريب لأنه يؤثر في جودة الصورة) بتكرار (٤٢) وبنسبة قدرها (٣٦,٥%)، وحلت بالمرتبة الرابعة من إضافة احد المرسلين (استخدام برامج مدفوعة ذات جودة جيدة) بتكرار (١) وبنسبة قدرها (٠,٩%).

يرى الباحث ان تطبيقات الصورة الثابتة لا يكون مختلف عن تطبيقات تسجيل الفيديو من ناحية المساوى لذلك لا يمكن مقارنتها بالكاميرات الاحترافية، ولا يكون كفاءة أداء تصوير الهاتف كما في الكاميرات الاحترافية التي تتوفر بها من خلال العدسات المتنوعة.

تاسعا: توظيف المرسلين لتطبيقات البث المباشر في انتاج المحتوى.

٢٦. انواع تطبيقات البث المباشر التي تستخدمها في التواصل مع القناة

الجدول (٢٧) يوضح توظيف المرسلين أنواع تطبيقات البث المباشر عبر الهاتف

ت	تطبيقات البث المباشر	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	Skype	٩٦	٨٠,٧%	١
٢	TVU Anywhere	٢٩	٢٤,٤%	٣

٣	Livestream	٣١	٢٦,١%	٢
٤	اتصال هاتفي	٢	١,٦%	٤
٥	Instagram, Facebook	١	٠,٨	٥
٦	Live u	١	٠,٨	٥

يمثل جدول (٢٧) توزيع المراسلين لتطبيقات البث المباشر عبر الهاتف، حيث حل تطبيق (Skype) بالمرتبة الأولى بتكرار (٩٦) وبنسبة قدرها (٨٠,٧%)، وحصل تطبيق (Livestream) على المرتبة

الثانية بتكرار (٣١) وبنسبة قدرها (٢٦,١%)، وحلت بالمرتبة الثالثة تطبيق (TVU Anywhere) وبتكرار (٢٩) وبنسبة قدرها (٢٤,٤%)، وحل من خلال إضافة المراسلين (اتصال هاتفي) حل بالمرتبة الرابعة بتكرار (٢) وبنسبة قدرها (١,٦%)، وحلت بالمرتبة الخامسة أخرى تذكر من خلال إضافة المراسلين (Instagram, Facebook) و (Live u) وبتكرار (١) وبنسبة (٠,٨%).

أضاف المراسلون الترتيب الرابع والخامس، مما لا يمكن تصنيفها ضمن التطبيقات، لكنها بأستخدام الهاتف مثل (اتصال هاتفي) و (Live u)، وباقي التطبيقات أصبحت تستخدم بكثرة من قبل القنوات التلفزيونية التي عززت من نقل الاحداث من الميدان.

## ٢٧. نوع توظيف تطبيقات البث المباشر

الجدول (٢٨) يبين اختيار المرسلين لتوظيف تطبيقات البث المباشر

ت	اختيار تطبيقات البث المباشر	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	اوظفها في نقل الاحداث العاجلة	٨١	٦٧,٥%	١
٢	تساعد على نقل الاحداث من أي مكان	٥٧	٤٧,٤%	٢
٣	تغطية الاحداث في الاماكن النائبة	٣٦	٣٠%	٦
٤	استخدام شخصي بدون كادر مساعد	٥١	٤٢,٥%	٣
٥	سهولة الاستخدام	٤٧	٣٩,٢%	٥
٦	السرعة في نقل الاحداث	٤٨	٤٠%	٤

يبين جدول (٢٨) نوع اختيار المرسلين لتوظيف تطبيقات البث المباشر، حيث حل بالمرتبة الأولى (اوظفها في نقل الاحداث العاجلة) وبتكرار (٨١) وبنسبة قدرها (٦٧,٥%)، وحلت في المرتبة الثانية (تساعد على نقل الاحداث من أي مكان) بتكرار (٥٧) وبنسبة قدرها (٤٧,٤%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة (استخدام شخصي بدون كادر مساعد) وبتكرار (٥١) وبنسبة قدرها (٤٢,٥%)، وحصل على المرتبة الرابعة (السرعة في نقل الاحداث) بتكرار (٤٨) وبنسبة قدرها (٤٠%)، وجاءت في المرتبة الخامسة (سهولة الاستخدام) بتكرار (٤٧) وبنسبة قدرها (٣٩,٢%)، وجاءت بالمرتبة السادسة (تغطية الاحداث في الاماكن النائبة) وبتكرار (٣٦) وبنسبة قدرها (٣٠%).

يرى الباحث ان التطبيقات ساعدت المرسلين من السهولة في العمل والتنقل بسرعة لنقل الاحداث من أماكن بعيدة، وتقليل الكادر المساعد حيث لا يحتاج المرسل سوى الهاتف والحامل الثلاثي ، وقللت من استخدام سيارات البث المباشر، وإلغاء المساحة الافتراضية في نقل الاحداث والانتقال من مكان الى آخر، ويصب كل هذا في خدمة الرسالة الإعلامية التي تصل الى المتلقي بسرعة وتعالج موضوعات عديدة تهم المتلقي من الميدان.

٢٨. مساوئ استخدام تطبيقات البث المباشر.

الجدول (٢٩) يوضح مساوئ تطبيقات البث المباشر

ت	مساوئ تطبيقات البث المباشر	التكرار	النسبة المئوية %	المرتبة
١	ضعف جودة الصورة بسبب ضعف خدمة الانترنت	٩١	٧٥,٨%	١
٢	ضعف جودة الصورة والصورة	٥٥	٤٥,٨%	٣
٣	لا يمكن مقارنتها مع محطة النقل المباشر SNG	٥٩	٤٩,٢%	٢
٤	عرضة لانقطاع البث بسبب ضعف النت	٥٠	٤١,٧%	٤

تبين من خلال (٢٩) جدول مساوئ تطبيقات الهاتف المحمول، حيث حلت بالمرتبة الأولى (ضعف جودة الصورة بسبب ضعف خدمة الانترنت) بتكرار (٧٥,٨%)، وحصلت على المرتبة الثانية (لا يمكن مقارنتها مع محطة النقل المباشر SNG) بتكرار (٥٩) وبنسبة (٤٩,٢%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة (ضعف جودة الصورة



والصورة) وبتكرار (٥٥) وبنسبة (٤٥,٨%)، وحصلت على المرتبة الرابعة (عرضة لانقطاع البث بسبب ضعف النت) بتكرار (٥٠) وبنسبة (٤١,٧).

ويعتقد الباحث أن اغلب مساوئ النقل المباشر عبر الهاتف هو ضعف الانترنت مما يؤثر سلبا على جودة الصوت والصورة، وبالتأكيد لا يمكن ان تقارن مع محطة النقل المباشر؛ لان هذه العربة متطورة تتقل عبر الأقمار الاصطناعية، وأيضا تكون الصورة والصوت بجودة اقل بسبب كاميرات الهاتف وعدم وجود اضاءة او أماكن مناسبة للنقل المباشر، ويضيف الباحث ان نقل الحدث بسرعة وسط وجود صورة متوسطة الدقة افضل بكثير من التأخر وعدم تغطية الحدث والوصل للمتلقين.

المحور الثاني: تفضيلات المرسلين لاستخدام تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى .

أولاً: ما اسباب استخدامك تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى

٢٩. تفضيلات المرسلين لاستخدام تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى

الجدول يوضح (٣٠) اختيار المرسلين لتفضيلات المرسلين لاستخدام تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى.

الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	الاستجابات			تفضيلات المرسلين	ت
		المجموع	لا اتفق	اتفق قليلا		
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة المئوية%	النسبة المئوية%	النسبة المئوية %	
٩٩%	٢,٩٧	١٢٠	٢	٢١	٩٧	١ سرعة انجاز عملي واداء مهامي الاعلامية
			١,٦%	٢٥,٥%	٨٠,٨%	
٨٦,٦%	٢,٦٠	١٢٠	٥	٣٧	٧٨	٢ قلت من التكاليف اللازمة لإنجاز العمل
			٤,١%	٣٠,٨%	٦٥%	
٨٥%	٢,٥٥	١٢٠	٩	٣٦	٧٥	٣ سهولة استخدام تطبيقات الهاتف
			٧,٥%	٣٠%	٦٢,٥%	

٤	انوي تطوير مهاراتي وقدراتي الإعلامية	٦٢	٤٩	٩	١٢٠	٢,٤٤	٨١,٣%
		٥١,٦	٤٠,٨%	٧,٥%			
٥	تقليل الجهد اللازم لإنجاز العمل الاعلامي	٧٤	٤٢	٤	١٢٠	٢,٥٨	٨٦%
		٦١,٦	٣٥%	٣,٣%			
٦	استخدمها نزولا عند رغبة المؤسسة الإعلامية	٥٠	٤٨	٢٢	١٢٠	٢,٢٣	٧٤,٣%
		٤١,٦	٤٠%	١٨,٣%			
٧	استخدمها لتحقيق السبق الصحفي	٧٨	٣٤	٨	١٢٠	٢,٥٨	٨٦%
		٦٥%	٢٨,٣%	٦,٦%			

اتضح من جدول (٣٠) اختيار المرسلين لمستويات تفضيل المرسلين لتوظيف تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى، حيث حل بالترتيب الأول (سرعة انجاز عملي واداء مهامي الإعلامية) بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وبوزن قدره (٩٩%)، وجاء بالترتيب الثاني (قللت من التكاليف اللازمة لإنجاز العمل) بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وبوزن قدره (٨٦,٦%)، فيما حل بالترتيب الثالث (تقليل الجهد اللازم لإنجاز العمل الاعلامي) و(استخدمها لتحقيق السبق الصحفي) بمتوسط حسابي (٢,٥٨) وبوزن قدره (٨٦%)، وجاء في الترتيب الرابع (سهولة استخدام تطبيقات الهاتف المحمول) بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وبوزن قدره (٨٥%)، وجاء بالترتيب الخامس (انوي تطوير مهاراتي وقدراتي الإعلامية) بمتوسط حسابي (٢,٤٤) وبوزن قدره (٨١,٣%)، وحل بالترتيب السادس (استخدمها نزولا عند رغبة المؤسسة) بمتوسط حسابي (٢,٢٣) وبوزن قدره (٧٤,٣%).

يعتقد الباحث أن إجابات المرسلين على مستويات تفضيل المرسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى، ان السرعة في انجاز المهام الإعلامية حلت بالترتيب الأول مما جعل تلك التطبيقات تساهم أيضا

من التكاليف في عملية انجاز العمل الإعلامي، وقللت من الجهد اللازم لإنجاز المادة الإعلامية من خلال قلة الأدوات وسهولة نقلها، ومن اهم الإضافات التي وفرتها للمرسلين في ارسال المادة الإعلامية من الميدان او نشرها مباشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي لذلك تحقق السبق الصحفي، وتعد اغلب التطبيقات غير صعبة او معقدة مثل ما التطبيقات المتوفرة على الحواسيب، هذه التطبيقات فتحت الباب امام المرسلين بأن يكونوا صناعي مادة إعلامية متكاملة من خلال تعلمهم كل ما يتعلق بإنتاج المادة الإعلامية المتكاملة التي تقع على عاتق المرسلين سواء في التلفزيون او في منصات التواصل الاجتماعي، وجعلت أيضا يوظفون تلك التطبيقات في انتاج محتوى مستقل عن المؤسسة الإعلامية التي يعملون بها من خلال إضافة مواضيع متعددة قد لا تُنشر في المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها وتنتشر عبر منصات التواصل الاجتماعي .

### المحور الثاني: تفضيلات المرسلين لاستخدام تطبيقات الهاتف في انتاج المحتوى

ثانيا: ما انعكاسات استخدامك لتطبيقات الهاتف المحمول على المحتوى الرقمي

٣٠. انعكاسات توظيف المرسلين لتطبيقات الهاتف على المحتوى الرقمي

الجدول (٣١) بين اختيار المرسلين انعكاسات توظيف تطبيقات الهاتف على المحتوى الرقمي

الوزن المئوي	المتوسط الحسابي	الاستجابات			انعكاسات التوظيف	ت
		المجموع	لا اتفق	اتفق قليلا		
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة المئوية%	النسبة المئوية%	النسبة المئوية%	
٨١%	٢,٤٣	١٢٠	١١	٤٦	٦٣	١ زادت التطبيقات من دقة المحتوى الإعلامي
			٩,١%	٣٨,٣%	٥٢,٥%	

%٨٣,٣	٢,٥٠	١٢٠	٤	٥١	٦٥	انتجت اشكالا	٢
			%٣,٣	%٤٢,٥	%٥٤,١	مختلفة أصبحت جزء من العمل الاخباري للمراسل.	
%٨٨,٣	٢,٦٥	١٢٠	٧	٢٨	٨٥	سرعت في انجاز الرسالة الإعلامية.	٣
			%٥,٨	%٢٣,٣	%٧٠,٨		
%٧٩,٣	٢,٣٨	١٢٠	١٠	٥٤	٥٦	التخلص من عامل تشويش ووصول الرسالة الى المتلقي	٤
			%٨,٣	%٤٥	%٤٦,٦		
%٨٧,٣	٢,٦٢	١٢٠	٥	٣٥	٨٠	سهلت كثيرا من العمل الاعلامي بالقنوات الفضائية ومنصات التواصل الاجتماعي	٥
			%٤,١	%٢٩,١	%٦٦,٦		
%٨٥	٢,٥٥	١٢٠	٧	٣٩	٧٤	قللت من الجهد المبذول لإنجاز العمل الاعلامي	٦
			%٥,٨	%٣٢,٥	%٦١,٦		
%٨٣,٣	٢,٥٠	١٢٠	١٢	٣٦	٧٢	ساعدتني في تخطي العوائق الروتينية والادارية	٧
			%١٠	%٣٠	%٦٠		
%٧٧	٢,٣١	١٢٠	١٧	٤٨	٥٥	صار العمل الاعلامي اكثر ايقانا	٨
			%١٤,١	%٤٠	%٤٥,٨		

٩	قللت من الكوادر البشرية العاملة	٨٢	٣٢	٦	١٢٠	٢,٦٣	%٨٧,٦
		%٦٨,٣	%٢٦,٦	%٥			
١٠	انتجت شكل فني جديد من خلال عمل المراسل	٦٢	٤٨	١٠	١٢٠	٢,٤٣	%٨١
		%٥١,٦	%٤٠	%٨,٣			
١١	أعطت جمالية لنشرات الاخبار والبرامج بوجود الاشكال والالوان المختلفة	٥٤	٥٣	١٣	١٢٠	٢,٣٤	%٧٨
		%٤٥	%٤٤,١	%١٠,٨			
١٢	اصبح العمل الاعلامي اكثر دقة وقرب من المتلقي	٥٦	٥٣	١١	١٢٠	٢,٣٧	%٧٩
		%٤٦,٦	%٤٤,١	%٩,١			
١٣	وفرت محتوى مختلفا عن المحتوى المقدم عبر الشاشة، تستخدمه المؤسسة لنشره على حساباتها عبر السوشيال ميديا	٧٠	٤٢	٨	١٢٠	٢,٥١	%٨٣,٦
		%٥٨,٣	%٣٥	%٦,٦			

اتضح من جدول (٣١) اختيار المراسلين انعكاسات توظيف تطبيقات الهاتف على المحتوى الرقمي، وجاء بالترتيب الأول (سرعت في انجاز الرسالة الإعلامية) وبمتوسط حسابي (٢,٦٥) وبوزن مؤوي (%٨٨,٣)، وحل بالترتيب الثاني (قللت من الكوادر البشرية العاملة) وبمتوسط حسابي (٢,٦٣) وبوزن مؤوي (%٨٧,٦)،

وحصل على الترتيب الثالث (سهلت كثيرا من العمل الاعلامي بالفنوات الفضائية ومنصات التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢,٦٢) وبوزن مؤوي (٨٧,٣%)، وحل بالترتيب الرابع (قللت من الجهد المبذول لإنجاز العمل الاعلامي) بمتوسط حسابي (٢,٥٥) وبوزن مؤوي (٨٥%) وجاءت بالترتيب الخامس (وفرت محتوى مختلفا عن المحتوى المقدم عبر الشاشة، تستخدمه المؤسسة لنشره على حساباتها عبر السوشيال ميديا) بمتوسط حسابي (٢,٥١) وبوزن مؤوي (٨٣,٦)، وحل بالترتيب السادس (انتجت اشكالا مختلفة أصبحت جزء من العمل الاخباري للمراسل) و(ساعدتني في تخطي العوائق الروتينية والإدارية) بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وبوزن مؤوي (٨٣,٣)، وحل بالترتيب السابع (زادت التطبيقات من دقة المحتوى الإعلامي) و(انتجت شكل فني جديد من خلال عمل المراسل) بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وبوزن مؤوي (٨١%)، وحلت بالترتيب الثامن (التخلص من عامل تشويش ووصول الرسالة الى المتلقي) بمتوسط حسابي (٢,٣٨) وبوزن مؤوي (٧٩,٣%)، وحلت بالترتيب التاسع (اصبح العمل الاعلامي اكثر دقة وقرب من المتلقي) بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وبوزن مؤوي (٧٩%)، وحلت بالترتيب العاشر (أعطت جمالية لنشرات الاخبار والبرامج بوجود الاشكال والالوان المختلفة) بمتوسط حسابي (٢,٣٤) وبوزن مؤوي (٧٨%)، وحل بالترتيب الحادي عشر (صار العمل الاعلامي اكثر اتقانا) بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وبوزن مؤوي (٧٧%).

ويرى الباحث أن تطبيقات انتاج المحتوى على الرسالة الإعلامية، انها سرعت في انجاز الرسالة الإعلامية وجعل المتلقي قريب من الحدث، وعمدت الى الحد من التخصص الإعلامي حيث بمقدور المراسل ان ينجز مادة إعلامية متكاملة بواسطة تطبيقات الهاتف المحمول، وجعلت الامر مناسباً للتلفزيون ومنصات التواصل الاجتماعي، وانتجت مواد مختلفة مثل التقارير التي تحتوي على نصوص وغيرها من الاشكال الفنية الجديدة تناسب منصات التواصل الاجتماعي من خلال إضافة نصوص ومؤثرات تناسب مواد التلفزيونية ، وقللت من الأمور الروتينية والعوائق التي تحد من عملية انتاج المادة الإعلامية، واسهمت بشكل كبير في التأثير على انتاج المحتوى وحسنت من مستوى المراسلين وأداء مهامهم بشكل أوسع، وأضافت المرونة الى عملهم، واسهمت أيضا في حرية العمل الصحفي من خلال عدم جذب الانتباه اثناء التغطيات وخصوصا أوقات الازمات ومنعها في بعض الأحيان .

# النتائج والمقترحات



## أولاً: النتائج

في ختام البحث، وبناء على ما تقدم توصل الباحث الى النتائج الآتية:

١. اتضح من خلال البحث ان تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى سرعت من انجاز الرسالة الإعلامية، والوصول الى المتلقي، إضافة الى التقليل من التكاليف اللازمة.
٢. تبين البحث ان اغلب المرسلين العاملين سواء في القنوات التلفزيونية ومنصات التواصل الاجتماعي، يوظفون تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي.
٣. أثبتت تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى جزءاً مهماً من عمل المرسل سواء في القنوات التلفزيونية، او منصات التواصل الاجتماعي، من خلال تطوير مهارات وقدرات المرسل.
٤. سهلت تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى من انجاز المادة الإعلامية، والمساهمة في السبق الصحفي للمؤسسة الإعلامية، او ينسب للمرسل شخصياً في بعض الأحيان عندما يتم النشر عبر منصات التواصل الاجتماعي.
٥. عززت تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى من عمل المرسل الشامل من انجاز مادة إعلامية متكاملة عبر الهاتف وتطبيقاته.
٦. خففت من الروتين التقليدي الذي كانت تسري به الرسالة الإعلامية في عدة مراحل، وتخطي العوائق الروتينية والإدارية.
٧. لا يهم نوع نظام الهاتف الذكي ما دام يحتوي على المعالج السريع، والأدوات الأخرى المساعدة في انتاج المحتوى الرقمي، مثل الكاميرا ذات التصوير الجيد، والذاكرة الكبيرة، ونسبة البطارية العالية.
٨. ان غالبية المرسلين يوظفون تطبيقات تحرير الفيديو بنسبة عالية، لأنها تساعد على انجاز وترتيب المادة الإعلامية التي تصل للمتلقي، حيث وفرت تطبيقات تحرير الفيديو ميزات مشابهة للمونتاج على الحواسيب.

٩. يوظف المرسلون كاميرا الهاتف الأساسية في تصوير المادة الإعلامية سواء تسجيل الفيديو او الصورة الثابتة، لأنها تساعد على السرعة و ارسالها مباشرة الى تطبيقات تحرير الفيديو او منصات التواصل الاجتماعي.
١٠. اسهمت تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى في رفع مستوى العمل الإعلامي.
١١. ساعدت تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى المرسلين في نشر المحتوى الخاص على منصات التواصل الاجتماعي.
١٢. صغر شاشة الهاتف المحمول قد يكون اكبر عائق امام المرسلين في انتاج المادة الإعلامية.
١٣. يحتاج المرسلون الى معدات وأدوات تساعد على التصوير وتسجيل الصوت، وتكون إضافة احترافية لإنتاج المحتوى الرقمي.
١٤. اتضح من خلال البحث ان المرسلين يوظفون تطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى في الاحداث العاجلة ونقل المادة الإعلامية من ارض الحدث.
١٥. اتضح ان لا يمكن الاستغناء عن الكاميرات التقليدية وانما يكون تكامل بينها وبين كاميرات الهواتف المحمولة، لأنها يكون أدائها ضعيفاً وتحديداً في الأماكن الداخلية.
١٦. اتضح ان تطبيقات البث المباشر خلقت المساحة الافتراضية والتنقل بسرعة من مكان الى اخر في نقل الاحداث والاتصال بالمؤسسة الإعلامية ، وتستخدم بشكل شخصي ومن دون كادر مساعد، وتوظف في نقل الاحداث العاجلة إضافة الى سهولة الاستخدام لكن بقى العائق الأكبر خدمة الانترنت السيئة في بعض المناطق في العراق مما يتسبب في ضعف جودة الصورة والصوت.

ثانياً: المقترحات:

يقترح الباحث بما يلي:

١. يقترح الباحث المختصين في الجانب الأكاديمي باستكمال موضوع الدراسة، بدراسات لاحقة تهتم بتطبيقات إنتاج المحتوى كونها مستقبل العمل الإعلامي القادم، وتشكل أهمية كبيرة في إنتاج الرسالة الإعلامية وكلها تصب في خدمة المتلقي.
٢. يقترح الباحث على كليات واقسام الاعلام استحداث مادة مستقلة تخص تطبيقات الهاتف في إنتاج المحتوى، وعمل دورات عملية لطلبة كليات واقسام الاعلام والتعاون مع المؤسسات الإعلامية لاستيعاب خريجي كليات واقسام الاعلام وتدريبهم على دورات مختصة بهذا المجال.
٣. يقترح الباحث على المؤسسات الإعلامية ان تعطي اهتماماً اكبر للهاتف وتطبيقاته في إنتاج المحتوى من خلال عمل دورات تخصصية لكوادرها الإعلامية في التعامل مع التطبيقات الحديثة.
٤. على المراسلين الذين ينتجون المحتوى من خلال تطبيقات الهاتف المحمول التأكد من ذاكرة الهاتف ونفاذ البطارية والتأكد من جودة الصوت اثناء اجراء المقابلات.

المصادر

والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر العربية

### ١- الكتب العربية

١. احسان رمضان السامرائي: الفضائيات الإخبارية دورها في توجيه الرأي العام سياسياً، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م.
٢. احمد الشعراوي: التحقيق والحديث الصحفي ومواد الرأي، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠.
٣. احمد توفيق محمد الانصاري: الأسس العامة لإعداد الإعلاميين، عمان، دار اليازوري العلمية، ٢٠٢٠م.
٤. أيسر أبراهيم: أسس وقوانين الصحافة العالمية، عمان، دار اليازوري العلمية، ٢٠٢٠م.
٥. بركات عبد العزيز: مناهج البحث الإعلامي - الاصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١١م.
٦. بشرى داود السنجري: صحافة الموبايل خواصها الشكلية وامكانياتها التقنية، دولة الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩م.
٧. به هات حسيب قره داخي: المراسل التلفزيوني والعوامل المؤثرة في انتاج المادة الخبرية، أربيل، مركز دراسات روودوا، الطبعة الأولى ٢٠١٨م.
٨. تيسير أحمد أبو عرجة ، نسرین رياض عبد الله : التحرير الصحفي الاخباري الورقي والالكتروني، عمان ، دار الميسرة، ٢٠٢٠م.
٩. حسين علي قاسم: التصوير التلفزيوني .. الاسس ..المبادئ ..التقنيات، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م.
١٠. \_\_\_\_\_ : انتاج المواد السمعبصرية الأسس العلمية والمهنية، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع . ٢٠١٩م .

١١. خالد زكي: فن صناعة اتخاذ القرار الصحفي، مصر - القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٨م.
١٢. خالد محمد غازي: التحرير الصحفي توظيف تكنولوجيا الاتصال، مصر - الجيزة، وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢١م.
١٣. راتب خليل: الاعلام في عصر الشبكات التواصل الاجتماعي، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.
١٤. راسم محمد الجمال: مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ١٩٩٩.
١٥. رامي عبود: المحتوى الرقمي عبر الانترنت، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م.
١٦. رحيم مزيد: قناة الجزيرة وصراع الفضائيات، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٢م.
١٧. رستم أبو رستم: الاعداد والتقديم التلفزيوني، عمان، دار المعزز للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م.
١٨. رضا امين: الاعلام الجديد، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م.
١٩. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م.
٢٠. \_\_\_\_\_: منهجية البحث الإعلامي دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠م.
٢١. سمير أحمد خليل: فن الإخراج الصحفي، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥م.
٢٢. سمير محمد حسين: تحليل المضمون، تعريفاته، مفاهيمه، محدداته، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦.
٢٣. صالح فلاق شبرة، الجديد في صحافة الويب ٢,٠ استخدامات الأدوات الرقمية والمنصات التفاعلية، عمان، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م.
٢٤. صلاح عبد الحميد: فن التحرير الصحفي، مصر - القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
٢٥. طالب يعقوب: تقنيات الاعلام، دمشق، دار صفحات، ط٢، ٢٠١٤م.
٢٦. عربي المصري: الحديث والتحقيق التلفزيوني، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠.
٢٧. علي حجازي إبراهيم: آليات صناعة الاعلام، عمان، دار المعزز للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.

٢٨. علي فرجاني: مهارات المراسل التلفزيوني وفن صناعة التقارير الإخبارية، عمان، دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
٢٩. عيسى محمود الحسن: البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
٣٠. فاضل محمد البدراني: الاعلام الرقمي في عصر التدفق الاخباري، بيروت، منتدى المعارف، ٢٠١٧.
٣١. \_\_\_\_\_: أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، عمان ، دار البداية ناشرون وموزعون، ٢٠١٤م.
٣٢. فاطمة الزهراء عبد الفتاح : الاندماج الإعلامي وصناعة الاخبار، مصر - القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م.
٣٣. فتحى حسين عامر: صحافة الفيديو تقنياتها وإشكالياتها، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م.
٣٤. كمال الحاج : كتابة تلفزيونية مستوى متقدم، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م.
٣٥. مثنى محمد فيحان الغانمي: التلفزيون والحرب دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيراتها وانعكاساتها، عمان ، دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م.
٣٦. محمد البقالي: كيف تحكي القصة في التلفزيون، دليل ارشادي من معهد الجزيرة للإعلام، الدوحة، ٢٠٢٢م.
٣٧. محمد الجندي : الوسائط المتعددة للصحافة والاعلام، مصر، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠م.
٣٨. محمد الشرقاوي: الصحافة من المطبوعات للديجيتال ميديا، السويد - ستوكهولم ، رقمه الكتاب العملي، ٢٠٢٠م.
٣٩. محمد العمر: كتابة وتحرير الاخبار، الجمهورية العربية السورية ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠م.

٤٠. محمد العوض محمد وداعة الله : مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، عمان ، دار الخليج للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠.
٤١. محمد خليل الرفاعي : فن التصوير الصحفي ، الجمهورية العربية السورية ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ٢٠٢٠م.
٤٢. \_\_\_\_\_: المقابلة الإعلامية، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، ٢٠٢٠م.
٤٣. \_\_\_\_\_: كتابة واعداد التقارير الإخبارية، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الطبعة الأولى ٢٠٢٠م.
٤٤. محمد خيرت يوسف: مؤشرات التقييم الإعلامي، القاهرة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م.
٤٥. محمد عبد الحميد: البحث الإعلامي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتاب، ٢٠١٥م.
٤٦. محمد عوض، بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠م.
٤٧. نجلاء الجمال: فن المونتاج التلفزيوني خطوات العمل على برنامج Final Cut Pro٧، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٣م.
٤٨. ندى الساعي : وسائل الاتصال الالكترونية، الجمهورية العربية السورية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ٢٠٢٠م.
٤٩. نواف أحمد عبد الرحمن: الكتابة الصحفية والإخبارية، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م.
٥٠. وائل رفعت علي خليل: إشكاليات الاعلام ومعطيات الواقع، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م.
٥١. وديع العززي: التقنيات الحديثة للإنتاج التلفزيوني والعمل الاخباري في القنوات الفضائية ، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م.
٥٢. \_\_\_\_\_: دراسات في استخدام وسائل الاعلام الجديد، عمان، دار اليازوري العلمي، ٢٠٢١م.
٥٣. وسام محمد أحمد : الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها ونتاجها ، القاهرة ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٨م.



٥٤. ياسين عبدالمنعم ياسين: أنا صحفي، القاهرة، دار الكتب، ٢٠١٩م.

## ٢- الكتب المترجمة الى العربية

١. روبن لاند، ترجمة صفية مختار: الإعلانات والتصميم ابتكار الأفكار الإبداعية في وسائل الاعلام، مؤسسة هنداوي، ٢٠٢١م.

## ٣- البحوث المنشورة

١. إبراهيم حسن التوام: استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول واثره على أدائهم الصحفي، بحث منشور على المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثالث عشر، ٢٠١٨م.
٢. ايناس منصور كامل شرف: اعتماد طلاب قسم الاعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار (دراسة ميدانية) ، (بحث منشور) على مجلة البحوث الإعلامية جامعة الازهر كلية الاعلام ، العدد السادس والخمسون -ج٣- ٢٠٢١م.
٣. بثينة مهيرة، ليلي فيلالي: تأثير الاندماج الإعلامي على الممارسة الإعلامية بالجزائر في ظل البيئة الالكترونية ، (بحث منشور) - مجلة المعيار، مجلد ٢٥، العدد ٥٣، ٢٠٢١م.
٤. جمال شعبان شاوش: المبادئ الأخلاقية والأدوار المهنية للصحفيين في البيئة الإعلامية الجديدة دراسة نقدية، بحث منشور - مجلة حوليات جامعة الجزائر ١، المجلد ٣٥، العدد ٢، ٢٠٢١م.
٥. زكريا بن صغير: خدمات صحافة الموبايل وتأثيراتها على الممارسة الإعلامية أي مستقبل للعمل الإعلامي، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية، المجلد (٢٠) /العدد(١)، ٢٠٢٠م.
٦. سجاد إبراهيم عمر، حسن محمد زين : المراسل التلفزيوني ودوره في تغطية النزاعات المسلحة دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية القضائيتين، (بحث منشور) في مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلد ٢١ (١) ٢٠٢٠م.
٧. سعد سلمان عبد الله : تطور الصورة الصحفية في الصحافة العراقية - دراسة تحليلية لصور الصفحة الأولى لصحيفة الصباح لعام ٢٠١٢ ، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي ، العدد (٢١) لسنة ٢٠١٣م.

٨. نوال وسار : صحافة الموبايل والممارسة المهنية خلال الازمات (أزمة الكوفيد ١٩ انموذجا)، بحث منشور في مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (٢) لسنة ٢٠٢١م.
٩. وفاء بورحلي، عبد الرزاق غزال : نشر الصور الصادمة في وسائل الاعلام الرقيمة الإخبارية وأخلاقيات المهنة الصحفية جدلية حرية التعبير والمسؤولية الاجتماعية ، بحث منشور في المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، المجلد ٧ العدد الخامس ٢٠٢٠م.

#### ٤- : الرسائل الجامعية

١. بثينة مهيرة، ليلي فيلاي: تأثير الاندماج الإعلامي على الممارسة الإعلامية بالجزائر في ظل البيئة الالكترونية ، (بحث منشور) - مجلة المعيار، مجلد ٢٥، العدد ٥٣، ٢٠٢١م.
٢. بوقديرة مريم : مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية Condor ، مذكرة ماستر (غير منشورة) ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ٢٠١٩م.
٣. جمال شعبان شاوش: المبادئ الأخلاقية والأدوار المهنية للصحفيين في البيئة الإعلامية الجديدة دراسة نقدية، بحث منشور - مجلة حوليات جامعة الجزائر ١، المجلد ٣٥، العدد ٢، ٢٠٢١م.
٤. خمائل زيدان خلف :تعرض الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول وعلاقته بقراءة الصحف والإشباع المتحققة منه ،رسالة دكتوراه(غير منشورة) ، كلية الاعلام جامعة بغداد ٢٠١٩م.
٥. سفيان نايف الشوربجي، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسلين العاملين في الصحف العربية والأجنبية في فلسطين دراسة ميدانية، الجامعة الإسلامية في غزة -كلية الآداب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ٢٠١٨م.
٦. سناء يوسف محمد شاهين : صحافة المحمول وانعكاسها على الممارسة الإعلامية دراسة على عينة من الإعلاميين العرب بدولة الامارات العربية المتحدة ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة ) ٢٠١٨م، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية علوم الاتصال - قسم الصحافة والنشر .
٧. سناء يوسف محمد شاهين: صحافة الموبايل وانعكاساتها على الممارسة الإعلامية دراسة على عينة من الإعلاميين العرب بدولة الامارات العربية المتحدة، أطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال- قسم الصحافة والنشر، ٢٠١٨م.

٨. شذا خالد حتامله: اعتماد الصحفيين الأردنيين على الموبايل في انتاج المحتوى الإعلامي، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة اليرموك - كلية الاعلام - قسم الصحافة ٢٠٢٠م.

٩. هشام سمير زقوت : استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية في غزة كلية الآداب فرع الصحافة ٢٠١٦م.

١٠. يوسف عوض المشاقبة: المراسل الصحفي ودوره في اثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط- كلية الإعلام، ٢٠١٨م.

#### ٥- : مواقع الانترنت

١. ANA BATISTA ، ٣ تطبيقات لتحرير الفيديو .. جربوها في عام ٢٠١٨ ، شبكة الصحفيين الدوليين، عبر الرابط <https://bit.ly/٣SUQkK>.

٢. ShahinazShawki ، تطبيق Recorder Plus للتسجيل الصوتي من آبل ، موقع - Programs gulf ، ٢٠١٨ ، عبر الرابط <https://bit.ly/٣GYByHG>.

٣. الاء جرار: ما هو نظام الأندرويد، مقال منشور، ٢٠١٨، عبر الرابط <https://bit.ly/٣RCiSE٩>.

٤. أحمد شوقي العطار: إلى الصحفيين.. كل ما تحتاجونه للخروج إلى الجمهور في بث مباشر، مقال منشور على شبكة الصحفيين الدوليين ، ٢٠٢١، <https://bit.ly/٣JpTb٥١>.

٥. أحمد شيئا: ازاي تصور فيديو احترافي بكاميرا الموبايل باستخدام أفضل تطبيقات للتصوير الاحترافي، عبر اليوتيوب، عبر الرابط <https://٢u.pw/٠KjfJ>.

٦. أسماء قنديل : طوروا عملكم الصحفي دليل متكامل لاحتراف تطبيقات الهواتف المحمولة ، مقال منشور على شبكة الصحفيين الدوليين، عبر الرابط <https://٢u.pw/z٠٠qk>.

٧. أفضل ٥ تطبيقات لإنتاج الفيديو عبر الهاتف المحمول ، المنتدى الاجتماعي التتموي ، ٢٠١٩ ، عبر الرابط <https://bit.ly/٣gRiErB>.

٨. أمينة خيرى: محتوى رقمي مرئي يباغت الإعلام التقليدي والمتلقي الكلاسيكي، مقال منشور على موقع INDEPENDENT عربية، منشور في تاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠، عبر الرابط <https://bit.ly/٣i٣rYcw>.

٩. أنس دويبي: كيف يمكن لوسائل الاعلام الاستفادة من تيك توك، مقال منشور على مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للاعلام، ٢٠٢١، <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/١٦٨٥>.
١٠. انظر على رابط عبر موقع اليوتيوب <https://bit.ly/٣JiZbfc>.
١١. تطبيقات مفيدة لتصوير مقاطع فيديو مثل DSLR على جهاز iPhone الخاص بك ، موقع مبدع المعلومات طريقك نحو الاحتراف ، عبر الرابط <https://bit.ly/٣oAKD٢h>.
١٢. علي الإبراهيم : نصائح وتطبيقات لاستخدام الهاتف الذكي بإنتاج تحقيقات استقصائية ، شبكة الصحفيين الدوليين ٢٠٢١ ، عبر الرابط <https://bit.ly/٣HYikDD>.
١٣. عمرو أحمد الانصاري : كيف تحوّل هاتفك لكاميرا احترافية وتنتج قصصًا صحفية؟، مقال عبر موقع شبكة الصحفيين الدوليين ، عبر الرابط <https://٢u.pw/eJSAY>.
١٤. فاتن جباعي : دورة صحافة الموبايل ، معهد الجزيرة للإعلام ، عبر الرابط <https://٢u.pw/vgUfB>.
١٥. ليلي جبريل : تعلم المونتاج على الهاتف ، مقال على موقع مقال كوم ، ٢٠٢١ ، عبر الرابط <https://bit.ly/٣١١VcE٠>.
١٦. محمد شعبان: إليكم آخر تكنولوجيا البث المباشر ٥g بعدة كاميرات عبر هذا الجهاز الصغير LU٨٠٠ LiveU ،مقال منشور على موقع بروفيلم ٢٠٢٠ ، عبر الرابط <https://bit.ly/٣sG٠XBV>.
١٧. ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر Google play تمت المعاينة عبر الرابط <https://bit.ly/٣GVanOd>.
١٨. ملاحظة الباحث على صفحة يلا عبر موقع الفيس بوك تمت المعاينة عبر الرابط <https://٢u.pw/xJeCR>.
١٩. ملاحظة الباحث على موقع المعلومات ، تمت المعاينة، عبر الرابط <https://٢u.pw/uyLws>.
٢٠. ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر Google play تمت المعاينة عبر الرابط <https://bit.ly/٣rWiXYy>.

٢١. ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر store App ٢٠٢٢ عبر الرابط  
[.https://apple.co/٣GJRihL](https://apple.co/٣GJRihL)

٢٢. ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر store App عبر  
 الرابط [.https://apple.co/٣LjuRn٠](https://apple.co/٣LjuRn٠)

٢٣. ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر Play Google ، عبر الرابط  
[.https://bit.ly/٣Lp٩noQ](https://bit.ly/٣Lp٩noQ)

٢٤. ملاحظة الباحث على وصف التطبيق في متجر Google Play [.https://٢u.pw/٦dS٣D](https://٢u.pw/٦dS٣D)

٢٥. ملاحظة الباحث على وصف التطبيق، [.https://bit.ly/٣٥٨ilwo](https://bit.ly/٣٥٨ilwo)

٢٦. موقع ويكيبيديا، عبر الرابط [.https://bit.ly/٣GFRwq١](https://bit.ly/٣GFRwq١)

٢٧. محمد البقالي: دورة مواصفات المراسل الناجح، معهد الجزيرة للإعلام، عبر الرابط  
[.https://٢u.pw/kgBxV](https://٢u.pw/kgBxV)

#### ٦- : ورقات بحثية

١. إياد الداود : سينما الموبايل ، دليل انتاج الأفلام الوثائقية والروائية بالموبايل ، معهد الجزيرة للإعلام.  
 ٢. دليل المراسل الصحفي، وكالة رويترز للأخبار، تم اصدار الدليل في عام ٢٠٠٦.  
 ٣. دليل سمات المحتوى الإعلامي على منصة انستغرام، مركز القرار للدراسات الإعلامية ، ٢٠٢٠.  
 ٤. دنيا لاريا، منتصر مرعي : انتاج الفيديو لشبكات التواصل الاجتماعي، قطر - الدوحة، معهد الجزيرة للإعلام.

٥. دنيا لاريا، منتصر مرعي : دليل صحافة الهاتف المحمول، معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٧.

٦. عزيزة محمد نور : استخدام الهاتف المحمول في إثراء محتوى الاعلام الجزيرة أنموذجا ، ورقة بحثية ،  
 معهد الجزيرة للإعلام ، ٢٠٢٠.

٧. عزيزة محمد نور: استخدام الهاتف في إثراء محتوى الإعلام الجزيرة أنموذجا، ورقة بحثية ، معهد  
 الجزيرة للإعلام ٢٠٢٠.

٨. عمار عز: رقمنة عمل المراسل التلفزيوني الظهور والتقنيات مراسلو الجزيرة أنموذجا، قطر - الدوحة،  
 ورقة بحثية، معهد الجزيرة للإعلام ٢٠٢١.

٩. عمار عز: رقمنة عمل المراسل التلفزيوني الظهور والتقنيات، ورقة بحثية ، معهد الجزيرة للإعلام  
 ٢٠٢١م.

١٠. عمار عز: رقمنة عمل المراسل التلفزيوني الظهور والتقنيات، ورقة بحثية ، معهد الجزيرة للإعلام ٢٠٢١م.
١١. فاتن جباعي، محمد خميسة :صحافة الموبايل ٢،٠، دليل معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠٢٢م.
١٢. محمد الحداد واخرون : صحافة البيانات، دليل أساسي للصحفيين، قطر-الدوحة، معهد الجزيرة للإعلام، ٢٠١٧م.

#### ٧- : المقابلات

١. مقابلة للباحث مع فاتن جباعي صحافة لبنانية، مدربة صحافة الموبايل في معهد الجزيرة، عبر الهاتف ، باستخدام تطبيق WhatsApp.
٢. مقابلة للباحث مع احمد السعيدي حاصل على شهادة الدكتوراه في الاعلام، ومراسل قناة utvالعراقية، عبر الهاتف، تطبيق Facebook Messenger
٣. مقابلة للباحث مع ادريس جواد طالب دكتوراه في الاعلام، ومراسل قناة الشرق في العراق، عبر الهاتف، باستخدام تطبيق WhatsApp.
٤. مقابلة للباحث مع زيد المصطاف بكالوريوس اعلام، مراسل في قناة العراقية، ومدرب صحافة الموبايل، عبر تطبيق WhatsApp.

#### ثالثاً: المصادر الأجنبية

##### ١- الكتب والرسائل الجامعية

١. Paun Karhunen:CLOSER TO THE STORY?ACCESSIBILITY AND MOBILE JOURNALISAM, Reuters Institute fellowship paper, University of Oxford, ٢٠١٧.
٢. Salah Mohammed salih, Mobile Journalism Using smartphone in journalistic work, thesis, UPPSALA UNIVERSITET,٢٠١٧.
٣. STEPHEN QUINN:MOJO-MOBILE JOURNALISAM IN THE ASIAN REGION, Konrad-Adenauer-Stiftung.

## ٢- مواقع الانترنت

١. Harmonie Duhamel, TEAM BLOG, The ٢٠ Best Live Streaming Apps for Mobile Broadcasting , January ٠٧, ٢٠٢٢, through the link <https://bit.ly/٣Ly٦٤Mb>.
٢. KONRAD ADENAUER STIFTUNG: Mobile Journalism Manual, App Mobiles pour photo ,video et medias Sochaux, through the link <https://bit.ly/٣JANeCh>.
٣. Terry Flew, Media Convergence, Britannica ,available on the link <https://bit.ly/٣٠RxPiO>.
٤. Visit the official website of the application, through the link <https://www.tvunetworks.com/products/tvu-anywhere/>

الملاحق



## ملحق (١)

## نموذج استمارة استبيان الدراسة

أولاً : المتغيرات الديموغرافية للمراسلين	
١- النوع الاجتماعي ؟	
ذكر	أنثى
<input type="text"/>	<input type="text"/>
٢- الفئة العمرية ؟	
١٨ الى ٣٠ عام	٣٠ الى ٤٠ عام
<input type="text"/>	<input type="text"/>
٤٠ الى ٥٠ عام	٥٠ عام فأكثر
<input type="text"/>	<input type="text"/>
٣- التحصيل الدراسي :	
إعدادية فما دون	بكالوريوس
<input type="text"/>	<input type="text"/>
دبلوم	شهادة عليا (ماجستير، دكتوراه)
<input type="text"/>	<input type="text"/>
٤- التخصص الدراسي (نوع الشهادة)	
تخصص إعلام	تخصص اخر
<input type="text"/>	<input type="text"/>
٥- الخدمة الصحفية في المؤسسات الاعلامية؟	
أقل من سنة	سنة الى خمسة سنوات
<input type="text"/>	<input type="text"/>
خمسة الى عشر سنوات	عشرة فما فوق
<input type="text"/>	<input type="text"/>

٦- ما طبيعة عملك كمراسل .؟

• مراسل دائم	<input type="checkbox"/>	• مراسل نظام القطعة	<input type="checkbox"/>
• مراسل داخلي	<input type="checkbox"/>	• مراسل حربي	<input type="checkbox"/>
• مراسل حر	<input type="checkbox"/>	• مراسل مقيم	<input type="checkbox"/>
• أخرى	<input type="checkbox"/>		

٧- هل سبق ان عملت ضمن فريق غرفة الاخبار.؟

نعم	<input type="checkbox"/>	كلا	<input type="checkbox"/>
-----	--------------------------	-----	--------------------------

٨- نوع نظام الهاتف الذكي الذي تستخدمه في انتاج المحتوى الرقمي؟

• iOS	<input type="checkbox"/>	• Android	<input type="checkbox"/>
• iOS &Android	<input type="checkbox"/>	• أخرى	<input type="checkbox"/>

٩- طبيعة التطبيقات	
• مجاني	• مدفوع الثمن
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
• الاثنان معاً	• نسخة تجريبية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
• أخرى	<input type="checkbox"/>

١٠- انواع التطبيقات التي توظفها في انتاج المحتوى (يمكن اختيار اكثر من خيار)	
• تطبيقات تحرير الفيديو	• تطبيقات الصورة الثابتة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
• تطبيقات تسجيل الفيديو	• تطبيقات البث المباشر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
• تطبيقات تسجيل الصوت	• أخرى
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ت	١١- أنواع التطبيقات تسجيل الفيديو	نعم	كلا
١	iMovie		
٢	KineMaster		
٣	LumaFusion		
٤	VN		
٥	Inshot		
٦	أخرى إن وجدت اذكرها:		

ت	١٢- الأسباب	نعم	كلا
١	سرعة انجاز المادة الإعلامية المصورة		
٢	توفر ميزات مشابهة للمونتاج على الحواسيب		
٣	يلائم منصات التواصل الاجتماعي		
٤	تعدد التطبيقات الخاصة بالمونتاج		
٥	جعلت من المحتوى الرقمي اقل تعقيد		
٦	وجود إضافات وخيارات متعددة للمستخدم في تطبيقات المونتاج		
٧	ساهمت في رفع مستوى العمل الإعلامي		
٨	سهولة الاستخدام مقارنة بالتطبيقات التقليدية		
٩	اسباب أخرى إن وجدت اذكرها:		

ت	١٣- مساوئ	نعم	كلا
١	صغر شاشة الهاتف الذكي		
٢	عدم تصدير مادة المونتاج بدقة عالية		
٣	ضعف أداء الهاتف الذكي مقارنة بحجم المواد المصورة والمسجلة		
٤	عدم وجود ذاكرة كافية في الهاتف		
٥	مساوئ أخرى اذكرها:		

ت	١٤- التطبيقات تسجيل الفيديو	نعم	كلا
١	كاميرا الهاتف الأساسية		
٢	FiLMic Pro فيلمك برو		
٣	Cinema FV٥		
٤	ProMovie Recorder		
٥	Open camera		
٦	Mavis		
٧	أخرى تذكر		

ت	١٥- أسباب توظيف تطبيقات الهاتف في تسجيل الفيديو	نعم	كلا
١	زيادة كفاءة استخدام الكاميرا مقارنة بالكاميرا الأساسية		
٢	التحكم اليدوي بتفاصيل التصوير الفيديو		
٣	إمكانية إضافة الفلاتر والألوان		
٤	رفع جودة الصوت اثناء المقابلات		
٥	سهولة الاستخدام مقارنة بالتطبيقات التقليدية		
٦	احتواء التطبيقات على مؤشرات الصوت والذاكرة ونسبة الشحن		
	أمكانية التصوير عموديا وافقيا بنفس الجودة		
٧	أخرى اذكرها إن وجدت:		

ت	١٦- المساويى توظيف تسجيل الفيديو	نعم	كلا
١	وجود علامة مائية في التطبيقات المجانية		
٢	ارتفاع سعر التطبيقات المدفوعة		
٣	لا تقارن بدقة الكاميرات الرقمية		
٤	عدم السيطرة على استخدام التقريب لأماكن بعيدة		
٥	ضعف جودة التصوير في الأماكن الداخلية		
٦	أخرى تذكر		

ت	١٧- أنواع تطبيقات تسجيل الصوت	نعم	كلا
١	تطبيق التسجيل المتوفر بالهاتف		
٢	Voice Recorder Pro		
٣	Noise Reducer		
٤	PCM Recorder		
٥	Ferrite		
٦	أخرى تذكر إن وجدت:		

ت	١٨- أسباب توظيف تطبيقات تسجيل الصوت	نعم	كلا
١	تسجيل الصوت بدقة عالية		
٢	إمكانية تصدير الصوت بصيغ مختلفة		
٣	ارسالها مباشرة الى تطبيقات المونتاج		
٤	السرعة في التسجيل		
٥	إمكانية تعديل الصوت المسجل		
٦	أخرى تذكر		

ت	١٩- مساوى توظيف تطبيقات تسجيل الصوت	نعم	كلا
١	تحتاج الى معدات إضافية للتسجيل الصوت بوضوح		
٢	لا تتوفر بها ميزات متعددة لتسجيل الصوت		
٣	لا يمكن الاعتماد على تطبيقات التسجيل في انتاج المحتوى		
٤	الحاجة الى تطوير التطبيقات الخاصة في تسجيل الصوت		
٥	أخرى تذكر إن وجدت:		

ت	٢٠- أنواع تطبيقات الصورة الثابتة	نعم	كلا
١	كاميرا الهاتف الأساسية		
٢	Camera++		
٣	Snpsseed		
٤	Adobe Photoshop Express		
٥	ProShot		
٦	أخرى تذكر		

ت	٢١- نوع التوظيف تطبيقات الصورة الثابتة	نعم	كلا
١	اوظفها في الاحداث العاجلة		
٢	التعديل المباشر للصورة ونشرها مباشرة على منصات التواصل		
٣	الاستغناء عن الكاميرات الرقمية		
٤	التقاط الصور اثناء المؤتمرات وارسالها الى المؤسسة الاعلامية		
٥	أخرى تذكر		

ت	٢٢- الجانب الفني في تطبيقات الصورة الثابتة	نعم	كلا
١	إمكانية إضافة المؤثرات البصرية		
٢	إمكانية إضافة الألوان		
٣	إضافة نصوص ترافق الصورة		
٤	استخدام أكثر من بعد في التصوير		
٥	عدم التقيد بالمكان واخذ لقطات بزوايا مختلفة		
٦	أخرى تذكر		

ت	٢٣- المساوى توظيف تطبيقات الصورة الثابتة	نعم	كلا
١	لا تقارن بالكاميرات الرقمية الاحترافية		
٢	ضعف أداء الكاميرا في الأماكن الداخلية		
٣	لا يمكن استخدام التقريب لأنه يؤثر على جودة الصورة		
٤	أخرى تذكر		



ت	٢٤- أنواع التطبيقات البث المباشر	نعم	كلا
١	Skype		
٢	TVU Anywhere		
٣	Lievstream		
٤	أخرى إن وجدت اذكرها:		

ت	٢٥- أسباب توظيف تطبيقات البث المباشر	نعم	كلا
١	اوظفها في نقل الاحداث العاجلة		
٢	تساعد على نقل الاحداث من أي مكان		
٣	استخدام شخصي بدون كادر مساعد		
٤	سهولة الاستخدام		
٥	السرعة في نقل الاحداث		
٦	أخرى إن وجدت اذكرها		

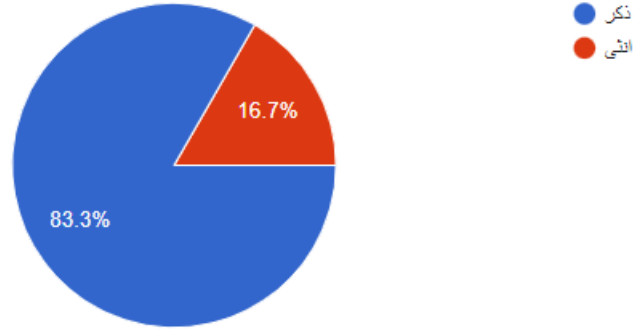
ت	٢٦- مساوى توظيف تطبيقات البث المباشر	نعم	كلا
١	ضعف خدمة الانترنت		
٢	ضعف جودة الصورة		
٣	لا يمكن مقارنتها ب sng		
٤	ضعف جودة الصوت		
٥	أخرى تذكر		

ت	ما أسباب استخدامك تطبيقات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى	اتفق كثيرا	اتفق قليلا	لا اتفق
١	سرعة انجاز عملي واداء مهامى الاعلامية			
٢	قللت من التكاليف اللازمة لإنجاز العمل			
٣	سهولة استخدام تطبيقات الهاتف المحمول			
٤	انوي تطوير مهاراتي وقدراتي الإعلامية			
٥	تقليل الجهد اللازم لإنجاز العمل الاعلامي			
٦	استخدمها نزولا عند رغبة المؤسسة الإعلامية			
٧	استخدمها لتحقيق السبق الصحفي			

ت	ما انعكاسات استخدامك لتطبيقات الهاتف المحمول على المحتوى الرقمي	كثيرا	قليلا	ابدا
١	زادت التطبيقات من دقة المحتوى الإعلامي			
٢	انتجت اشكال مختلفة أصبحت جزء من العمل الاخباري للمراسل.			
٣	سرعة في انجاز الرسالة الإعلامية.			
٤	التخلص من عامل تشويش ووصول الرسالة الى المتلقي			
٥	سهلت كثيرا من العمل الاعلامي بالقنوات الفضائية ومنصات التواصل الاجتماعي			
٦	قللت من الجهد المبذول لإنجاز العمل الاعلامي			
٧	ساعدتني في تخطي العوائق الروتينية والادارية			
٨	صار العمل الاعلامي اكثر اتقانا			
٩	سرعة انجاز العمل الإعلامي			
١٠	قللت من الكوادر البشرية العاملة			
١١	انتجت شكل فني جديد من خلال عمل المراسل			
١٢	أعطت جمالية لنشرات الاخبار والبرامج بوجود الاشكال والالوان المختلفة			
١٣	اصبح العمل الاعلامي اكثر دقة وقرب من المتلقي			

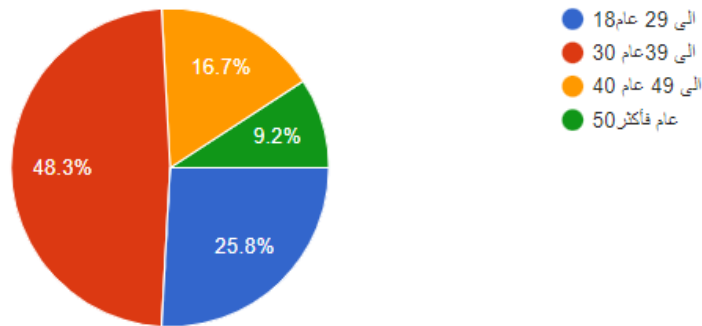
## نتائج الدراسة من خلال الرسم البياني

### الجنس



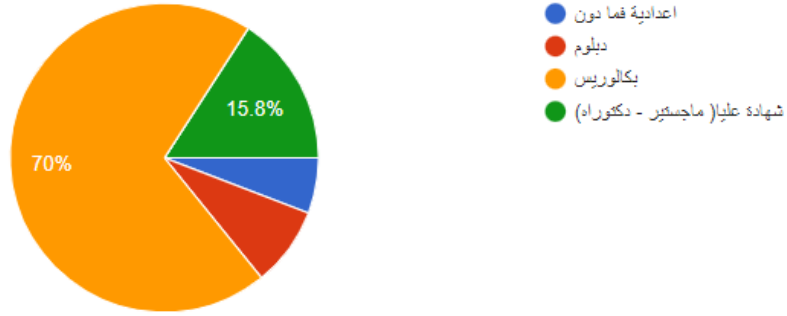
يبين الشكل (١) توزيع المراسلين حسب الجنس، وهذا يعني سيطرة الذكور على مهنة المراسلين في العراق.

### العمر



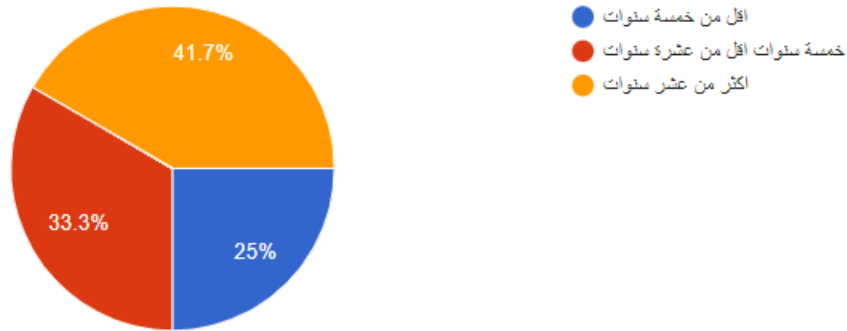
يبين الشكل (٢) توزيع المراسلين حسب الفئة العمرية.

## التحصيل الدراسي



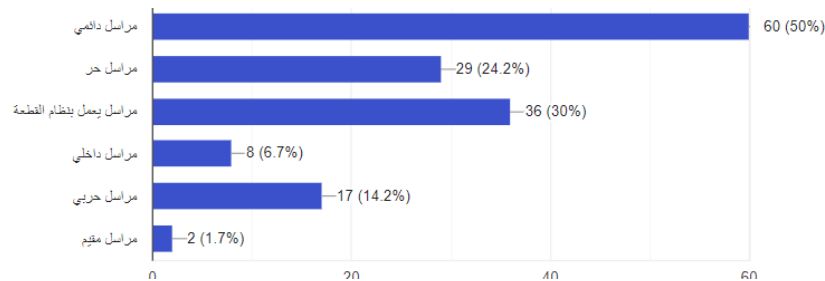
يبين الشكل (٣) توزيع المرسلين حسب التحصيل الدراسي.

## الخدمة الصحفية



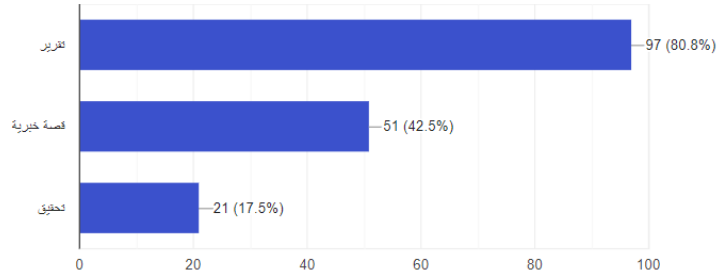
يبين الشكل (٤) تبين الخدمة الصحفية للمرسلين.

## طبيعة عمل المرسلين



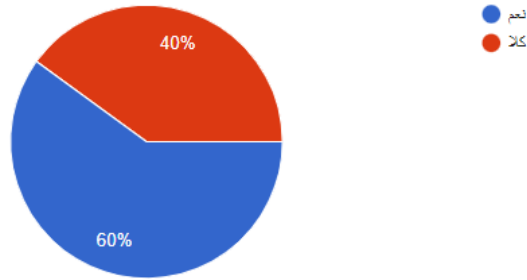
يوضح الشكل (٥) طبيعة نوع الوسيلة الإعلامية.

### نوع المحتوى الرقمي



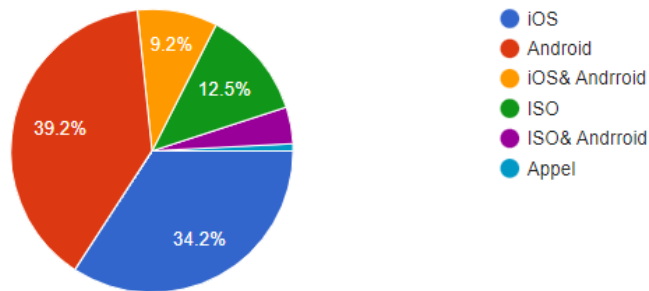
يوضح الشكل (٦) طبيعة نوع المحتوى الرقمي.

### عمل المراسلين داخل غرفة الاخبار



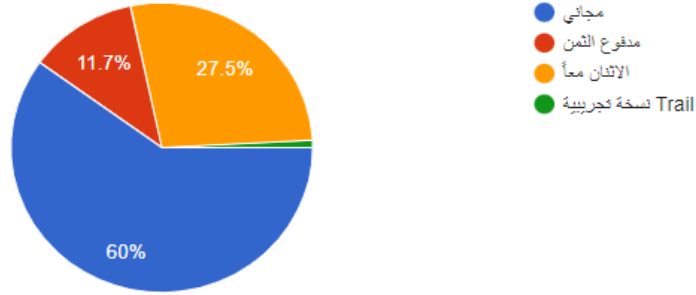
يوضح الشكل (٧) نسبة عمل المراسلين داخل غرفة الاخبار.

### نوع نظام الهاتف الذكي



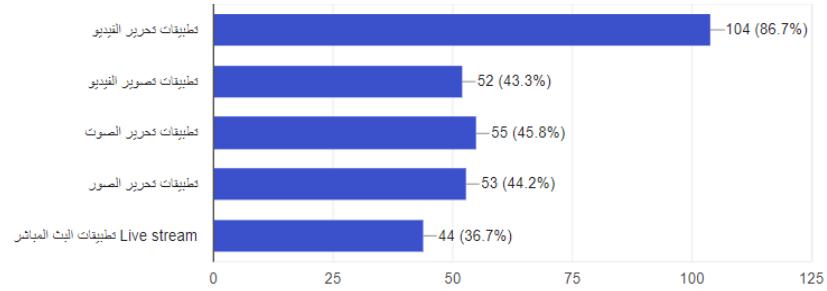
يوضح الشكل (٨) نوع نظام الهاتف الذكي.

### طبيعة التطبيقات



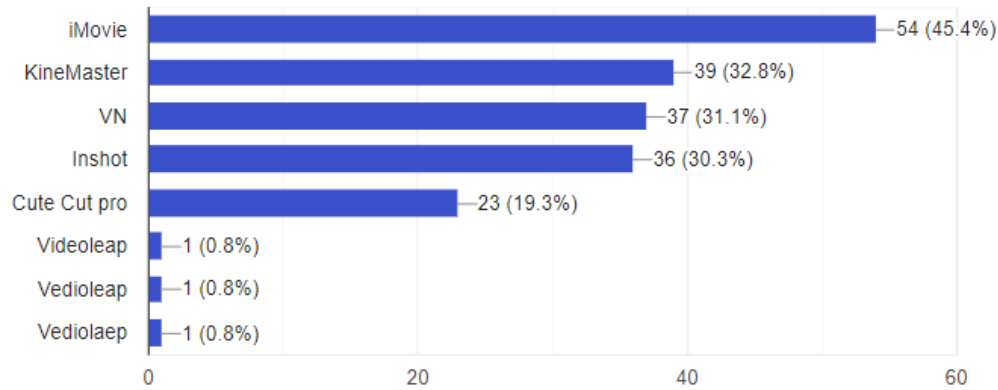
يوضح الشكل (٩) طبيعة التطبيقات.

### أنواع التطبيقات إنتاج المحتوى الرقمي



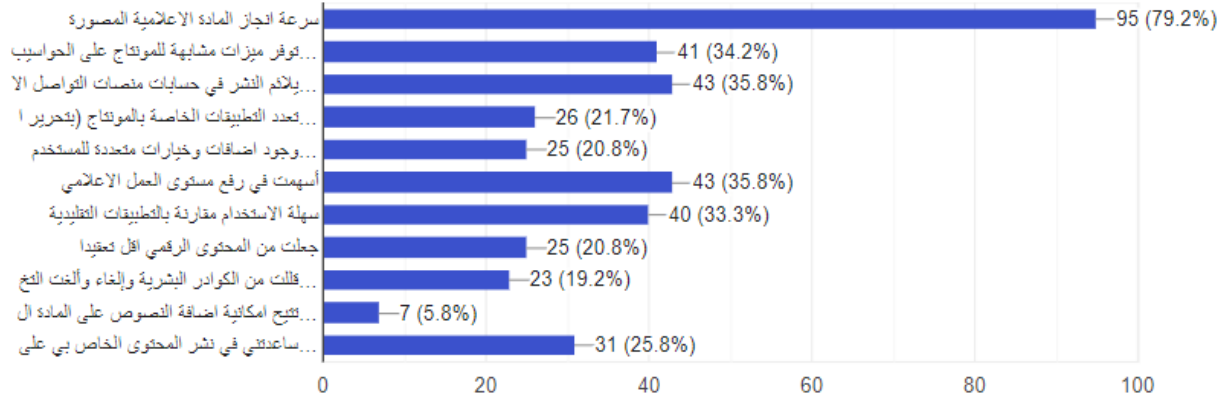
يوضح الشكل (١٠) أنواع تطبيقات إنتاج المحتوى.

## أنواع تطبيقات تحرير الفيديو



يوضح الشكل (١١) أنواع تطبيقات تحرير الفيديو.

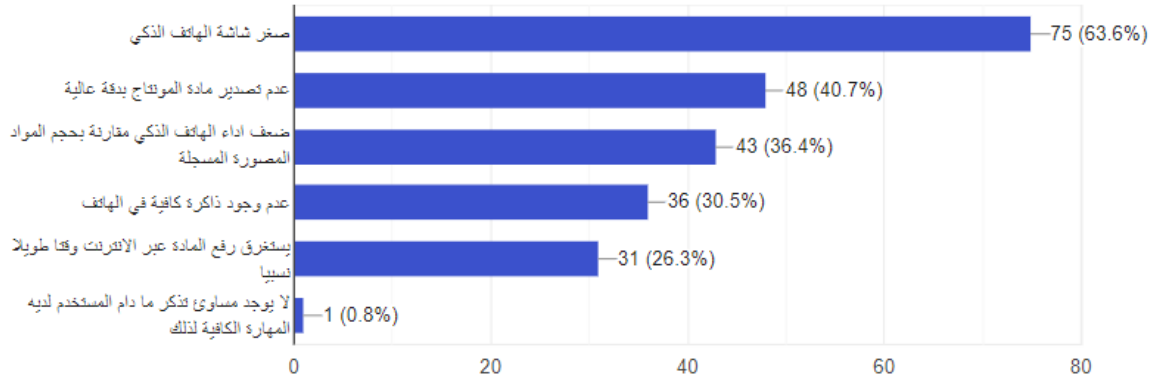
## أسباب توظيف تطبيقات تحرير الفيديو



يوضح الشكل (١٢) أسباب توظيف تطبيقات تحرير الفيديو.

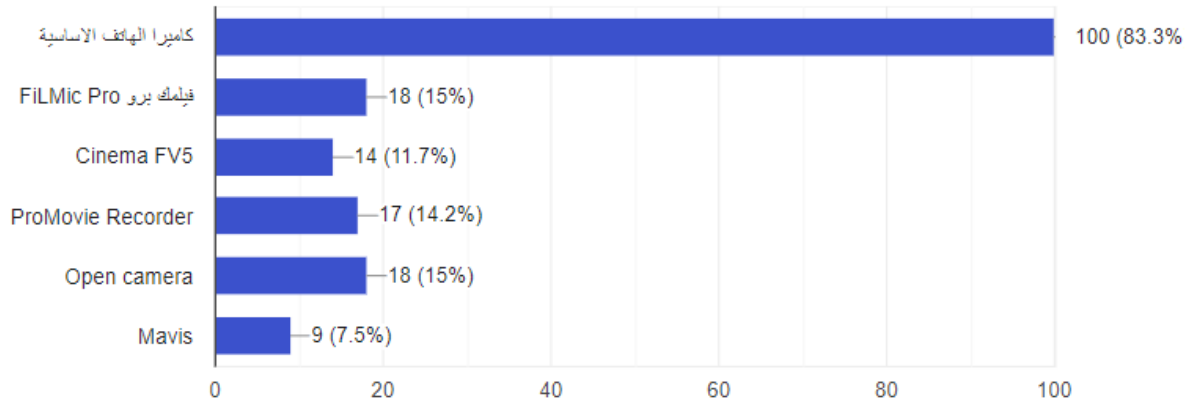


## مساوى توظيف تطبيقات الفيديو



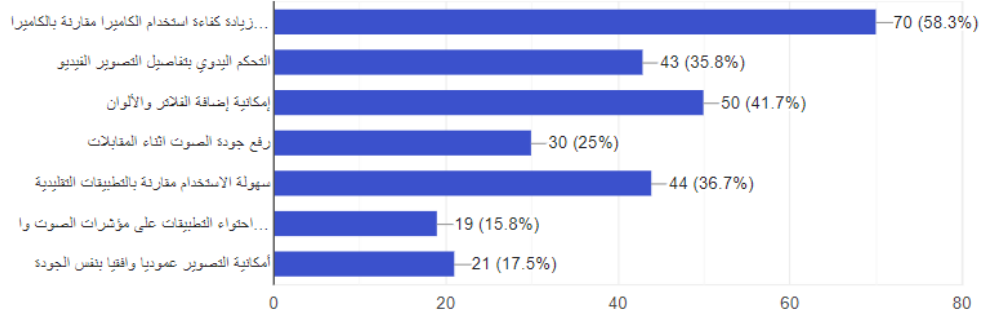
يوضح الشكل (١٣) مساوى توظيف تطبيقات تحرير الفيديو.

## أنواع تطبيقات تسجيل الفيديو



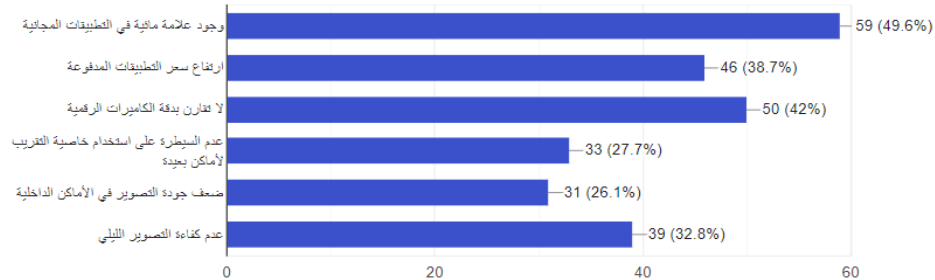
يوضح الشكل (١٤) أنواع تطبيقات تسجيل الفيديو.

## أسباب توظيف تطبيقات تسجيل الفيديو



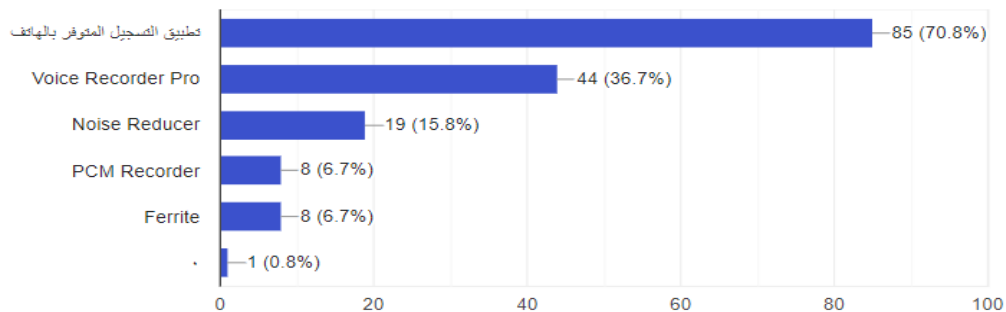
يوضح الشكل (١٥) أسباب توظيف تطبيقات تسجيل الفيديو

## مساوئ توظيف تطبيقات تسجيل الفيديو

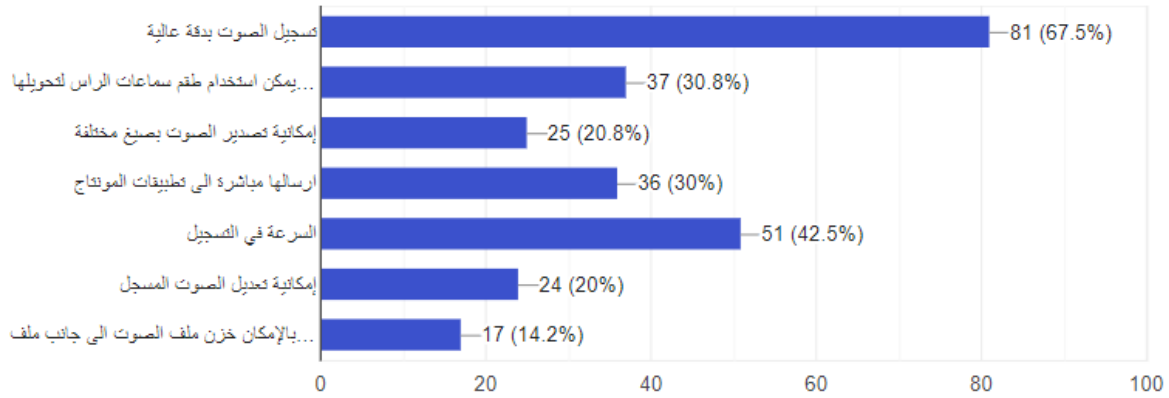


يوضح الشكل (١٦) مساوئ توظيف تطبيقات تسجيل الفيديو

## أنواع تطبيقات تسجيل الصوت

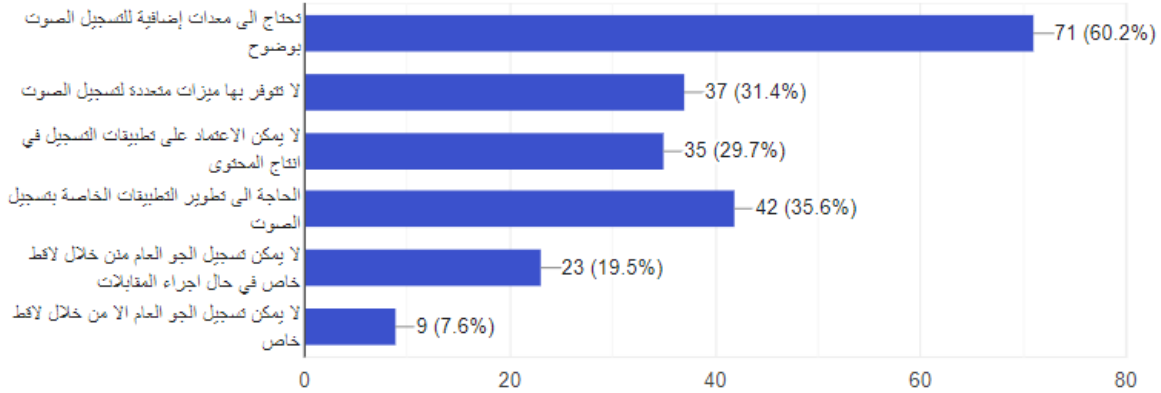


### يوضح الشكل (١٧) أنواع تطبيقات تسجيل الصوت أسباب توظيف تطبيقات تسجيل الصوت



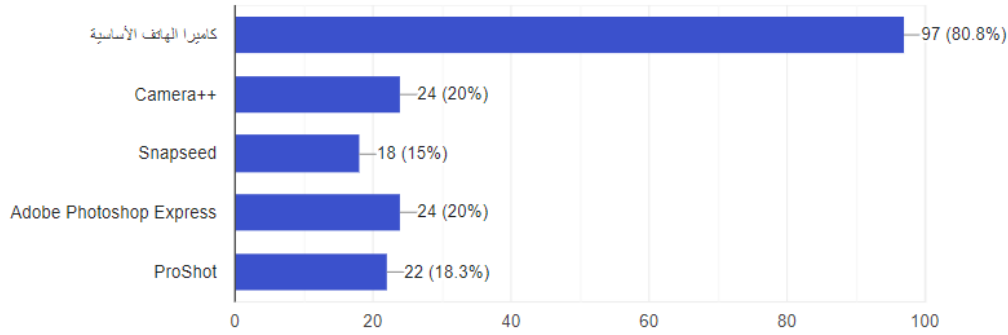
### يوضح الشكل (١٨) أسباب توظيف تطبيقات تسجيل الفيديو

#### مساوئ توظيف تطبيقات تسجيل الصوت



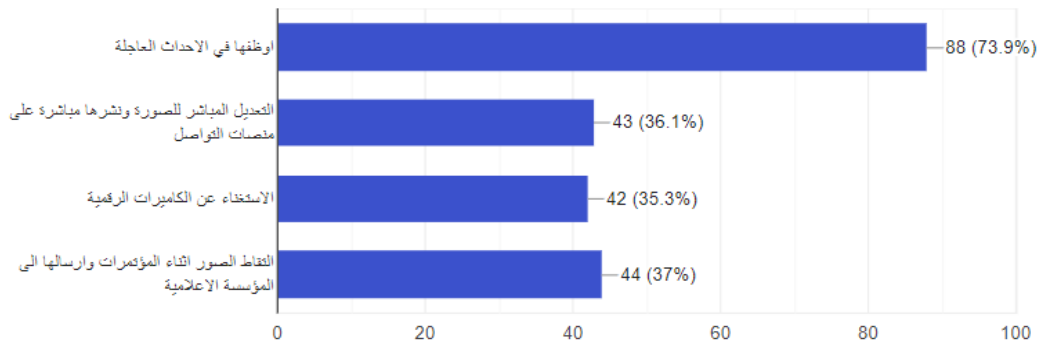
### يوضح الشكل (١٩) مساوئ تسجيل الصوت

## تطبيقات الصورة الثابتة



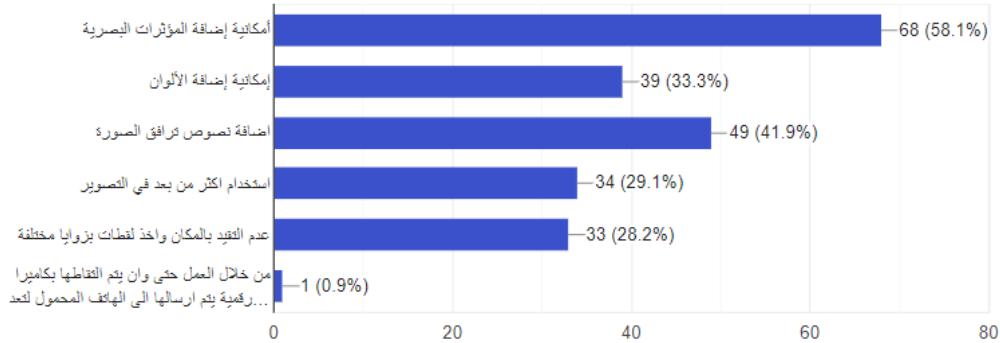
يوضح الشكل (٢٠) أنواع تطبيقات الصورة الثابتة

## أسباب توظيف تطبيقات الصورة الثابتة

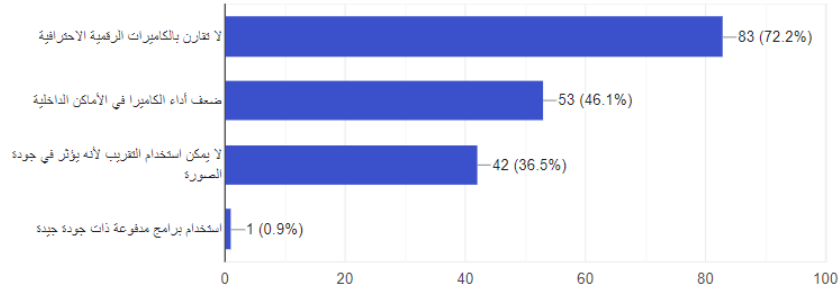


يوضح الشكل (٢١) توظيف تطبيقات الصورة الثابتة

## الجوانب الفنية

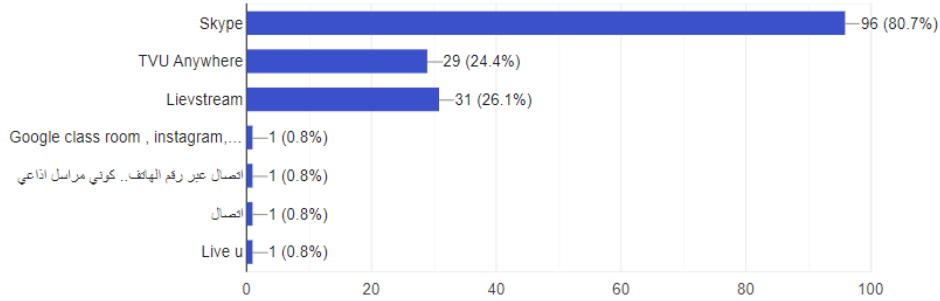


## يوضح الشكل (٢٢) الجوانب الفنية في تطبيقات الصورة الثابتة مساوى توظيف تطبيقات الصورة الثابتة



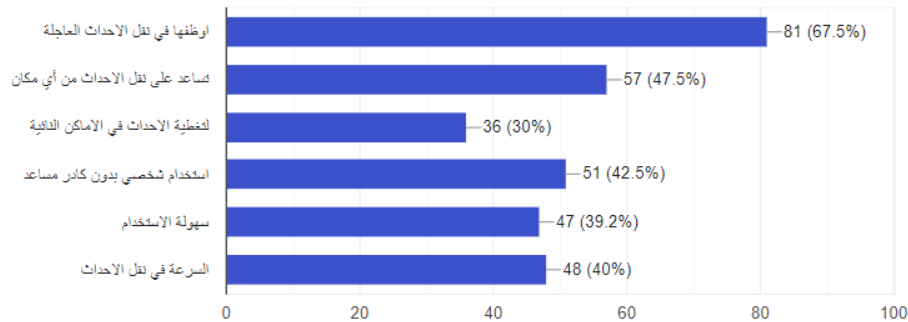
## يوضح الشكل (٢٣) مساوى توظيف تطبيقات الصورة الثابتة

### أنواع تطبيقات البث المباشر



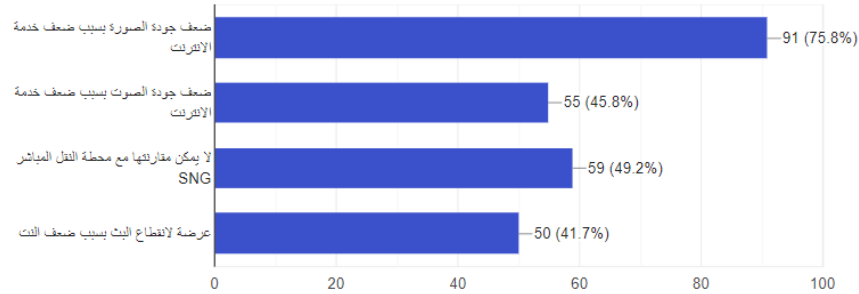
## يوضح الشكل (٢٤) أنواع تطبيقات البث المباشر

### توظيف تطبيقات البث المباشر



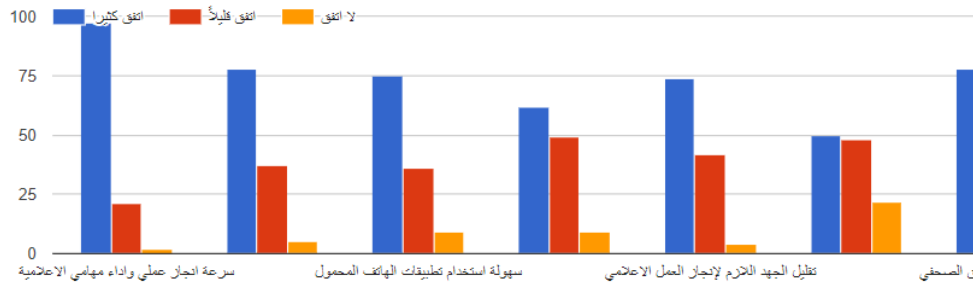
يوضح الشكل (٢٥) توظيف تطبيقات البث المباشر

### مساوى توظيف تطبيقات البث المباشر



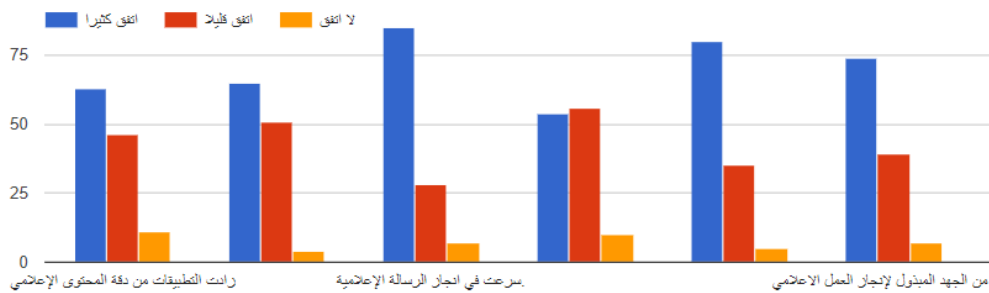
يوضح الشكل (٢٦) مساوى تطبيقات البث المباشر

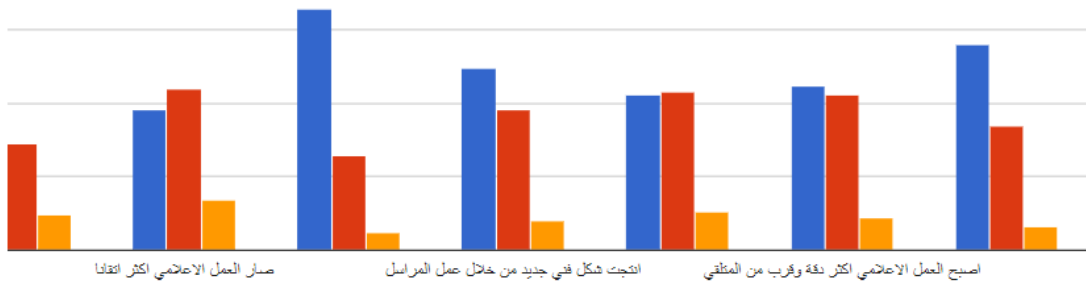
### أسباب توظيف تطبيقات الهاتف المحمول



يوضح الشكل (٢٧) أسباب التوظيف

### انعكسات التوظيف





يوضح الشكلين (٢٨) انعكاسات التوظيف.

## ملحق (٣) استمارة الاستبيان الخاصة بالمحكمين



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية الآداب/ قسم الاعلام

الدراسات العليا

الموضوع/ استمارة الاستبيان الخاصة بالمحكمين

المحترم

حضرة الأستاذ

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء دراسته لنيل شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة بـ ( توظيف المراسلين لتطبيقات الهاتف المحمول في انتاج المحتوى الرقمي - دراسة مسحية على عينة من المراسلين العاملين في القنوات الفضائية العراقية والعربية ) لنيل شهادة الماجستير في تخصص الصحافة الاداعية والتلفزيونية، وستعتمد الباحث على الاستبانة اداةً للوصول الى البيانات المطلوبة، وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية وكفاءة بحثية، نضع بين ايديكم مجموعة من الاسئلة التي ينوي الباحث تقديمها في الاستبانة؛ من أجل الوصول الى إجابات تحقق اهداف البحث، راجين من حضراتكم ابداء ملاحظاتكم من اجل تقويمها وتصويبها خدمة للبحث العلمي.

مع التقدير والاحترام

الباحث

المشرف

محمد عصام عبد الهادي

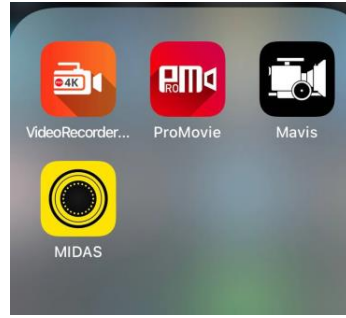
أ.د يوسف حسن محمود



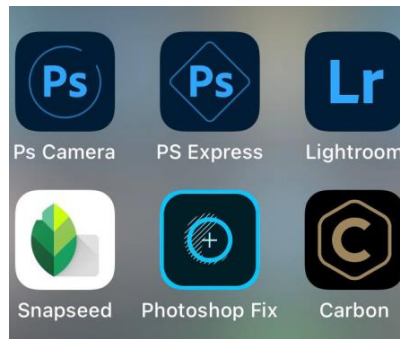
## محلّق (٤) نموذج من ايقونات التطبيقات انتاج المحتوى



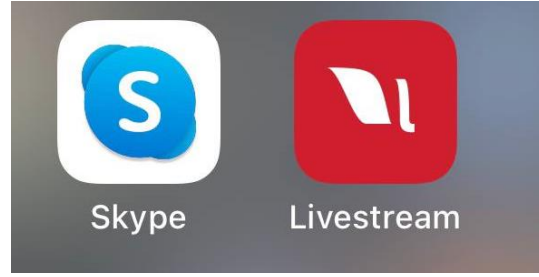
## نموذج (١) يوضح بعض من ايقونات تطبيقات تحرير الفيديو



## نموذج (٢) يوضح بعض من ايقونات تطبيقات تسجيل الفيديو



## نموذج (٣) يوضح بعض من ايقونات تطبيقات الصورة الثابتة



نموذج (٤) يوضح بعض ايقونات تطبيقات البث المباشر



نموذج (٥) يوضح بعض ايقونات تطبيقات تسجيل الصوت

## ملحق (٥) الأدوات المساعدة في إنتاج المحتوى





<p><b>جهاز حمل من الطراز الأول</b></p>  <p>جهاز حمل الهاتف «أوسمو» من شركة «دي جي أي» DJI Osmo Mobile Handheld سيسمح لك بالتقاط صور متزنة بشكل كبير حتى أثناء المشي. وهو يتضمن خاصية «التتبع النشط» ActiveTrack التي تتبّع أي جسم تحدده على الشاشة أثناء التصوير.</p> <p>استعمل هذا التطبيق لتعديل الإعدادات مثل إعدادات الغالق.</p> <p><a href="http://www.dji.com/osmo-mobile">http://www.dji.com/osmo-mobile</a></p>	<p><b>ضوء للكاميرا</b></p>  <p><b>عدسات</b></p>  <p><b>حاجب الريح</b></p>  <p><b>محول الطاقة المحمول (Power Bank)</b></p> 
<p><b>عدّة كاملة جاهزة</b></p> 	<p><b>شريحة الذاكرة</b></p> 

---

Correspondents' Employment of mobile phone applications in the production of digital content – a survey study on a sample of correspondents working in Arab and Iraqi satellite channels.

BY: Mohamed Essam Abdel Hadi

Tikrit University / College of Arts

[moh.essam@st.tu.edu.iq](mailto:moh.essam@st.tu.edu.iq)

The main objective of this study was determined to identify **“the reality of correspondents' employment of mobile phone applications in the production of digital content.”**

١. Recognize the extent to which reporters employ mobile phone applications in the production of content.
٢. Detection of the most commonly used applications in content production by correspondents.
٣. Determining the advantages of employing mobile applications in the production of digital content.
٤. Knowing the disadvantages and obstacles of employing mobile applications in the production of content.
٥. Investigate the motives for using these applications in the production of digital content.

In this study, the researcher used a questionnaire form that contained a set of data and questions that answer the research questions and

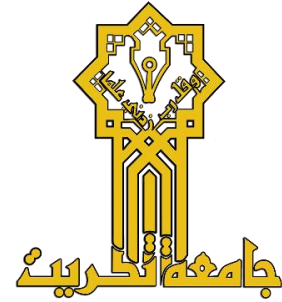
---

achieve its objectives. In the production of content available on the stores of smart phone systems, and the researcher classified it according to the employment of its correspondents, from video editing applications, photography applications, video recording applications, still image applications, direct broadcast applications, and audio recording applications. The sample consisted of correspondents who work in the capital. Baghdad and the rest of the central, southern and northern governorates to be based on accurate information covering the research community in a scientific and realistic manner, and the study reached a number of results, the most prominent of which are the following:

١. It became clear through the study that mobile phone applications in content production accelerated the completion of the media message, and access to the recipient, in addition to reducing the necessary costs.
٢. The study confirmed that mobile applications in content production are an important part of the reporter's work, whether in television channels or social media platforms, by developing the skills and capabilities of the reporter.
٣. Mobile phone applications in content production facilitated the completion of the media material, and contributed to the scoop for the media organization, or sometimes attributed to the reporter personally when it is published on the communication platforms.

- 
- ε. The type of smartphone system does not matter as long as it contains a fast processor, and other tools that help in producing digital content, such as a camera with good photography, large memory, and a high battery percentage.
  - ο. The majority of reporters employ video editing applications at a high rate, because they help in completing and arranging the media material that reaches the recipient, as video editing applications have provided features similar to editing on computers.

Ministry of Higher Education  
And Scientific Research  
University of Tikrit  
College of Arts  
Media Department  
Postgraduate Studies



Correspondents' employment of Mobile Phone  
Applications in the Production of digital Content -A  
Survey Study on a Sample of Correspondents Working in  
Arab and Iraqi satellite Channels

A Thesis Submitted by  
**Mohamed Essam Abdel Hadi**

TO The Council of the College of Arts,  
University of Tikrit in partial Fulfillment of the Requirements for Master  
degree in Radio and television

Supervised by  
**Prof.Dr.Youssef Hassan Mahmoud**

٢٠٢٢ A.D

١٤٤٣ A.H